وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربيةو الأرطفونيا

أنماط التعلق وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد الأعور عبد القادر ببلدية سبسب–غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: مدرسي

إعداد الطالبة:

– الريم أولاد الحاج يوسف

إشراف الدكتورة:

– الزهرة بومهراس

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
معمري حمزة	جامعة غرداية	رئيسا
الزهرة بومهراس	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
جمعة أولاد حيمودة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1445–1446هـ/ 2023–2024م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

أنماط التعلق وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد الأعور عبد القادر ببلدية سبسب–غرداية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: مدرسي

إعداد الطالبة:

– الريم أولاد الحاج يوسف

إشراف الدكتورة:

– الزهرة بومهراس

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
معمري حمزة	جامعة غرداية	رئيسا
الزهرة بومهراس	جامعة غرداية	مشرفا مقررا
جمعة أولاد حيمودة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي: 1445–1446هـ/ 2023–2024م

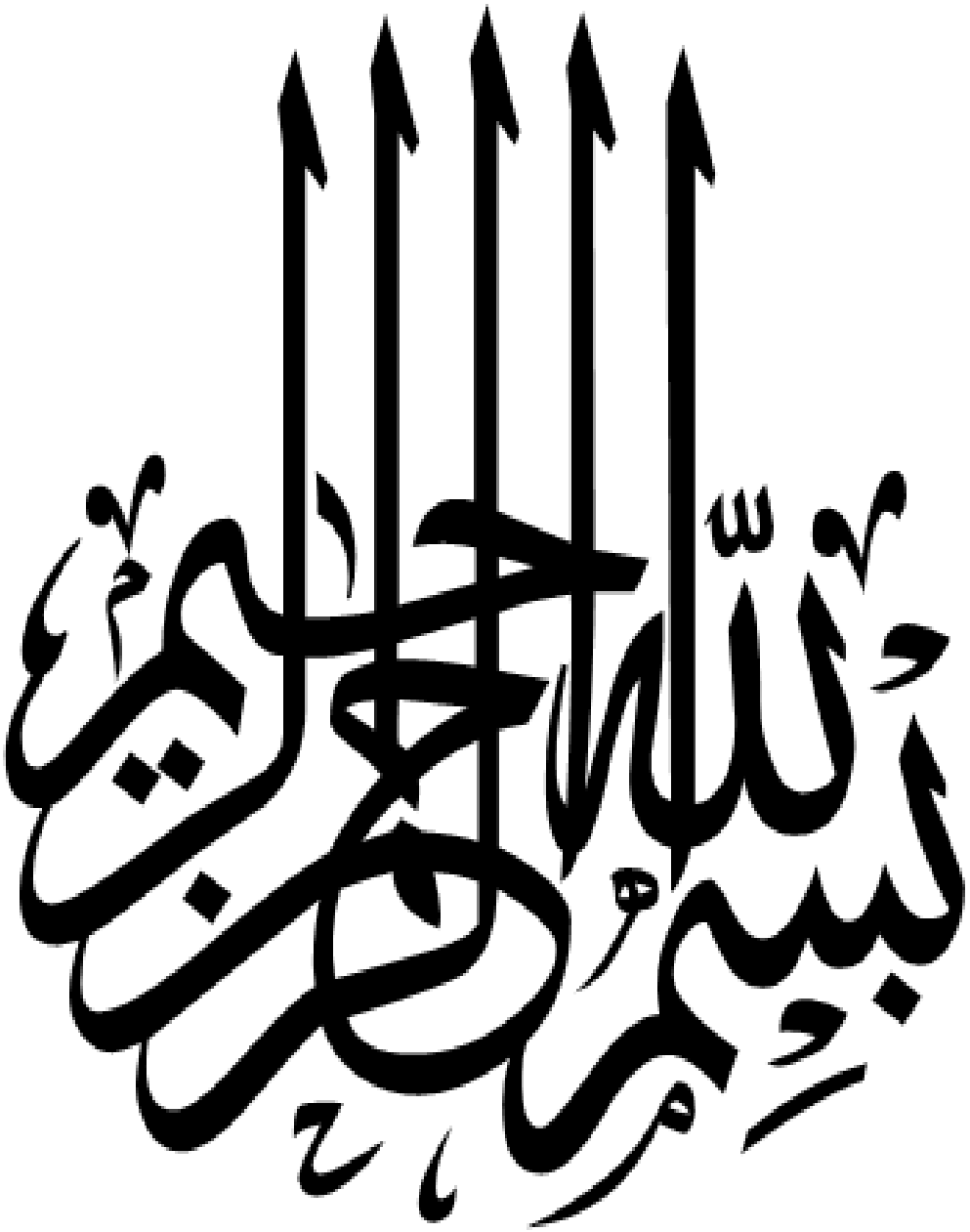
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمدلله

الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات

أهدي ثمرة جهدي المتواضعة إلى من أحمل اسمه بكل فخر الذي ساندني وعلمني أن

الحياة صراع وسلاحها العلم، الذي علمني الصبر والاستمرار رغم الصعاب الذي لطالما

حفتني دعواته واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي والدي العزيز

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى

الإنسانة العظيمة التي لطالما تمنت أن تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا أمي العزيزة

إلى ضلع الثابت وأمان أيامي

إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها

إلى خيرة أيامي وصفوتها

إلى قرة عيني إلى أخي وأخواتي الغاليين

إلى أحبتي ابنة وابن أختي الغالية ميسون وأنيس

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الأوفياء

ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات إلى من أفاضني

بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم أهديكم هذا الانجاز وثمرة

نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت

وأتممت أول ثمرات نجاحي بفضله سبحانه وتعالى

الربيع

شكر وعرفان

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

ولا توفيق إلا منك وإليك.

أول شكرنا إلى مولانا عظم شأنه وجل قدره فالحمد لله والشكر لله رب العالمين على إتمام النعمة وكمال المنة والحمد لله الذي قدرنا على عملنا هذا وأعاننا بإنتهاء خاتمة هذه الشهادة لقوله سبحانه وتعالى:

" ولئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد".

ولا نبخل عن التعبير على شكري الجزيل للأستاذة الفاضلة " بومهراس الزهرة " التي قبلت تواضعا وكرامة الإشراف على هذا العمل،

فلها أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما

قدمته من توجيهات وإرشادات وعلى كل ما خصتني به من

جهد ووقت طوال اشرافها على هذه الدراسة فلها جزيل

الشكر والتقدير وكما أتقدم بالشكر والإمتنان إلى كل أساتذة

جامعة غرداية وبالأخص أساتذة علم النفس

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى مساهمة أنماط التعلق بالتنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سبسب، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يتماشى وطبيعة موضوع الدراسة، ومن أجل جمع البيانات المتعلقة بالموضوع تم استخدام استبيان أنماط التعلق لأسماء مُحَمَّد أحمد حسين(2020)، واستبيان المهارات الاجتماعية لندى نصر الدين عبد الحميد (2012)، طبقت الدراسة على عينة قوامها 170 تلميذ متمدرس في مرحلة التعليم المتوسط اختيرت بطريقة عشوائية طبقية، وبعد جمع البيانات وتبويبها تم اختبار الفرضيات بالاستعانة بالحزمة الإحصائية (SPSS)، وتم التوصل للنتائج التالية:

- أكثر أنماط التعلق شيوعا لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط هو التعلق الخائف ثم التعلق الأمن، يليه التعلق المشغول، ثم التعلق الطارد.
- مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مرتفع.
- تساهم أنماط التعلق (الأمن، المشغول، الطارد، الخائف) بالتنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق، المهارات الإجتماعية، المراهق المتمدرس.

ملخص الدراسة باللغة العربية والأجنبية:

Summary:

The current study aimed to reveal the relationship between attachment patterns and social skills of teenagers studying in the middle school stage in the municipality of Sebseb. The descriptive approach or curriculum was based on the nature of the subject of the study. In order to collect data related to the topic, the attachment patterns questionnaire was used to **Asma Muhammad Ahmed Hussein (2020)**, and the Social Skills Questionnaire to **Nada Nasr El-Din Abdel Hamid (2012).** The study was applied to a sample of 170 middle school students selected and chosen in a random manner. After collecting and tabulating the data, the hypotheses were tested and selected using the statistical package (SPSS), where we reached the following results:

- The most common attachment style among adolescents studying in middle school is fearful attachment, then secure attachment, followed by preoccupied attachment, then expelling attachment.
- The level of social skills of an adolescent studying in the middle school stage is high.
- Attachment styles (secure, preoccupied, repellent, fearful) contribute to predicting the social skills of an adolescent studying in the middle school stage.
- There are no statistically significant differences in attachment styles according to the gender among adolescents studying in the middle school stage.
- There are no statistically significant differences in social skills according to the variable of gender, educational level, and the interaction between them among adolescents studying in the middle school stage.

Keywords: attachment styles, social skills, educated adolescent.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
ملخص باللغة العربية واللغة الأجنبية	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة.....	أ-ب-ج
الجانب النظري	
الفصل الأول:الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة.....	06
2-تساؤلات الدراسة.....	08
3-فرضيات الدراسة.....	08
4-أهداف الدراسة.....	09
5-أهمية الدراسة.....	09
6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.....	10
7-الدراسات السابقة.....	11
8-التعقيب على الدراسات السابقة.....	15
الفصل الثاني: أنماط التعلق	
تمهيد.....	19
1-تعريف التعلق.....	20
2-التعلق حسب بولبي.....	21

فهرس المحتويات:

3- مراحل تطور التعلق.....	22
4-مفهوم النماذج العامة الداخلية.....	23
5-الخصائص العامة للتعلق.....	24
6-وظائف التعلق.....	24
7-أسس نظرية التعلق.....	25
8-أنماط التعلق لدى الطفل.....	26
9-النظريات المفسرة للتعلق.....	29
10- تغيرات تصاحب التعلق خلال مراحل الطفولة والمراهقة.....	30
خلاصة الفصل.....	32
الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية	
تمهيد.....	34
1-تعريف المهارات الاجتماعية.....	35
2- علاقة المهارات الإجتماعية ببعض المفاهيم الأخرى.....	38
3-أهمية المهارات الاجتماعية.....	40
4-خصائص المهارات الاجتماعية.....	40
5-مكونات المهارات الاجتماعية.....	42
6-النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية.....	47
7-طرق اكتساب المهارات الاجتماعية.....	49
خلاصة الفصل.....	50
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد.....	53
1-منهج الدراسة.....	54
2-مجتمع الدراسة.....	54
3- عينة الدراسة.....	55

4-أدوات الدراسة.....	59
5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....	62
6- الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة.....	71
7- حدود الدراسة.....	72
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد.....	73
1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.....	74
2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.....	76
3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.....	84
4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة.....	87
5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة.....	91
الاستنتاج العام	96
الاقتراحات والتوصيات.....	98
قائمة المصادر والمراجع.....	100
الملاحق.....	105

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع مجتمع الدراسة	55
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	55
03	توزيع العينة الأساسية	56
04	توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس	57
05	وصف عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	58
06	توزيع أبعاد استبيان أنماط التعلق	60
07	توزيع الفقرات الموجبة والسالبة على مقياس أنماط التعلق	60
08	توزيع أبعاد استبيان المهارات الاجتماعية	61
09	صدق المقارنة الطرفية لمقياس أنماط التعلق	62
10	معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان	63
11	معامل إرتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للبعد	64
12	معامل إرتباط بين كل بعد من أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية له	65
13	ثبات مقياس أنماط التعلق طريق التجزئة النصفية	65
14	ثبات استبيان أنماط التعلق بمعادلة ألفا كرونبخ	66
15	صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الاجتماعية	66
16	معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان	68
17	معامل ارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد	69

قائمة الجداول:

18	معامل ارتباط بين كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له	70
19	ثبات مقياس المهارات الاجتماعية طريق التجزئة النصفية	70
20	ثبات استبيان المهارات الاجتماعية	71
21	ترتيب أنماط التعلق حسب المتوسط الحسابي	74
22	المتوسطات الحسابية لفقرات بعد العلاقة مع الآقران.	77
23	المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المهارة التوكيدية.	78
24	المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المهارات الأكاديمية.	79
25	المتوسطات الحسابية لفقرات بعد إدارة الذات.	80
26	المتوسطات الحسابية لفقرات بعد مهارة الطاعة.	81
27	المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمهارات الاجتماعية.	82
28	تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعد أنماط التعلق على المهارات الاجتماعية.	84
29	نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار تأثير المتغير المستقل أنماط التعلق على المهارات الاجتماعية	85
30	نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس.	87
31	نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي للمقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما على المهارات الاجتماعية.	91

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح خصائص المهارات الاجتماعية	42
02	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	57
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.	58
04	يوضح ترتيب أنماط التعلق حسب المتوسط الحسابي.	74

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استبيان أنماط لدى المراهقين	105
02	استبيان المهارات الاجتماعية	108
03	صدق المقارنة الطرفية لمقياس أنماط التعلق	111
04	التجزئة النصفية لمقياس أنماط التعلق	111
05	نتائج ألفا كرونبخ لمقياس أنماط التعلق	112
06	صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الاجتماعية	112
07	التجزئة النصفية لمقياس المهرات الاجتماعية	113
08	نتائج ألفا كرونبخ لمقياس المهارات الاجتماعية	114
09	أكثر أنماط التعلق شيوعا	114
10	مستوى المهارات الاجتماعية	114
11	مدى مساهمة أنماط التعلق بالتنبؤ بالمهارات الاجتماعية	117
12	الفروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس	118
13	الفروق في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنش والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم.	124

مقدمة

مقدمة:

تعد القدرة على تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الأخرين والاستمرار فيها جزء أساسي ومهم للكائن البشري ، فقدرته على تكوين علاقات إجتماعية متبادلة مع الآخرين تعكس مستوى صحته النفسية والاجتماعية، حيث تأخد العلاقة الاجتماعية المتبادلة التي يبنيها الطفل في المراحل الأولى خاصة مع الأشخاص الأقرب إليه في حياته شكلا رئيسيا وفعالا في نموه، إذ تنشأ في سياق هذه العلاقات الحميمة ما يسمى بالرابطة الإنفعالية والتي تؤثر بدورها على تشكل ما يسمى بالتعلق والذي يعد من أكثر المواضيع التي لاقت رواجا كبيرا لإهتمام العديد من العلماء والباحثين بإعتباره الركيزة الأساسية لنمو مختلف جوانب شخصية الطفل، نظرا للدور الفعال وأهمية العلاقة الأولى التي يبنيها الطفل مع مقدم الرعاية ومدى تأثير هذه الأخيرة على التكيف السليم للطفل مع الواقع.

إذ تعتبر الروابط الوجدانية التي تنشأ وتتشكل بين الطفل ومقدم الرعاية من بين العوامل الأساسية والضرورية للنمو النفسي والاجتماعي وحتى التربوي للطفل مستقبلا، حيث يكتسب المراهق نمط التعلق انطلاقا من طبيعة العلاقة المتشكلة في المراحل الأولى من حياته ويظهر نوع هذا التعلق نتيجة ردود أفعاله أثناء تفاعلاته وعلاقاته مع الآخرين فالتعلق يعتبر أحد أبرز المحددات الرئيسية لتكوين العلاقات في مرحلة المراهقة. حيث إعتقد بولبي أن هذه العلاقة تتشكل انطلاقا من مجموعة من المراحل وإعتبر المرحلة الأولى أن الطفل يستجيب لكل المثيرات، ولكل الأشخاص دون تفضيل شخص عن الآخر في حين أن الطفل في المرحلة الثانية يكتسب مجموعة من المهارات، بحيث يصبح بإمكانه التمييز بين الأشخاص المألوفين ويفضلهم عن باقي الأشخاص بينما في المرحلة الثالثة فيظهر الطفل إرتباطات قوية مع مقدم الرعاية ،في حين تشعره بالخوف والقلق عند غيابها أما في المرحلة الرابعة فيكتسب المهارات اللازمة للتفاعل والحوار.

وبناءا على ذلك تساهم رابطة التعلق التي يكونها الطفل في مرحلة الطفولة إسهاما كبيرا في إكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية، حيث تتأثر هذه المهارات بنوع العلاقة المتشكلة في المرحلة الأولى، إذ يكتسب الطفل من خلالها مختلف المهارات اللفظية وغير اللفظية ليتمكن من التفاعل والتواصل مع الآخرين كون المهارات الإجتماعية تعتبر عنصر أساسي في التعامل والآخد والعطاء مع

المحيطين فكلما إمتلك المراهق مهارات وطورها مكنته من حل المشكلات التي تواجهه في مختلف جوانب حياته ليحقق بذلك الإكتفاء والثقة بالنفس والتوافق.

وقد ارتبط تأثير نمط التعلق مع مجموعة من المتغيرات من بينها المهارات الاجتماعية كون الأفراد ذوي التعلق الأمن يتمتعون بمهارات اجتماعية تؤهلهم للتفاعل والتواصل مع الأشخاص الآخرين مقارنتا بالأفراد ذو التعلق غير الآمن.

من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة المتضمنة لأنماط التعلق وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، حيث إنقسمت هذه الدراسة إلى قسمين هما النظري والتطبيقي فالجانب النظري يضم كل من الفصول التالية:

الفصل الأول: بعنوان الإطار العام للدراسة والذي يضم كل من: الإشكالية، التساؤلات، الفرضيات الأهداف، الأهمية، التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: بعنوان أنماط التعلق والذي يضم كل من: تعريف التعلق، التعلق حسب بولبي، مراحل تطور التعلق حسب بولبي، الخصائص العامة للتعلق، وظائف التعلق، أنماط التعلق، أسس نظرية التعلق، النظريات المفسرة للتعلق، التغيرات التي تصاحب التعلق خلال مرحلة الطفولة والمراهقة.

الفصل الثالث: بعنوان المهارات الاجتماعية ويضم كل من تعريف المهارة، تعريف المهارات الإجتماعية، بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الإجتماعية، أهمية المهارات الإجتماعية، خصائص المهارات الإجتماعية، مكونات المهارات الإجتماعية، النظريات المفسرة للمهارات الإجتماعية، طرق إكتساب المهارات الإجتماعية.

الجانب التطبيقي: يضم الفصول التالية:

الفصل الرابع: بعنوان الإطار المنهجي للدراسة ويضم كل من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، عينة الدراسة الإستطلاعية والأساسية وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة وحدود الدراسة.

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، والخامسة.

الاستنتاج العام.

المراجع.

الملاحق.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-تساؤلات الدراسة.

3-فرضيات الدراسة.

4-أهمية الدراسة.

5-أهداف الدراسة.

6-التعريفات الإجرائية للدراسة.

7-الدراسات السابقة.

8-التعقيب عن الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي حجر الأساس والمرحلة التي يتم من خلالها بناء مراحل الحياة المختلفة إذ يحقق خلالها الطفل عدة مكاسب مع الأشخاص من حوله من خلال الإعتماد عليهم وخاصة مع الوالدين، ومن هنا فإن للأسرة أهمية كبيرة في وضع أسس قوية لتكوين شخصية الطفل والتي تتكون من خلال التفاعلات الأسرية والعلاقات الطيبة المستمرة.

ويؤكد العديد من علماء النفس أمثال فرويد وأريكسون وبولبي على أهمية دور الأسرة وأثرها العميق في تكوين شخصية الطفل المتوازنة ونموه النفسي والاجتماعي، ويؤكدون على دور كل فرد من أفراد الأسرة في عملية النمو النفسي والاجتماعي للطفل. **(مُحَمَّد وعامر، 2018، ص74)**

فيرى بولبي أن الطفل يولد ولديه ميل فطري أو رغبة في إقامة علاقات عاطفية مع الأشخاص الأقرب إليه منذ اللحظات الأولى وفي أغلب الأحيان تكون الأم وغالبا ما يصاحب هذه العلاقات تعلق الشخص بالآخرين حسب طبيعة العلاقة معهم.

بالإضافة إلى ما جاء به حول التعلق وخصائصه (الإرتباط النفسي) عند الأطفال ومدى علاقة بيئتهم الأسرية به، حيث قدم كل من شفير وايمرسون في إسكتلاندا وبروفونس وليبتون في أمريكا واينسورث في أوغندا نفس النتائج في ثقافات متباينة، إذ دعمت الروابط العائلية السليمة الصفات الإجتماعية الصحيحة مع الأطفال، في حين قد ينتج عن الحرمان مرض الأطفال وإضطرابهم النفسي وعدم قدرتهم على التعايش الإجتماعي الدافئ السليم بعد الطفولة. **(ألفت حقي، 1996، ص92)**

وأشار كل من أبو غزال وجرادات (2009) للتعلق بأنه عاطفة إنفعالية قوية ومتبادلة بين الرضيع ومقدم الرعاية والتي تعمل كل منهما في المحافظة على القرب بينهما وهي القاعدة والأساس التي تبنى من خلالها العلاقات الحميمية اللاحقة والتفاعلات الإجتماعية بشكل عام.

وفي هذا الصدد يعتبر التعلق من بين أكثر المواضيع أهمية لأنه يشمل نقطة إنطلاق لحياة الطفل وإرتباطاته العاطفية مع الآخرين مستقبلا وبهذا أوضحت دراسة هبة باسل (2021) أنه بالرغم من إختلاف سلوكيات المراهقين عما كانت عليه في مرحلة الطفولة إلا أن أنماط التعلق تنشأ لدى الأفراد في مرحلة الطفولة وتستمر إلى مرحلة المراهقة.

في حين توصلت دراسة نعيمة بنت فهد (2022) إلى أن الأشخاص الذين يتمتعون بنمط التعلق غير الأمن لديهم سوء توافق مما يجعل لديهم صعوبة في التعامل مع مختلف المواقف مقارنتا مع أصحاب التعلق الأمن.

وفي هذا الإطار أطلق بولبي مصطلح الحرمان على الطفل الذي يفقد الأم أو مقدم الرعاية وبهذا يؤثر هذا النمط من التعلق على إكتسابه للمهارات الإجتماعية والمعرفية اللازمة مما يجعله يجد صعوبة في التفاعل والتواصل مع الآخرين مستقبلا.

وتأسيسا لذلك يعتبر التفاعل والتواصل الإجتماعي والقدرة على التعامل مع الآخرين من أبرز العوامل الضرورية المهمة منذ المراحل الأولى في حياة الفرد لنمو العلاقات الاجتماعية لديه، وهذا ما توصلت إليه دراسة عدنان حسين علي الساعدي (2015) إلى أن هناك علاقة موجبة ما بين التعلق الأمن والتفاعل الاجتماعي، فالمراهق من خلال تعاملاته وتفاعله مع الآخرين ينمي المهارات الإجتماعية لديه إذ تتمثل هذه الأخيرة في القدرة على إكتساب الصفات الأساسية للتفاعل الإجتماعي الجيد مع الآخرين كالقدرة على التفهم والصداقة والصبر التي تساعد على تقبل الأفراد الآخرين للشخص. **(غانم، 2015، ص35)**

يعد تطور المهارات الإجتماعية من أهم المواضيع التي أثارت إهتمام العديد من الباحثين في علم النفس لما لها من تأثير على الحياة النفسية والإجتماعية للمراهق.

حيث تعد المهارات الإجتماعية عنصر أساسي وفعال في توافق الفرد وإدراكه لذاته وتوضح من خلالها ما لدى الفرد من قدرات ومهارات عالية تمكنه من تحقيق أكبر قدر من التوازن والتفاعل مع الآخرين وهذا ما أكدت عليه دراسة رامي محمود اليوسف (2013)، حيث أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بين المهارات الإجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل العام لدى أفراد العينة.

إذ يرتبط إكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية بالمراحل الأولى من حياته بإعتبارها هي العنصر الأساسي وما لها من تأثير بارز على سلوكه وطبيعة تفاعله وتواصله مع الأشخاص الآخرين في مرحلة المراهقة.

وعلى إثر ما سبق تبرز أهمية قيام هذه الدراسة بالجمع بين متغير "أنماط التعلق" ومتغير "المهارات الاجتماعية"، وذلك للبحث عن العلاقة بينهما ومن هنا تتحدد الإشكالية الحالية:

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق والمهارات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط؟

2- تساؤلات الدراسة:

-ما أكثر أنماط التعلق شيوعا لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط؟

- ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط؟

-هل تساهم أنماط التعلق (الأمن، المشغول، الطارد، الخائف) في التنبؤ بالمهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط؟

3- فرضيات الدراسة:

-أكثر أنماط التعلق شيوعا لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط هو التعلق الأمن يتبعه التعلق الخائف ثم التعلق المشغول يليه التعلق الطارد.

-مستوى المهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مرتفع.

-تساهم أنماط التعلق في التنبؤ بالمهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- الكشف عن أنماط التعلق السائدة لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

- الكشف عن مستوى المهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

- الكشف عن مدى مساهمة أنماط التعلق بالتنبؤ بالمهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

- معرفة الفروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

-معرفة الفروق في المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

5- أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية على حد سواء فمن الناحية النظرية تأتي أهميها في حداثة موضوعها وإفتقار الدراسات العربية لبحث يجمع بين علاقة أنماط التعلق بالمهارات الإجتماعية – بحدود علم الطالبة- والحاجة في موضوع البحث في النتائج المتوقع إضافتها للمعرفة العلمية في هذا المجال، بالإضافة إلى أنه من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة إطارا نظريا ودراسات سابقة للدارسين المهتمين بأنماط التعلق والمهارات الإجتماعية، بالإضافة إلى إثراء المكتبة العربية والوطنية بصفة عامة والمكتبة الجامعية خاصة، وتأتي الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من أنها يمكن أن تساعد أصحاب المؤسسات التعليمية والأسرية والمربين لأهمية التعلق، وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المراهقين بشكل عام من أجل توفير الجو الملائم للمراهق المتمدرس والعمل على تطوير برامج إرشادية تساعدهم على تنمية الجانب الإجتماعي والتخلص من الجوانب السلبية.

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

6-1- أنماط التعلق:

يعرفه نادر فتحي قاسم (2004) على أنه ارتباط انفعالي عاطفي المنشأ بين الشخص وآخر أو بين الناس بعضهم بعض تحت ظروف التواجد في إطار مكاني واحد شريطة أن يتم دعم هذا الإرتباط عبر الزمن. (**أحمد محمد حسين، 2020، ص182**)

- **التعريف الاجرائي لأنماط التعلق:**

هو ذلك الارتباط الانفعالي العاطفي بين تلميذ مرحلة التعليم المتوسط والولي أو المسؤول عن الرعاية، ويمكن التعرف عن هذا الارتباط من خلال أربعة أساليب نموذجية للتعلق حسب نموذج التعلق المراهقين المطور من قبل (**Bartholomew, K &Horowitze, l, p226-228**) كالتالي:

-تعلق أمن Secure attachment: وهم أشخاص لديهم إتجاه إيجابي لذاتهم ولديهم اتجاه إيجابي نحو الآخرين.

-تعلق المشغول preoccupied attachment: وهو أشخاص لديهم اتجاه سلبي للذات وإتجاه إيجابي نحو الآخرين.

-تعلق الطارد dismissing attachment: هم أشخاص لديهم اتجاه إيجابي للذات وسلبي نحو الآخريين.

-تعلق الخائف fearful attachment: وهم أشخاص لديهم اتجاه سلبي للذات ونحو الاخرين.

6-2-المهارات الاجتماعية:

ويعرفها **rinne & Markel** (1978) هي مجموعة من الأنماط السلوكية سواء أكانت لفظية أو غير لفظية التي يؤثر بها الفرد في إستجابات الآخرين في سياق العلاقات الشخصية، والتي يحصل بموجبها على النواتج الغير مرغوبة وهو ما يتضمن التعبير عن الذات، المهارات التوكيدية، والمهارات التواصلية. (**نصر الدين عبد الحميد، 2012، ص292**)

- **التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية نقصد بها في دراستنا:**

قدرة تلميذ مرحلة التعليم المتوسط على التفاعل مع الآخرين بطريقة فعالة إيجابية ويظهر هذا التفاعل في كل من العلاقة مع الأقران، إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، الطاعة، التوكيدية وهي الدرجة التي يحصل عليها تلميذ مرحلة التعليم المتوسط عن المقياس المعد لهذه الدراسة.

7-الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات المحلية:

دراسة سهام الشايب الذراع (2016) بعنوان: "الذكاء الإنفعالي وعلاقته بأنماط التعلق الراشدين لدى طلبة السنة الرابعة علم النفس العيادي بجامعة الجزائر2".

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وأنماط التعلق لدى طلبة السنة الرابعة تخصص علم النفس العيادي، بحيث تكونت عينة الدراسة من 179 طالبا وطالبة، تم إستخدام المنهج الوصفي، تم إستخدام مقياسيين هما مقياس الذكاء الإنفعالي ومقياس أنماط التعلق، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بذكاء إنفعالي مرتفع، وأن أكثر أنماط التعلق شيوعا هو نمط التعلق الأمن، وجود علاقة إيجابية دالة بين الذكاء الإنفعالي ونمط التعلق الأمن وعلاقة سلبية ضعيفة جدا غير دالة بين الذكاء الإنفعالي ونمط التعلق القلق في حين لا توجد علاقة بين نمط التعلق التجنبي والذكاء الإنفعالي.

دراسة كروم موفق (2017) بعنوان: "البنية العاملية لإختبار المهارات الإجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية".

هدفت الدراسة لإيجاد العلاقة بين المهارات الإجتماعية وبعض متغيرات الشخصية لتعزيز الصدق التلازمي، ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين في إستجابات العينة على عوامل الإختبار، وضع معايير مناسبة للإختبار المعدل والمكيف، وشملت عينة الدراسة 554 ذكورا وإناث، إتبعت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بإستخدام إختبار المهارات الإجتماعية للباحث الأمريكي رونالدو ريجي في حين خلصت النتائج أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث على إستجاباتهم على الإختبار فيما كان هناك تباين دال في الفروق على مستوى الأبعاد، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في

أبعاد مهارات المحادثة، مهارات الضبط الإجتماعي والإنفعالي، وكانت دالة لصالح الإناث في مهارات التعاطف والإرتياح الإجتماعي بينما لم تكن الفروق دالة في الأبعاد الأخرى.

دراسة عايش صباح (2020) بعنوان: "أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة (الجزائر)".

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى أنماط التعلق (القلق- التجنبي- الأمن) لدى طلبة الجامعة، وكذا الفروق في مستوى هذه الأنماط تبعا لمتغير الجنس والحالة الإجتماعية، حيث تم إجراء الدراسة على عينة متكونة من 230 طالبا وطالبة، تم إستخدام المنهج الوصفي بالإعتماد على مقياس أنماط التعلق الراشدين من إعداد معاوية أبو غزال وعبد الكريم الجردات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى منخفض من التعلق القلق ووجود مستوى مرتفع من التعلق التجنبي والأمن، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس والحالة الإجتماعية.

دراسة مساوي حسان وكفان سليم (2022) بعنوان: "المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك المنحرف لدى عينة من المراهقين في بلدية الكاليتوس بالجزائر".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الإجتماعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين حيث أجريت الدراسة على عينة متكونة من 66 مراهقا من تلاميذ الثانوي، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومقياس المهارات الإجتماعية وكذا مقياس السلوك المنحرف، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين المهارات الإجتماعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين، كما تبين من خلال هذه الدراسة أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس، ويوجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس السلوك المنحرف تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة صبرين فرجاني ودكتورة فاطمة الزهراء بن مجاهد (2022) بعنوان: "المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة 60 تلميذ وتلميذة، تم إستخدام مقياس المهارات الإجتماعية

لمحمود الخطيب ومنى الحديدي، كشفت نتائج الدراسة عن مستوى متوسط في المهارات الإجتماعية كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المهارات الإجتماعية.

دراسة مساوي أم السعد بوعبد الله هدى (2022) بعنوان:" المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الإجتماعية لدى طلبة الإعلام والإتصال بجامعة المسيلة، ودلالة الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي ، تم إجراء الدراسة على عينة بلغت(200)طالبا وطالبة، تم الإستعانة بمقياس المهارات الإجتماعية ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وفي الآخير توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الإجتماعية لدى الطلبة متوسط، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الإجتماعية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي.

7-2- الدراسات العربية:

دراسة رامي محمود اليوسف (2013) بعنوان: "المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات".

هدفت الدراسة لتحديد العلاقة بين المهارات الإجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي الجنس والمستوى الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من 290 طالبا وطالبة، تم إستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ومقياس المهارات الاجتماعية، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث وفروق تعزى لمتغير المستوى الإجتماعي والإقتصادي لصالح ذو المستوى المرتفع في حين لا توجد فروق في هذا الجانب تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

دراسة عدنان حسين علي المساعدي ومظهر عبد الكريم العبيدي (2015) بعنوان: "التعلق الأمن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

هدفت الدراسة للتعرف على التعلق الأمن وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة على 400 تلميذ وتلميذة مستخدم في ذلك المنهج الوصفي ومقياس التعلق الأمن من إعداد الباحثة ومقياس التفاعل الإجتماعي، وقد أظهرت النتائج أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يتمتعون بالتعلق الأمن، ولا يوجد فروق دو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مغتيري البحث (النمط الأمن والتفاعل الاجتماعي)، وأن أفراد عينة البحث لديهم تفاعل إجتماعي و توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التعلق الأمن والتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

دراسة نعيمة بنت فهد (2022) بعنوان: "أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات".

هدفت الدراسة للتعرف على أنماط التعلق الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من عمر (6-12) عندما كانوا في سن المهد 1-3 سنوات من وجهة نظر الأمهات، ومعرفة العلاقة بين نمط التعلق في سن المهد ودرجة التوافق (الشخصي الإجتماعي) في سن 6-12، تكونت العينة من 852 طالبة، تم إستخدام المنهج الوصفي ومقياس أنماط التعلق من إعداد الباحثة ومقياس التوافق الشخصي والإجتماعي، خلصت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أنماط التعلق شيوعا لدى أطفال المرحلة العمرية (2-12) عندما كانوا في سن 1-3 سنوات هو نمط التعلق الأمن، ولا توجد علاقة بين بعد التعلق الأمن للأطفال عندما كانوا في سن المهد وبين التوافق الشخصي للأطفال في المرحلة العمرية من سن(6-12) سنة وكانت العلاقة دالة.

دراسة هبة باسل الزيتاوي (2021) بعنوان: "العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الأنترنيت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة".

هدفت الدراسة على التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الأنترنيت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من 389 طالبا وطالبة، تم إستخدام المنهج الوصفي، طبقت الدراسة مقياسي التعلق وإدمان الأنترنيت، توصلت نتائج الدراسة إلى أن نمط التعلق القلق تنبأ بدرجة إدمان الأنترنيت بنسبة تباين مفسر بلغت 34%، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط التعلق وإدمان الأنترنيت تعزى لمتغير الجنس.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

1-الأهداف:

تباينـت أهـداف الدراسـات السـابقة حيـث هـدفت دراسـة عـدنان حسـين علـي السـاعدي (2015) إلى التعرف على التعلق الأمن وعلاقته بالتفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الابتدائية، حيث هدفت دراسة سهام الشايب الذراع (2016) لمعرفة العلاقة بين الذكاء الإنفعالي وأنماط التعلق لدى طلبة السنة الرابعة تخصص علم النفس العيادي، بينما دراسة نعيمة بنت فهد(2022) هدفت إلى معرفة أنماط التعلق الشائعة لدى أطفال المرحلة الإبتدائية من (6-12)سنة عندما كانوا في سن المهد 1-3سنوات من وجهة نظر الأمهات ومعرفة العلاقة بين نمط التعلق في سن المهد ودرجة التوافق الشخصي الاجتماعي، في حين دراسة كروم موفق(2017) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الإجتماعية وبعض متغيرات الشخصية لتعزيز الصدق التلازمي ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين في إستجابات العينة على عوامل الإختبار، أما دراسة مساوي حسان وكفان سليم (2022) هدفت الى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين، ودراسة رامي محمود اليوسف(2013) هدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الإجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي الجنس والمستوى الدراسي، بينما دراسة عايش صباح(2020) هدفت للتعرف على مستوى أنماط التعلق (القلق-التجنبي-الأمن) لدى طلبة الجامعة وكدا الفروق في مستوى هـذه الأنمـاط تبعـا لمتغـير الجـنس والحالـة الاجتماعيـة، في حـين دراسـة هبـة باسـل محمـود الزيتـاوي (2021) هـدفت إلى التعـرف علـى العلاقـة بـين أنمـاط التعلـق وإدمـان الأنترنيـت لـدى طلبـة الصـف العاشر في المدارس الخاصة التابعة للواء الجامعة العاصمة عمان، أما دراسة صبرين فرجاني والدكتورة فاطمة الزهراء بن مجاهد (2022) هدفت للتعرف المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية تبعا لمتغير الجنس، أخيرا دراسـة مسـاوي أم السـعد بوعبـد الله هـدى (2022) هـدفت إلى التعـرف علـى مسـتوى المهـارات الاجتماعيـة لـدى طلبـة الإعـلام والإتصـال بجامعـة المسـيلة ومعرفـة الفـروق في مسـتوى المهـارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والدراسي.

في حين دراستنا هدفت إلى معرفة مدى مساهمة أنماط التعلق بالتنبؤ بالمهارات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط كونها تهدف إلى إبراز الدور الفعال الذي تلعبه الأم في النمو النفسي والاجتماعي للطفل بالإضافة إلى تنمية المهارات الإجتماعية اللازمة للمراهق من أجل توافقه وإنسجامه في البيئة الصفية والإجتماعية.

2-العينة:

تباينت عينة الدراسات السابقة حيث شملت طلبة الجامعة مثل دراسة سهام الشايب الذراع (2016)، ودراسة عايش صباح (2020)، ودراسة كروم موفق(2017)، ودراسة مساوي أم السعد بو عبد الله هدى(2022)، أما دراسة صبرين فرجاني والدكتورة فاطمة الزهراء بن مجاهد(2022)، ودراسة عدنان حسين علي الساعدي(2015)، ودراسة نعيمة بنت فهد(2022) فشملت تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، في حين دراسة رامي محمود اليوسف (2013) فشملت تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، أما دراسة مساوي حسان وكفان سليم (2022) فشملت التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي، في حين دراسة هبة باسل محمود الزيتاوي (2021) فشملت تلاميذ الصف العاشر في المدارس الخاصة.

بينما في دراستنا الحالية فشملت التلاميذ المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط بإعتبارها من المراحل المهمة في مسار التلاميذ من جهة والتغيرات الفيزيولوجية والنفسية المصاحبة لهذه المرحلة العمرية من جهة ثانية.

3-المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وفي دراستنا هذه التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق والمهارات الإجتماعية عند المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط إعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه يناسب هذه الدراسة وحجم العينة التي شملتها.

4-أدوات الدراسة:

اعتمـدت الدراسـة الحاليـة علـى أداة الاسـتبيان وهـو مـا يتوافـق مـع الدراسـات السـابقة الـتي إعتمدت نفس الأداة نظرا لقدرة هذه الأداة على تحصيل أكبر قدر ممكن حول موضوع الدراسة.

5-النتائج:

اتفقـت الدراسـة الحاليـة مـع بعـض الدراسـات في نمـط التعلـق الأكثـر شـيوعا لـدى أفـراد العينـة كدراسـة سـهام الشـايب الـذراع (2016)، في حـين إختلفـت دراسـتنا مـع دراسـة نعيمـة بنـت فهـد (2022) التي أظهرت أن النمط الأكثر شيوعا هو نمط التعلق الأمن.

كما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة كدراسة صبرين فرجاني ودكتورة فاطمة الزهراء بن مجاهد (2022) ودراسة مساوي أم السعد بوعبد الله هدى (2022) التي توصلت إلى مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية.

بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سهام الشايب الذراع (2016)، ودراسة عدنان حسين علي الساعدي ومظهر عبد الكريم العبيدي (2015)، ودراسة هبة باسل محمود الزيتاوي (2021) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس.

في حـين اتفقـت الدراسـة الحاليـة مـع دراسـة مسـاوي حسـان وكفـان سـليم (2022)، ودراسـة صبرين فرجاني ودكتورة فاطمة الزهراء بن مجاهد (2022) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهـارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس، وتختلف هـذه النتيجة مع دراسة مساوي أم السعد بوعبد الله هـدى (2022) ودراسـة رامـي محمـود اليوسـف (2013)، حيـث توصـلوا إلى وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لدى أفراد العينة.

كما إتفقت دراسة رامي محمود اليوسف (2013) في عدم وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير المستوى التعليمي، كما تختلف النتيجة المتحصل عليها مع دراسة مساوي أم السعد بوعبد الله هدى (2022) التي أظهرت وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس.

الفصل الثاني: أنماط التعلق

تمهيد

1- تعريف التعلق.

2- التعلق حسب بولبي.

3- مراحل تطور التعلق حسب بولبي.

4- مفهوم النماذج العامة الداخلية.

5- الخصائص العامة للتعلق.

6- وظائف التعلق.

7- أنماط التعلق.

8- أسس نظرية التعلق.

9- النظريات المفسرة للتعلق.

10- التغيرات التي تصاحب التعلق خلال الطفولة والمراهقة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يهدف هدا الفصل في بدايته إلى تقديم أبرز العناوين الأساسية لنظرية التعلق عند الطفل ومدى تأثيرها على مرحلة المراهقة، إذ يعتبر موضوع التعلق من بين المواضيع الأكثر أهمية وذلك ما جعل الكثير من الباحثين والمفكرين أكثر اهتماما بها، وقد يعود ذلك إلى الدور الأساسي والفعال ومدى طبيعة هذه العلاقة ودور كل من الطفل ومقدم الرعاية في تشكيلها لأنه يمثل نقطة إنطلاق لحياة الطفل الإجتماعية وإرتباطاته العاطفية مع الآخرين مستقبلا.

ومن أجل فهم التعلق ودوره في عملية النمو الإنساني وكذلك في التوظيف الشخصي الإجتماعي للفرد، لابد من التطرق إلى القواعد والمبادئ التي يقوم عليها هدا المفهوم، والذي يجد أسسه في نظرية التعلق المقدمة من قبل بولبي، إذ يعود مرجع التعلق إلى ميل الإنسان في إيجاد علاقات عاطفية قوية مع الآخرين، وتتجلى أهمية التعلق في مراحل الأولى للطفل بكونه يؤثر في النمو الإجتماعي ولعل سلوك الفرد وتفاعله مع الآخرين في مراحل حياته يكون إنعكاسا لنمط تعلقه في مرحلة الطفولة.

وجاء هذا الفصل من أجل التعرف على: مفهوم التعلق، وخصائصه، ووظائفه، وكذا أسس ونظريات المفسرة للتعلق، وأنماط التعلق.

1-تعريف التعلق:

التعلق في اللغة جاء من المصدر علق ومعناه علق بالشيء علقا أي شب فيه وإستمسك به وتعلق به والتعلق تعني نشوب الحب بقلب المحب حتى لا يكاد يفارقه، وفي مختار الصحيح يعني التمسك والتشبث والإرتباط، ويقال علق فلان فلانا به أي تمكن من حبه في قلبه أي تعلق وإستمسك. **(مجمع اللغة العربية، 2003، ص431)**

يعرفه (**Hazan shaver 1987**) على أنه علاقة عاطفية قوية بين شخصين تتميز بالتبادل العاطفي والرغبة في المحافظة على القرب بينهما.

كما يشير كل **من إينزورث وبوبلي** (**Ainsworth Bowlby**) التعلق على أنه رابطة إنفعالية قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسية وتصبح فيما بعد أساسا لعلاقات الحب المستقبلية.

كما يرى (**Lafreniere 2000**) التعلق على أنه علاقة إنفعالية قوية يشعر من خلالها الفرد بالسعادة والأمن عندما يكون قريبا من مقدم الرعاية، أو يشعر من خلالها بالإنزعاج والتوتر في حالة غياب مقدم الرعاية.

أما (**Milikin 2000**) فيعرفه على أنه ميل الفرد الدائم لبذل جهود كبيرة لمحاولة المحافظة على القرب والإرتباط بالفرد أو أفراد معينين، يزودون الفرد بإمكانيات شخصية للأمن والصحة النفسية والجسمية هذا الميل الدائم ينتظم بالنماذج المعرفية العاملة للتعلق، ويقصد بها المخططات المحركة للإدراك العاطفي والتي تبني من خبرات الفرد في عالمه الخاص. **(عزت باشا، 2016، ص69)**

ومن خلال هذه التعريفات يمكن استخلاص تعريف للتعلق وهو كالتالي:

هو عبارة عن علاقة عاطفية قوية تنشأ بين الطفل ومقدم الرعاية يحاول فيها الطفل المحافظة على القرب بينهما، يتزود الفرد من خلالها بشخصية آمنة ومتوافقة أو العكس وتصبح فيما بعد أساسا للعلاقات الإجتماعية المستقبلية.

2-التعلق حسب بولبي:

إتجه بولبي سنة (1938) للإشراف على الأطفال في المؤسسات الإستشفائية بعد إتمامه لدراسته، وفي بداية الحرب العالمية الثانية، عمل بولبي مع وينكوت في متابعة الأطفال المحرومين من الوالدين، نشر سنة 1944 دراسة تتبعية أقيمت على 22 شابا سارقا، فقارن بين 22 طفل سارقا تتراوح أعمارهم بين 6-16سنة، مع آخرين لم يرتكبوا جنح سرقة (مجموعة ضابطة) ووجد في مجموعة الدراسة 12 طفلا وصفوا بأنهم غير قادرين على إظهار أي عاطفة على عكس المجموعة الضابطة التي لم يجد فيها هذا النوع من الأطفال، وقد تعرضوا 14 طفلا لإنفصال كامل وطويل (أكثر من 6 أشهر) مع أمهاتهم وأمهات بديلات أما في المجموعة الضابطة كان هناك إثنين فقط.

وقد لاحظ لدى 14 طفلا المذكورين إفتقروا إلى التعبير عن العاطفة أو لم يظهرون دفئا عاطفيا لأي أحد، منعزلين، وكل ما تقول لهم وتفعله من أجلهم لا يشكل أي إختلاف بالنسبة لهم، ونادرا ما يستجيبون للأطفال أو العقاب بالإضافة إلى وجود إضطرابات سلوكية مثل السرقة والكذب لديهم. **(مباركي، 2016، ص53)**

في عام 1946، إشتغل بولبي وروبيرتسون في المصحات التي تعتني بالأطفال أجرو دراسة معمقة حول مدى تأثير الانفصال عن الأم وبديلها خلال مرحلة الطفولة المبكرة، إستخلصوا أن الأطفال يعيشون أزمة نفسية حادة مع فقدان التعلق، ووصف روبيرتسون المراحل التطورية التي يعشها الطفل بعد الإنفصال مع الأم وهي: مرحلة الإحتجاج ثم مرحلة اليأس (فقدان الأمل) ثم مرحلة الإنفصال (غياب التعلق). **(Guedeney, N &. Guedeney A, p. 06)**

تعتبر نظرية بولبي من أكثر وأهم النظريات قبولا في الوقت الحاضر التي تحاول تفسير مفهوم التعلق، إذ يعتقد بولبي أن الطفل يولد مزود بمجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية بالقرب منه وتزيد فرص بقائه. **(معاوية أبو غزال، 2014، ص352)**

ويرى بولبي أنه عندما يتفاعل الطفل مع الآخرين يشكل ما يسمى بالنماذج العاملة الداخلية فإن هذه النماذج هي أبرز وأهم المفاهيم في نظرية بولبي، من حيث أنها الحلقة النمائية التاريخية التي تفسر كيفية تأثير ظروف الماضي بظروف الحاضر والمستقبل. **(مدوري، 2015، ص75)**

وفي هذا الصدد يعتبر التعلق عند بولبي من بين المواضيع الأكثر أهمية حيث إعتبر أن المشكلات التي يعاني منها الفرد في حياته لها علاقة وطيدة بالسنوات الأولى من حياة الطفل، وهذا ما أكد عليه من خلال تجربته التي أقيمت على مجموعة من الأطفال الذين إرتكبوا جنح سرقة مقابل أطفال لم يرتكبوا أي جنحة وتوصل إلى أن سوء العلاقة في المراحل الأولى أو عدم وجودها أصلا أي إنفصال الطفل مع مقدم الرعاية لها تأثير كبير على سلوك الطفل مستقبلا.

3- مراحل تطور التعلق:

وقد تتبع بولبي مراحل للتعلق وهي كالتالي:

3-1-المرحلة الأولى: وتسمى التوجه والإشارة غير المتمركزين (تمتد من الولادة حتى ثلاثة أشهر) في هذه المرحلة يكون الطفل غير قادر على التمييز بين الوجوه البشرية ويحب النظر والسماع لهذه الأصوات البشرية، ويظهر الطفل في هذه المرحلة أشكالا من الإستجابة للأفراد ولكن حتى نهاية الشهر الثالث لا يظهر الطفل أي تفضيل لشخص معين وإنما يبتسم لأي شخص حتى وإن كان نموذج وجه كرتوني على ورقة.

3-2-المرحلة الثانية: مرحلة التركيز على الأشخاص المألوفين (تمتد هذه المرحلة من ثلاثة أشهر حتى ستة أشهر). في هذه المرحلة تصبح إستجابة الطفل الإجتماعية أكثر انتقائية ويفضل الطفل الأشخاص المقربين منه، ويتفاعل معهم وبين الشهر الثالث والسادس يميز الطفل بين الأشخاص المألوفين وغير المألوفين.

3-3-المرحلة الثالثة: مرحلة تكوين التعلق (تمتد من ستة أشهر حتى ثلاث سنوات)، حيث يبدأ سلوك التعلق بالظهور ثم يتطور ليأخد شكل العلاقات الانتقائية، ويستمر التعلق ويأخد شكل بناءا على العلاقة المتبادلة بين الأم والطفل، يكون الطفل نمط التعلق فيصبح إما نمط تعلق آمن مطمئنا لمصدر الرعاية أو العكس.

3-4-المرحلة الرابعة: مرحلة تكوين العلاقات المتبادلة (تستمر من 3سنوات حتى نهاية الطفولة) يكتسب الطفل المهارات اللازمة للتفاعل، ويصبح يمتلك رؤية عميقة من خلال علاقته مع والدته وبناءا على ذلك تتطور علاقاته مع الآخرين فيصبح سلوكه أكثر مرونة.

(مُحَمَّد إبراهيم الطنطاوي، 2020، ص657)

نستخلص من خلال ما سبق أن الطفل خلال مراحل حياته الأولى يمر بمجموعة من المراحل التي تتطور من خلال نوع العلاقة التفاعلية التي تربط الطفل ومقدم الرعاية وإنطلاقا منها يتحدد نمط التعلق لدى الطفل إما نمط التعلق الآمن الذي يتيح له شخصية متوازنة ومتوافقة مع الآخرين أو العكس شخصية متعصبة وغير متوافقة.

4-مفهوم النماذج العاملة الداخلية:

تعد النماذج العاملة الداخلية (moi): من أبرز المفاهيم في نظرية بولبي كونها الحلقة النمائية التي يتم من خلالها تفسير تأثير الظروف الماضية والحاضرة والمستقبلية، وقد تشكلت كإطار نظري لدراسات العلاقات الإنسانية في الرشد، لأنها تميل نسبيا نحو الثبات والاستقرار، لأن الفرد سوف يختار شركائه ويشكل علاقاته الجديدة بطريقة تتلائم مع نموذج العامل الموجود لديه مسبقا.

وكان بولبي قد إستعار من النفساني البريطاني "كينبت كريك"(keneth Graik 1943) مصطلح النموذج العاملي الداخلي modèle interne opérant للإشارة إلى النماذج العقلية التي يشكلها الطفل، فهو بهذا يؤكد على الطابع الديناميكي لهذه النماذج التي تعمل في حياته وتوجهه إلى طريقة إدراك العلاقات الشخصية، وكيفية التعامل معها ويعتقد أن الفرد يطور في نفس الوقت نموذج للذات ونموذج للآخر. الأول يتمثل في صورة الذات والآخر يرجع له إدراكه للآخرين كأفراد يهتمون به ويلبون إحتياجاته، ومن خلال هده التبادلات مع البيئة الأسرية يطور الفرد نماذج من العلاقات التي تساعده لفهم وترجمة سلوك الأفراد المقربين له وتوقع تفاعلات الآخر بالإضافة إلى ذلك تحتوي هذه النماذج على مكونات سلوكية، معرفية والتي تؤثر في توافق الفرد والقدرة على التحكم في انفعالاته. **(مباركي، 2016، ص66- 68)**

وعليه يمكن أن نستنتج أن النمادج العاملة الذاخلية هي عبارة عن تصورات ذهنية يشكلها الطفل نتيجة تفاعلاته مع مقدم الرعاية وانطلاقا منها يحدد نوع تفاعلات الطفل مستقلا مع الآخرين.

5-الخصائص العامة للتعلق:

من المعروف في علوم الحياة أن السلوك الفطري يتميز بأربع خصائص ويعتبر التعلق سلوكا فطريا ومن خصائصه:

1-أنه عام عند كل الأفراد.
2-أنه مبرمج بيولوجيا ولا يتطلب إلا حدا أدنى من التعلم والتجربة.
3-أنه منمط بمعنى أنه يحدث بنفس الطريقة في كل مرة ينشط فيها.
4-أنه لا يتأثر إلا ضمن الحدود الدنيا بمؤثرات بيئية، بل هو محرض لها

يتيح التعلق بتنظيم المسافة العلائقية بين الأشخاص وهذا يعتمد على نوع التعلق سواء كان في إطار العلاقة الثلاثية " أم، أب، ولد" أو علاقة من نوع آخر ويكتسب الطفل هذه المسافة العلائقية حين يتعلم الثقة بالذات وفي الآخر ويبدأ بالتفتح على البيئة المحيطة به بدون انزعاج وبهذا يتفتح على العالم الأوسع بإرسائه العلاقات الاجتماعية. **(مباركي وآخرون، 2017، ص32)**

وإنطلاقا مما سلف يمكن أن نستنتج أن للتعلق مجموعة من الخصائص التي تميزه عن باقي المواضيع كونه سلوك فطري بيولوجي لا يحتاج للتعلم بالإضافة إلى أنه يكسب الطفل العديد من المهارات وكيفية التفاعل مع مختلف العلاقات وأنه لا يتأثر بالبيئة.

6-وظائف التعلق:

للتعلق خمسة وظائف أساسية وهي كالتالي:

1-التعلق المسمى (المتبادل أو العكسي) يضمن من ناحية للطفل الرضيع تلبية إحتياجات الرضيع الأولية أي حاجته للغذاء، للحنان والدفء والمأوى والحماية من الأخطار ومن ناحية هناك إحتياجات تلبي وتشبع رغبات الأم أو مقدم الرعاية مثل حاجتها للتواصل الجسدي، الحاجة إلى الإستثارة الإجتماعية وأن تشعر أن لها فائدة وأنها مهمة ومميزة لشخص ما .... إلخ.

2-يجلب التعلق شعورا بالأمن والثقة ويخفف من مخاوف الطفل.

3-يسهل التعلق عملية إستكشاف البيئة المحيطة بالطفل ويعتبر أساس للنمو والإستقلالية عنده.

4-يسمح التعلق للطفل بتركيز إنتباهه لفرد معنوي عن طريق التواصل البصري والوجداني والتقارب الجسدي وهذا ما يجعله يتعلم كيف يواجه الحياة.

5-يعطي مسار التعلق للطفل نموذجا وفي نفس الوقت التجربة التي تساعده في تطوير علاقات وأنواع أخرى من العلاقات. **(Bowlby, 1978, p10)**

مما سبق يتبين أن للتعلق دور فعال وأساسي للفرد فهو يعمل على تلبية مختلف حاجاته الأساسية ويجعله يتمتع بالطمأنية والقدرة على التعرف على المحيط والتفاعل وتطوير العلاقات الاجتماعية.

7-أسس نظرية التعلق:

في النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت نظرية التعلق كمفهوم أساسي في مجالات علم النفس المرضي وعلم النفس، حيث يقول (Guedeney2006) نشأ مفهوم التعلق من خلال الإنفصال العنيف والحرمان المبكر، عند مفترق طرق لأبحاث كل من التحليل النفسي، والإيتولوجيا، والعلوم المعرفية، بالإضافة إلى المعلوماتية والملاحظة والسرد وإعادة البناء. إن القليل من النظريات كان لها مثل هذا التأثير وهذه القدرة على إستثارة البحوث والقدرة على التنبؤ بالسلوك العلائقي والاجتماعي للطفل وكذلك في إعادة تنظيم مفهوم علم النفس المرضي، أين ظهر جون بولبي (Bowlby ;jl) كأحد أهم الباحثين في مجال علم النفس المرضي في القرن العشرين، حيث ترك بصمته وأثر في اتجاهات الأبحاث التي تناولت الطفولة المبكرة والانفصال والحداد والعلاقات الشخصية. **(مباركي أخرون، 2017، ص32)**

وفي هذا الصدد إنبثقت نظرية التعلق نتيجة العديد من الأبحاث في علم النفس المرضي وعلم النفس، حيث ظهر نتيجة إنفصال الطفل عن مقدم الرعاية أين ظهر بولبي ووضع بصمته مؤثرا في ذلك على الدراسات التي تناولت نفس الموضوع.

8-أنماط التعلق لدى الطفل:

يعتبر بوبلي أنه يمكن ملاحظة التعلق من خلال ردود أفعال الطفل التي تقود إلى سلوك تعلق وأن هـدا السـلوك يتغير و يتـأثر بمتغيرين همـا: ردت فعـل الأم إتجـاه أشـارات طفلهـا، وشـدة عمليـة التفاعل التي تقوم بين الطفل والأم، وبذلك تبني معه علاقة آمنة تميزها عكس نظيرتها التي لا توفر مثل هذه العلاقة التفاعلية مع طفلها فتكون أكثر حساسية وإصغاء للإشارات الصادرة عن طفلها أما الأم التي تتجاهل تعابير، وإشارات طفلها أو التي تستجيب متأخرة لهذه الإشارات لا توفر لطفلها مثل العلاقة الآمنة، حيث يشعر الطفل بالقلق والإضطراب نتيجة عدم معرفة ما ينتظر منها، بحيث يشير أنسويرت أن الطفل يستخدم الأم كقاعدة آمنة.

8-1-التعلق الآمن (التعلق الايجابي):

هنا يتعلق الطفل بأمه كمصدر للأمن، لكنه يجعلها كمنطقة إنطلاق ينطلق منها لإستكشاف ما حوله ثم يعود إلى أمه (كقاعدة للأمان)، وهذا يرجع إلى دور الأم المهم في دعمها من خلال تشجيعه على إكتشاف الأشياء والأشخاص ولا تكون عائقا يمنعه من التواصل مع الناس والوصول إلى هذا النوع من التعلق.

فالأم الجاهزة إنفعاليا والمتمتعة بحساسية عالية في إستجابتها للطفل تمكنه من أن ينمي تعلقا آمنا، فالأم اليقظة لإشارات الطفل والحاضرة عند حاجته تعزز لديه الثقة بالكبار فالطفل يعممها على الآخرين فلا يشعر بالخوف والفزع عند رؤية شخص غريب للمرة الأولى.

تبدو أم الطفل ذو التعلق الأمن أكثر حساسية في استجابتها لإشارات الطفل وأكثر دعما له ومساندة عندما يواجه مشكلة ما.

وفي هذا السياق نفسه وجد كلارك وستبوارت وكذلك ستايتون وآنسويرت أنه إذا كانت الأم تحظى بقدر كبير من القدرة على التعبير عن الحب وتستجيب بشكل واضح لطفلها، فإن ذلك يساعد على تنمية التعلق الأمن لديه والطفل ذو التعلق الأمن يكون أقل اضطرابا من غيره عند مواجهة الغريب وهو طفل متجاوب ومتعاون. **(مدوري، 2015، ص74)**

8-2-التعلق التجنبي:

فيها لا يكون لدى الطفل أي ثقة بأنه سيجد الاستجابة والتعاون عندما يحتاج إلى الرعاية بل سيجد الرفض والصد، عند درجة معينة يحاول الطفل أن يكون مكتفي بنفسه عاطفيا فيحتفظ بوالديه بعيدا ويصير مختصرا ومقتضب الحوار الذي يصبح غير شخصي.

يحدث هذا النوع من التعلق حيتما يواجه مقدم الرعاية صعوبة أو يعجز عن تلبية احتياجات الرضيع بحساسية إذ يعجز عن التعاطف أو توفير الشعور بالرحة في أوقات الحزن والضيق.

فيتجنب الطفل العلاقات الوثيقة ويقلل من التعبير عن مشاعره إلى حد أدنى حتى لا ينزعج مقدم الرعاية، ويستخدم الطفل المتجنب وسائل لتلبية حاجاته ويأثر هدا عبر مراحل الطفولة المبكرة.

(لومسدن، 2021، ص85)

8-3-التعلق المتناقض:

تكون إستجابات الأم لهذا النوع من التعلق تكون غير مناسبة وغير متناسقة، وغير منتظمة أي أن هناك تناوب بين الإهتمام والإهمال أو عدم الإستجابة إلا بعد زيادة سلوك التعلق لدى الطفل يظهر الطفل ذو التعلق المتناقض قلقا ويحتج في حالة الإنفصال عن الأم ويقاوم هذا الإنفصال بشدة ولا يمكن تهدئته وحتى عند عودة الأم يظهر الغضب إتجاهها، ويتردد بين الرجوع إليها وبين الإستمرار بالبكاء، كما أنه ليست لديه القدرة على إستخدام مقدم الرعاية كقاعدة آمنة لتحقيق الإستقلالية وفي سن الرشد يكون الشخص هستيري في علاقته ويسعى إلى إرضاء الآخر، كما قد يشعر بالقلق الذي يتلاشى عند الاتصال لأن نمط التعلق يكون مشغول كثيرا ما يدفعه للبحث المتواصل عن الاتصال بالآخر، ويكون لديه اعتماد مفرط على الآخرين ومستوى ضعيف من الإستقلالية ويصبح لديه ثقة ضعيفة بنفسه وآراء إيجابية أقل وثقة كبيرة وتبعية زائدة للآخر كما ينظر إليه نظرة مثالية.

8-4-التعلق المشوش:

تم اقتراح هذا النوع الرابع فيما بعد وسمي بالتعلق المتجنب المتناقض في نظام كريتندتن سنة 1992، وأطلق عليه تعلق غير منظم أو مشوش في نظام مان سنة 1996بعد إيجاد بعض الأطفال لا يندرجون ضمن الأنواع السابقة، كما أنهم يتميزون بسلوكيات وتصرفات متناقضة في حالة غياب الأم نجد أن الطفل مرة يبكي ويعبر عن قلقه، وفي المرة التالية يخفي قلقه، وعندما تريد المغادرة

يتمسك بها ولا ينظر إليها، أو يبكي ولا يذهب إليها، وعند عودتها يبدي رغبته في الإتصال بها ثم يتجنبها ويبقى جامدا أو يرجع إلى الوراء إذا حاولت الإقتراب منه أي أن تصرفاته غير مفهومة وفيها خلل في بناء إستراتيجية التعلق، هذا النوع يوجد خاصة في الأطفال الذين لديهم سوء معاملة من طرف مقدم الرعاية أو أنه عنيف أو عندما يكون الطفل لديه تخلف عقلي وعند الراشد الناس الدين يكونون ضمن النمط يتميزون بالرغبة في إقامة علاقة وثيقة مع الآخر وفي نفس الوقت يشعرون بعدم الإرتياح في حالة القرب، كما أن علاقاتهم سطحية، ويتميزون بقمع المشاعر أو نكرانها، هذا النوع من الأشخاص لديه نظرة سلبية لا واعية حول الذات ويشعر بعدم الجدارة، وعدم الثقة بنوايا الآخرين.
(جماطي وبن علي، 2018، ص311)

النمط الأمن	النمط القلق
تقدير مرتفع للذات ويعتقد أن الآخرين ودودون ومهتمون، ويشعر بالراحة مع الاستقلالية ومع تكوين علاقات وثيقة.	يعتمد تقدير الذات على نيل استحسان وقبول الآخرين ووجود علاقات قوية لدرجة الإفراط في الاعتماد على الآخرين وينخفض القلق عندما يكون مع الأشخاص المهمين.
النمط المتجنب	**النمط الخائف**
نظرة إيجابية إلى الذات، ويفضل الاستقلالية، ويبدو أنه يتجنب العلاقات مع الآخرين تماما، وينكر الحاجة إلى علاقات وثيقة ويقول أن العلاقات غير مهمة.	نظرة سلبية إلى الذات وللآخرين، يخشى أن يكون في علاقات وثيقة ولكنه يشعر بالحاجة إليها، ولا يشعر بالراحة في العلاقات الوثيقة، ويرى نفسه لا يستحق اهتمام الأشخاص المهمين.

(جيه فوكس، 2021، ص46)

بناءا مما سبق يتضح الدور الفعال الذي تلعبه الأم في تشكيل شخصية الطفل مستقبلا فإنطلاقا من ردود أفعال الطفل وتفاعلاته يتشكل نمط التعلق لدى الفرد فالعلاقة المتبادلة بين مقدم الرعاية والطفل لها تأثير كبير في سلوكه فيما بعد، فإكتساب الطفل لنمط التعلق الأمن يعود لشخصية الأم التي تعمل على مساندة وتشجيع الطفل على التعرف على المحيط، بحيث تعتبر مصدر للثقة وقاعدة أمان مقارنتا بأنماط التعلق الأخرى فيعود ذلك إلى إضطراب العلاقة الأولى مع الطفل وسوء معاملتها له.

9-النظريات المفسرة للتعلق:

تعد رابطة التعلق من المواضيع التي أولاها علماء النفس اهتمام كبيرا محاولين الكشف عن طبيعة هده العلاقة فتعددت النظريات التي حاولت تفسير الرابطة التعلقية منها.

9-1-نظرية جون بولبي:

تعتبر نظرية جون التعلق هي الجمع بين أعمال كل من جون بولبي وماري آنسورث، تستند هذه النظرية على الطريقة التي نفكر بها حول علاقة الطفل وأمه وإضطراب الحرمان والفجيعة عند إنفصاله عنها، ولقد عملت ماري آنسورث على توسيع نظرية التعلق، فقد إبتكرت منهجية ساعدت على ذلك وتعتبر المسؤولة عن بعض الإتجاهات الجديدة التي تستعمل في الوقت الحالي.

لذا تعرف سلوكيات التعلق في الطفولة هي عبارة عن الأفعال التي يكتسبها الطفل نتيجة إلتصاقه بالمسؤول عن رعايته، وتعتقد هذه النظرية بأن الطفل يحتاج لشخص واحد على الأقل من مقدم الرعاية لتكوين علاقة معه من أجل أن يحصل على النمو العاطفي والاجتماعي بشكل طبيعي.

ذكر بولبي والمنظرون الآخرون بإمكانه تكوين علاقة مع أكثر من شخص مقدمي الرعاية في آن واحد وأن تكوين خطوات التعلق المبكر أكثر سهولة إذا كان للطفل مقدم رعاية واحد أو كان يتلقى رعاية وقتية من عدد قليل من أشخاص آخرين.

وافترض بولبي أن أغلب الأطفال لديهم أكثر من مقدم الرعاية والذين يوجهون لهم سلوكيات التعلق بل هناك شخص واحد يفضله الطفل ويوجه إليه سلوك التعلق. **(عايش، 2021، ص86-87)**

وبشكل عام تدور هذه النظرية عموما على ضرورة مقدم الرعاية وأهمية العلاقة الأولى التي يبنها مع الطفل من الأجل الإكتفاء النفسي والإجتماعي للطفل ومدى تأثير هذه الروابط في مراحل الحياة المستقبلية.

9-2-نظرية التعلم:

يرى أنصار هذا الاتجاه بأن وجود الأم في حد ذاته بعيدا عن وظائف التغذية يصبح له قيمة إشباعيه إيجابية في مراحل نمو الطفل فيكون لدى الطفل حاجة دائمة للاتصال بأمه التي إرتبطت به مع توفير الرعاية له في بداية حياته مما يشير إلى بداية التعلق. **(العنزي واليوسف، 2018، ص591)**

أكدت هذه النظرية على أهمية وجود الأم والدور الفعال التي تلعبه في حياة الطفل.

9-3-نظرية التحليلي النفسي:

ترى نظرية التحليل النفسي أن عملية التعلق تنتج عن رغبة الطفل في إشباع احتياجاته الغريزية فالتعلق الناتج عن إشباع هذه الحاجات يعزز نمو الأنا لدى الطفل، ويضمن له نمو صحي سليم يمكنه من الانفصال عن مصدر الرعاية، إلا أن هذا الإنفصال لا يكون كاملا بل يبقى منه تصورات يحملها في ذاكرته عن تلك العلاقة الأولى في حياته.

يرى فرويد أن التعلق بالآخرين يتم من خلال طاقة الليبدو، حيث يرى أن الطفل يركز و يوظف طاقة الليبدو على شخص معين، حيث يرى فرويد أن الطفل يوجه طاقته بإتجاه الأم من أجل إشباع الحاجات الفيزيولوجية وخفض التوتر وبذلك يتكون التعلق في رأي فرويد. **(زرقان، 2023، ص1099)**

ترجع هذه النظرية إلى أن التعلق حاجة فطرية يسعى من خلالها الطفل لإشباعها وفي حالة إنفصال الطفل عن مقدم الرعاية يبقى في مخيلاته العلاقة الأولى مع مقدم الرعاية وإعتبرت أن الليبدو هي من تدفع الفرد لإقامة علاقة مع الأم.

10- تغيرات تصاحب التعلق خلال مراحل الطفولة والمراهقة:

يحسن العمر والنمو المعرفي والخبرات الإجتماعية المستمرة من تطوير وتعقيد نموذج العمل الداخلي لدى الفرد، أثناء مرحلة الرضاعة والطفولة تفقد السلوكيات المرتبطة بالتعلق بعض الخصائص المميزة لها، وتتخذ صفة ميول مرتبطة بالعمر.

في منتصف مرحلة الطفولة يصبح الأقران مهمين ويكون لهم تأثير مميز عن تأثير الوالدين وبطريقة ما تصبح هذه السلوكيات مدمجة في نموذج العمل الداخلي للإستخدام مع الأطفال والبالغين لاحقا، وبإنتقال الطفل إلى سنوات الدراسة تقريبا في سن السادسة يطور معظم الأطفال عملية شراكة متبادلة مع الآباء، ويسعى كل طرف للحفاظ على علاقة مرضية وفي منتصف الطفولة يتغير هدف منظومة التعلق السلوكي من القرب من رمز التعلق إلى مدى إتاحته وجودته وبشكل عام يقنع الطفل بالإنفصال الطويل أو الاتصال المشروط إذا أتيح له. تنخفض سلوكيات التعلق مثل التشبث والإتباع ويزداد الاعتماد على النفس، وفي منتصف مرحلة الطفولة بين السابع والحادي عشر يختلف

نمط التواصل مع مقدم الرعاية وفيها يتم التفاوض بين مقدم الرعاية والطفل عن إيجاد طرق للحفاظ على التواصل والإشراف بطريقة ودية بينما يسير الطفل نحو درجة أكبر من الاستقلالية.

يظل الآباء مركز عالم الطفل الإجتماعي في مرحلة الطفولة وحتى ولو أنهم يقضون وقت أطول في مؤسسات الرعاية البديلة ويقل هذا تدريجيا. عادة ما يبدأ الطفل في تطوير نموذج عام واحد من علاقات التعلق خلال المراهقة على الرغم من إمكانية حدوثه في الطفولة المتوسطة. تلعب علاقات الأقران دورا مؤثرا وملموسا على الطفل أكثر من علاقات الآباء بالطفل. (**عبد السلام،2023، ص23**)

خلاصة الفصل:

إن الاهتمام بنظرية التعلق وما تحمله من تحليلات للعلاقات الإنسانية بشكل عام والعلاقات الأسرية بشكل خاص يؤكد من خلالها على القيمة المهمة للإنسان في قدرته على التفاعل وتكوين علاقات إجتماعية متبادلة مع الآخرين، حيث تأخذ هذه العلاقات عدة أشكال ولا شك أن أعمق هذه العلاقات وأكثرها كثافة هي العلاقات التفاعلية التي يبنيها الطفل مع العائلة أي الوالدين التي ترافق الأنسان منذ ولادته وحتى وفاته.

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية

تمهيد

1- تعريف المهارات الاجتماعية

1-1-تعريف المهارة

1-2-تعريف المهارات الاجتماعية

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية

3- أهمية المهارات الاجتماعية

4- خصائص المهارات الاجتماعية

5- مكونات المهارات الاجتماعية

6- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية

7- طرق اكتساب المهارات الاجتماعية

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يحتاج الإنسان في حياته اليومية لمجموعة من المهارات اللفظية والغير اللفظية ومما لا شك فيه أن للمهارات الإجتماعية دورا بارزا وفعالا في مختلف محطات حياة الإنسان منذ الطفولة وحتى نهاية العمر ولما لها من فعالية بالغة في تفاعله وتوافقه وتواصله مع الأشخاص الآخرين في المجتمع.

فالإنسان يعيش في ظل شبكة من العلاقات التي تشمل الوالدين، الأقران، الأقارب، وكذا المعلمين ومن هذا المنطلق فإن هذه المهارات مهمة للشروع في إقامة علاقات ناجحة مستمرة ومتميزة.

إذ تعتبر المهارات الإجتماعية أعم وأشمل من السلوك الإجتماعي وفقط بل تعمل على تأكيد الحالات الإنفعالية الناتجة عن المواقف المختلفة وحل المشكلات العلائقية.

وفي هذا المقام كان من الجدير جدا التطرق لمتغير المهارات الإجتماعية بمفهومها ومكوناتها وخصائصها وطرق إكتسابها وهذا ما سنتناوله بالشرح والتفصيل في هذا الفصل.

1- تعريف المهارات الإجتماعية:

1-1-تعريف المهارة:

1-1-1-المعنى اللغوي للمهارة:

تعرف **المهارة لغة:** ففي لسان العرب تعرف المهارة هي الحدق في الشيء والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والمجمع مهره.

وفي المعجم الوجيز مهر الشيء فيه وبه مهاره أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر ويتمهر في كذا أي حذق فيه فهو متمهر. **(شركه اثراء الماتون، 2017، ص 23)**

1-1-2-تعريف المهارة اصطلاحا:

حيث يعرفها "**أحمد زكي**" **(1967)** صالح بأنها السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال.

(kartini، 2019، ص34)

أما"بدوي"**(1978)** فيعرف المهارة على بأنها: تعني القدرة على القيام بالأعمال الحركية المعقدة بسهوله ودقة مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة.

(أبو عباه وبن طاش نيازي، 2000، ص 287)

في حين "**شحاتة النجار**" **(2003)** يعرفها بأنها أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهوله ودقة وهي بوجه عام السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال تنمو نتيجة العملية التعليمية والقيام بعملية معينه بدرجة من السرعة والاتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول. **(عامر، 2015، ص12)**

ويشرح "**ميشيل مان**" **Michael Mann** المهارة بأنها مزيج من المعرفة والخبرة المكتسبة من الأفعال أو الأنشطة بجانب القدرة الذهنية على تطبيق هذه الأفعال أو الأنشطة بفعالية وبراعة.

ويرى "**روجر إلس** "**Roger Ellis** أن المهارة هي القدرة على الإستجابة بمرونة للظروف من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة بأقصى كفاية ممكنة. **(أبو النصر، 2012، ص 144)**

ويضيف "**دريفر**" **Driver** بأنها السهولة والدقة عادة في أداء عمل حركي.

ويقرر "كرونباخ **cronbach** بأن المهارة سهل وصفها صعب تعريفها ويعرف الحركة الماهرة بأنها عملية معقدة جدا تشمل على قرائن معينة وتصحيح مستمر للأخطاء. **(عامر، 2015، ص12)**

وبناء على التعريفات السابقة يمكن إستخلاص تعريفا شاملا للمهارة وهو كالتالي:

فقد ركز بدوي ودريفر وأحمد زكي صالح في تعريفهم: وإعتبرا المهارة على أنها هي السهولة في القيام بالأعمال الحركية.

في حين أكد ميشل مان وشحاتة النجار: على أنها مزيج من الخبرة والمعرفة التي إكتسبها الفرد ليؤديها بسهولة.

في حين روجر إلس إعتبرها مقدرة الفرد على الإستجابة للظروف.

وعليه فإن المهارة هي عبارة عن مجموعة من الخبرات والمعارف المكتسبة والسهولة والدقة في القيام بمختلف الأعمال الحركية للتحقيق الأهداف المبتغاة وفي الوقت المحدد.

1-2-تعريف المهارات الاجتماعية:

يعرفها "**عاقل**" **(1976) بأنها**: القدرة على إكتساب السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين مثل القدرة على التفهم والصداقة، والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين للشخص، وذلك ضمن دائرة الأسرة أولا والمدرسة ثانيا والعمل ثالثا والحياة الإجتماعية أخيرا.

في حين يرى **كيليKelly** **(1982)** أن المهارات الإجتماعية هي: سلوكيات متعلمة يسهل التعرف إليها ويستخدمها الأفراد في المواقف بين الأشخاص للحصول أو الحفاظ على تعزيز من بيئاتهم. **(عباس الخفاف، 2013، ص169)**

كما يشير **هاسيلت Hasselt (1982)** أيضا بأنها: مجموعة من الأنماط السلوكية اللفظية والغير اللفظية التي يستجيب لها الطفل مع غيره من الأفراد، كالرفاق والإخوة والوالدين والمعلمين والتي تعمل كميكانيزم يحدد معدل تأثير الفرد في الآخرين من حول.

في حين يضيف **ريجيو Riggio (1986)** بأنها: إمكانيات الفرد على التعبير الإنفعالي والإجتماعي بطريقة لفظية كإجاده لغة الكلام إلى جانب مهاراته في ضبط، وتنظيم تعبيراته الغير اللفظية كقدرته على ضبط الانفعال، وإستقبال إنفعالات الآخرين وتفسيرها ووعيه بالقواعد المستترة وراء التفاعل وإمكاناته على لعب الدور وحضور الذات اجتماعيا.

أما **هوب Hope (1994)** عرفها على أنها: إمكانات الفرد على التفاعل مع الآخرين بسلاسة وفعالية فالماهر إجتماعيا يعرف عادة ما يقول ومتى أو متى يمتنع عن قوله ويتصرف بطريقة تجعل الآخرين تشعر بالإرتياح. **(أحمد السلاموني، 2020، ص20)**

وعرفها **إبراهيم (1994)** بأنها: مجموعة من الإستجابات التي تحقق قدرا من التفاعل الناتج مع البيئة سواء في المجتمع أو الأسرة أو في المدرسة أو مع الرفاق أو حتى مع الغرباء وتؤدي إلى تحقيق أهدافه التي يقبلها المجتمع. **(عبد الحميد، 2012، ص200)**

حسب **منظمة الصحة العالمية (1994)** المهارات الإجتماعية هي: سلوكيات تزيد القدرة النفسية الإجتماعية، وتمكن الأفراد من التعامل تفاعليا مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

(عباس الخفاف، 2013، ص169)

وترى **أميرة بخش (1997)** بأن: المهارات الإجتماعية عادات وسلوكيات مقبولة إجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتفاق، والتمكن من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في مجاله النفسي. **(أحمد السلاموني، 2020، ص20)**

أما **أبو قورة (1998)** يقول أن: المهارات الإجتماعية هي مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تحقق للفرد قدرا من التفاعل الإجتماعي مع الرفاق وتؤدي إلى تقبل الرفاق له.

(عبد الحميد، 2012، ص200)

في حين **مُحَمَّد السيد عبد الرحمن (1998)** عرفها: بأنها إمكانات الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين والتعبير عن المشاعر السلبية إزاءهم وضبط إنفعالاته في مواقف التفاعل الإجتماعي وبما يتناسب وطبيعة الموقف. **(أحمد السلاموني، 2020، ص20)**

وتماشيا مع ما تم ذكره وإستخلاصا لما سبق يتبين وجود صعوبة في تحديد مفهوم شامل للمهارات الإجتماعية بدقة كبيرة ووضوح عالي نظرا لما قدمه الباحثون والعلماء من عدة مفاهيم للمهارات الإجتماعية ويرجع ذلك إلى فرق وإختلاف وجهات نظر كل عالم، وعليه فقد ركز إبراهيم (1994) في تعريفه للمهارات الإجتماعية على أنها عبارة عن إستجابة تحقق قدرا من التفاعل.

في حين أبوقرة وهاسيلت أكد على أنها سلوكيات تتضمن أنماط لفظية وغير لفظية.

وإعتبرها كيلي بأنها سلوكيات متعلمة ومكتسبة.

أما باقي التعريفات أكدت على أنها عبارة عن مهارات تفاعلية تأكد من خلالها على التواصل والتفاعل الفعال بين الأشخاص في مختلف المواقف.

و بالرغم من كل هذه الإختلافات يمكن استخلاص تعريف شامل للمهارات الإجتماعية من التعريفات السابقة الذكر:

هي عبارة عن سلوكيات متعلمة تتضمن أنماط لفظية وغير لفظية تأكد من خلالها على التواصل الفعال، والتفاعل بين الأشخاص في المواقف والظروف المختلفة تتكون من خلالها علاقات بين الأفراد قد تكون إيجابية أو سلبية وفقا لهذه سلوكيات.

2- علاقة المهارات الإجتماعية ببعض المفاهيم الأخرى:

2-1- السلوك الاجتماعي:

هو إدراك الفرد أنه كائن مستقل لديه القدرة على تحقيق الحاجات الإجتماعية من خلال العلاقات والتواصل مع الآخرين والمساهمة في ألوان النشاط الإجتماعي.

إن مفهوم السلوك الإجتماعي يتشكل عند الطفولة ويرتبط بمجموعة من النواتج في الحياة فيما بعد والمتمثلة بالمهارات الإجتماعية، فمثلا يرتبط تطوير مهارات إجتماعية معينة إرتباطا قويا بالتكيف المناسب والنجاح على الصعيدين الشخصي والتحصيلي في مجال العمل أو في رفض الرفاق والتسرب من المدرسة والإضطرابات العقلية وإنحرافات الأحداث.

2-2- الكفاءة الاجتماعية:

هـي قـدرة الفـرد علـى التكيـف بفعاليـة مـع البيئـة والتفاعـل مـع الآخـرين والتـأثير فـيهم وتحقيـق الأهداف الشخصية والمهنية من خلال تكوين علاقات مع الآخرين ذات طبيعة دائمة.

أما مكونات الكفاءة الإجتماعية كما حددها فاتح وهوجان فهي:

-العلاقة الاجتماعية مع الآخرين.

-الإدراك الإجتماعي الدقيق المناسب مع العمر.

- غياب سلوكيات سيئة التكيف. **(عباس الخفاف، 2013، ص128 أ)**

2-3- الشخصية:

هـي تنظيم ديناميكي متكامل للصفات الجسدية والعقلية والخلقية والإجتماعية تتكون لدى الفرد نتيجة التفاعل مع الآخرين من خلال عملية الأخذ والعطاء وتضم الشخصية عوامل وراثية ومكتسبة، وعادات، وإهتمامات وعقد، عواطف والمثل والآراء والمعتقدات.

إن مفهوم الشخصية أكبر شمولا وعمومية من مفهوم المهارات الإجتماعية، حيث تتركز المهارات الإجتماعيـة علـى جوانـب نوعيـة محـددة تـرتبط بموقـف معـين في حـين يشـير مفهـوم الشخصـية إلى الأهداف والتفصيلات وأما المهارات الإجتماعية فيشير إلى إنجاز وتحقيق الأهداف.

2-4- التوكيدية:

هـي السـلوك الـذي يمكـن الفـرد مـن القـدرة عـن التعبير عـن مشـاعره وإعتقاداتـه وبشـكل مباشـر وصريح دون إنكار لحقوق الآخرين والتصرف وفقا لإهتماماته المفضلة لديه.

إن مفهـوم مهـارات الإجتماعيـة أكـبر إتسـاعا مـن مفهـوم التوكيديـة لأن المهـارات الإجتماعيـة تشمل على مهارتين رئيسيتين هما توكيد الذات والقدرة على إقامة علاقة وثيقة مع الآخرين.

(عباس الخفاف، 2013، ص126 ب)

3-أهمية المهارات الاجتماعية:

تعتبر المهارات الإجتماعية من العناصر الأساسية التي تحدد شكل تفاعل الفرد الإجتماعي مع من حوله خلال المواقف الحياتية، وإذا تمكن من توظيفها في المواقف الإجتماعية بشكل صحيح فهي مؤشرا للصحة النفسية التي يتمتع بها الفرد.

وامتلاك الفرد للمهارات الإجتماعية هام جدا لأسباب متعددة يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-إذ تعتبر من العوامل المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين.

2-كلما كانت التفاعلات تتصف بالكفاءة كلما كان ذلك مؤشرا إلى تمتع الفرد بالسواء والتوافق والصحة النفسية، وإذا كان الفرد كفئا في تفاعلاته، وتكرر ذلك مع كل المحيطين به أدى ذلك إلى التوافق المجتمعي وسيادة مناخ من الصحة والتوافق.

3-من أهم المؤشرات الكفاءة الشخصية إقامة علاقات ودية وثيقة مع المحيطين بالفرد وإستمرارها.

(مُحَمَّد نجيب الحمامصي، 2022، ص14-15)

وبناءا على ذلك فإن للمهارات الإجتماعية دورا فعالا وبارزا في تفاعل الفرد مع الآخرين خلال المواقف المختلفة، ومن أسباب إكتساب الفرد للمهارات الإجتماعية كونها من تحدد طبيعة تفاعلات الفرد مع المحيطين، بالإضافة ألى أن الأشخاص المتمتعين بالكفاءة الشخصية هم من يتمتعون بعلاقات ودية وثيقة مع الآخرين وهذا ما يدل على تمتع الفرد بالتوافق والسواء.

4- خصائص المهارات الاجتماعية:

تنفرد المهارات الإجتماعية بمجموعة من الخصائص منها:

- تتميز بالإنسانية وتبدو حاضرة في سلوك الإنسان، لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين كما أن المهارات الإجتماعية تتشكل، وتتخزن داخل خبرة الإنسان كنتيجة لتفاعله مع البيئة في المجتمع ومن ثم فهي تحرك السلوك وتوجهه نحو التفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- يتم إكتساب المهارات الإجتماعية من خلال التعلم حيث أنها تتكون من خلال الخبرة أو التجربة.
- وتشمل مهارات الإستقبال حساسية الأفراد الإجتماعية والإنفعالية ومهاراتهم في إستقبال الرسائل التي تصلهم من الآخرين.
- مهاره الضبط وتتمثل في مهارة الأفراد في تنظيم عملية التخاطب في مختلف المواقف الاجتماعية.

(عصمت، 2015، ص 136)

تحدد **أميرة بخش (2001)** مجموعة خصائص للمهارات الإجتماعية منها:

تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المتعلقة بأساليب إشباع احتياجات الفرد ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطورها، وتختلف تبعا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه وتختلف وفقا لزمان والمكان، وتعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين التلميذ والمجتمع وبين المجتمع والتلميذ ودرجة تأثير كل منهما على الآخر وتستهدف مساعدة المتعلم على التفاعل الناجح وتطوير أساليب معاشة الحياة

كما يحدد **ناجي مُحَمَّد (2003) إلى أن أهم خصائص المهارات الاجتماعية:**

تراكمية ومتصلة وفردية ومترابطة وارتقائية ومحصلة تأثير البيئة والأسرة والمدرسة معرفية تتمثل في كيفية القيام بالعمل وتنفيذ الفعل تنفيذا فعليا. **(صلاح مُحَمَّد، 2022، ص617)**

أما **الدخيل (2014)** يرى:

- إن الأصل في سلوك الأفراد الإجتماعي يكتسب عن طريق التعلم.
- إن الفهم والإستيعاب من خصائص الأفراد والخبرة تزيد من هذه القدرة.
- أن الفرد يملك إمكانية تحديد مواقفه ويقرر مصيره ويقرر ما يمكن تعلمه.
- أن الأصل في المهارات الإجتماعية سلوك تم تطويره بعد اكتسابه.

(الدخيل، 2014، ص20–21)

وانطلاقا مما سلف يمكن تلخيص هذه الخصائص في المخطط التالي:

المخطط رقم(01): يوضح خصائص المهارات الاجتماعية

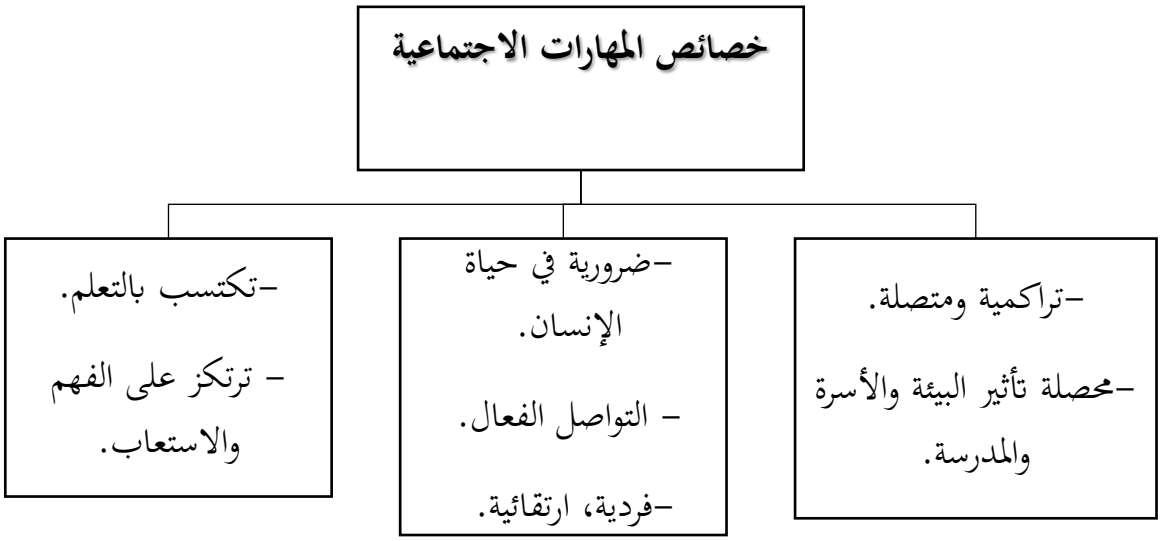

5- مكونات المهارات الاجتماعية:

تمثل المهارات الإجتماعية بمكوناتها الفرعية المختلفة متغيرا نفسيا مهما يفيد في كونها مؤشرا جيدا للصحة النفسية للفرد وتثبت أن الفرد يتمتع بقدرة تعبيرية وكفاءة اجتماعية عالية، مما يعكس نظاما متناسقا من النشاط الذي يستهدف الفرد منه تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين. **(شقير، 1997، ص32)**

إذ تعددت البحوث والدراسات واختلفت الآراء والإتجاهات النظرية من عالم إلى آخر طبقا لمنطلقاته النظرية والعلمية في التوصل إلى مكونات المهارات الإجتماعية وفيما يلي عرض لأهم التصنيفات:

5-1-تصنيف ريجيو Riggio (1989) لمكونات المهارات الاجتماعية:

يقسم ريجيو المهارات الاجتماعية إلى مستويين الإنفعالي والإجتماعي وينتج على ذلك ست مهارات هي:

5-1-1- التعبير الانفعالي: هي قدرة الفرد في التعبير غير اللفظي عن إتجاهاته ومشاعره وحالته الإنفعالية.

5-1-2- الاستشعار الانفعالي: هي مهارة الفرد على إستقبال وتفسير الرسائل غير اللفظية للآخرين والتي تعكس مشاعرهم وحالتهم الانفعالية.

5-1-3- الضبط الانفعالي: قدرة الفرد على التنظيم والتحكم في المؤشرات الإنفعالية غير اللفظية الصادرة عنه بما يخدم أهدافه في مواقف التفاعل الإجتماعي ومن شواهد هذه إرتفاع المهارة تمكن الفرد من إخفاء مشاعره الداخلية وإظهار أخرى.

5-1-4- الاستشعار الاجتماعي: مهارة الفرد على الفهم والوعي بالمعايير الحاكمة للسلوك في المواقف الإجتماعية وقدرته على تقدير مدى ملائمة سلوكه وسلوك الآخرين فيها.

5-1-5- الضبط الاجتماعي: مهارة الفرد بالتعريف بذاته في مواقف التفاعل الإجتماعي بشكل مناسب وتعديل سلوكه وفقا ما يتناسب ومتطلباته على نحو يبدو واثقا من ذاته.

(بوحنة، 2018، ص221)

في حين يرى البعض الآخر آن المهارات الإجتماعية تعتبر من أهم المهارات الضرورية واللازمة للفرد لمواجهة الحياة بمختلف جوانبها الأكاديمية، أو الاسرية أو في التعامل مع الآخرين وقد توصل بعضهم الى ست مهارات أساسية يمكن تلخيصها على النحو التالي:

5-2-1- مهارات اجتماعية أولية: مثل مهارات التساؤل والإصغاء والقدرة على التحاور.

5-2-2- مهارات اجتماعية متعددة: كطلب المساعدة والقدرة على تفاعل مع الآخرين، إصدار التوجيهات والتعليمات وتنفيذها والتقدم بالإعتذار والقدرة على الإقناع.

5-2-3- مهارات خاصة بالتعامل مع المشاعر والأحاسيس: تشمل القدرة على التعرف على المشاعر والبوح عنها وإحترام مشاعر وأحاسيس الآخرين وتقديرها.

5-2-4- مهارات تمثل بدائل المشاعر العدائية إتجاه الآخرين.

5-2-5- مهارات أساسية وضرورية للإستجابة لعوامل الضغوط والإجهاد: وتتمثل في للقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة الخاصة بالتنمر والشكوى والتعامل مع مواقف الأفراح.

5-2-6- مهارات التخطيط أو العمل من أجل المستقبل: وتتمثل في وضع الأهداف وتحديد أسباب المشكلات وتحديد الفرد لقدراته وجمع المعلومات وترتيب المشكلات بحسب أهميتها.

(سعيد حمدان المطوع، 2001، ص21)

5-3-بينما يصنفها ماجويرك برستلي (1981) في ثلاثة مجموعات رئيسية من المهارات وهي:

5-3-1- مهارات الوعي بالذات: وتشمل مدى قدرة الفرد على تقييم نفسه، والتي تنطوي على محاولات الفرد للتعرف إلى أوجه القصور والكمال في نفسه من قوة أو ضعف، وتتمثل في مهارات فهم البواعث والدوافع وتحديد الأهداف، وهذا النوع من المهارات مفيد في حد ذاته والحاجة له قائمة في حل الكثير من المشكلات الشخصية بما في ذلك العلاقات مع الناس.

5-3-2- مهارات التفاعل الاجتماعي: يرتبط هذا النوع من المهارات بالتعامل مع الآخرين بغض النظر عن الموقف الذي يتطلب ذلك، وقد تكون غاية أو وسيلة لبلوغ غايات أخرى.

ومن أمثلة هذا النوع من المهارات مهارة التعبير عن الذات والإتصال والتواصل والإستماع وتوكيد الذات والتعاطف والتأثير في الآخرين.

5-3-4- مهارات حل المشكلات: في معترك الحياة يواجه الأفراد العديد من المشكلات التي تحتاج حلول، وقدرة الفرد على حلها تعني مهارته في التعامل معها ومن أمثلة هدا النوع: مهارة البحث والحصول على معلومات ومهارة إدارة الصراع ومهارة إتخاد القرار ومهارة التخطيط للحياة في أوساط العائلة أو التعليم أو العمل. (الدخيل، 2014، ص22)

5-4-أما طريف شوقي فرج يصنف المهارات الإجتماعية إلى:

5-4-1- مهارة توكيد الذات: وتتمثل بمهارات التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق ومواجهة ضغوط الآخرين.

5-4-2- مهارة الوجدانية: وتسهم في تيسير إقامة علاقات وثيقة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم بما يساعد على التقرب إليهم والإقتراب منهم حتى يصبح الشخص أكثر قبولا لديهم ومن المهارات الأساسية في هذا السياق هي التعاطف والمشاركة الوجدانية.

5-4-3- المهارات الإتصالية: وهي تنقسم بدورها إلى قسمين:

-مهارات الإرسال: وهي قدرة الفرد على نقل وتوصيل المعلومات التي يرغب بها إلى الآخرين لفظيا أو غير لفظيا من خلال عمليات محددة مثل التحدث والحوار والإشارات الإجتماعية.

-مهارات الاستقبال: ويقصد بها مهارة الفرد في الإنتباه وتلقي المعلومات اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وإدراكها وفهم مغزاها.

مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وهي قدرة الفرد على التحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي، خاصة في مواقف التعامل الإجتماعي مع الآخرين. **(بوحنة، 2018، ص222)**

5-5-تصنيف (cardarella and Merel1997):

وقد قدم هدا التصنيف مكونات المهارات الإجتماعية التي تشمل ما يلي:

5-5-1-العلاقات مع الأقران:

يمثل قبول الأقران المكانة الإجتماعية أو الشهرة داخل مجموعة كبيرة في حين تمثل الصدقات علاقة مبنية على الإحترام المتبادل والتقدير وتزداد أهمية العلاقات بين الأقران والصدقات في سن المراهقة نتيجة المواقف الإجتماعية المختلفة، وتساهم علاقات الآقران القوية والإيجابية والصدقات في صورة الذات الإيجابية والكفاءة الإجتماعية.

5-5-2-مهارة إدارة الذات:

وتشير إدارة الذات إلى مهارة الفرد في تنظيم إنفعالاته وسلوكياته بطرق يعتبرها المجتمع مقبولة، ويشمل ذلك في كيفية تعايش الفرد مع الرغبات والإحتياجات التي لم تتم تلبيتها، والمثابرة عند مواجهة العقبات وأن يضع الفرد أهدافا لنفسه.

5-5-3-المهارات الأكاديمية:

ومن أمثلة المهارات الأكاديمية، إدارة الوقت، التفكير النقدي، التواصل الشفوي، القدرات البحثية، التفكير التحليلي وحل المشكلات إلى ذلك يحتاج الطلاب أيضا إلى مجموعة من المهارات التنظيمية والشخصية وذلك للتميز في البيئة الأكاديمية.

5-5-4-مهارة الإذغان: (الطاعة)

الإدغان أو الامتثال يعتبر نوع من التأثير الاجتماعي، يقوم الفرد بما يريده الآخرون بناءا على طلبهم أو حتى إقتراحاتهم، وهذا ما يشبه الطاعة ويشير الالتزام إلى تغييره في السلوك الذي يطلبه شخص أو مجموعة أخرى.

5-5-5-مهارة التوكيدية:

تتعلق التوكيدية بقدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والرغبات على النحو الملائم وهي مهارة شخصية وعلمية في جميع التفاعلات مع مختلف الأشخاص الآخرين، ويمكن أن تساعد الثقة بالنفس في التعبير عن الذات بطريقة واضحة ومفتوحة ومعقولة، فهي تمكن الفرد من التصرف في مصلحته الخاصة والوقوف من أجل ذاته والتعبير عن المشاعر الصادقة بشكل مريح والتعبير عن الحقوق الشخصية دون إنكار حقوق الآخرين. (السيد، 2020، ص147-148)

وفي هذا الصدد إختلفت الآراء ووجهات النظر فكل صنف المهارات الإجتماعية طبقا لخلفيته النظرية والعلمية وحسب الموقف، فهناك من صنفها على حسب قدرة الفرد الذاتية ومهاراته في التفاعل مع الآخرين وحله للمشكلات في حين البعض الآخر صنفها على أساس المستوى الانفعالي والاجتماعي وأما طريف شوقي فصنفها على أساس مهارة الفرد الوجدانية، بالإضافة إلى قدرته في التعبير عن أرائه وأفكاره بالإضافة إلى مهارة الإتصال، وفي تصنيف آخر جاءت هي القدرة على التفاعل وإقامة علاقات مع الآخرين بالإضافة إلى القدرة على التعبير عن المشاعر والإمتثال والطاعة للشخص الآخر والقدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات، وإدارة الوقت.

6-النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

6-1-النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد أثناء نموه يكتسب أساليبا سلوكية عن طريق التعلم، ويعتبر مفهوم العادة أمر ضروري في النظرية السلوكية بإعتبار أن العادة هي عبارة عن مفهوم يعبر عن رابطة بين المثير والإستجابة، حيث تأكد فرضيات النظرية على أن العادة تكوين مؤقت وليس تكوينا دائما كما أنها مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية أو موروثة.

ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أن تعلم السلوك والمهارات يتم في خطوات متتابعة من البسيط إلى المعقد ليسهل تعلمها على مراحل وإتقان هذه الخطوات كل خطوة على حدة، وبعد التدعيم من الركائز الأساسية في تعلم الطفل للمهارة حيث يرى السلوكيون أن المهارات يتم تحليلها ويجل مكافأة الطفل على الجزء الذي قام به.

ويرى صالح أن السلوكيين يرون أن سبب إختلال دور الأسرة ووظيفتها على سلوك مرضى قام به أو نتيجة فشل الآباء في تحديد وتوضيح سلوك الطفل أو نتيجة التردد والتذبذب عند إرشاد الطفل وبذلك فهم يقدمون نوعا من الإثابة لسلوك هذا الطفل. **(المهدي أبو زيد، 2013، ص1014)**

وبشكل عام تدور هذه النظرية على العموم حول محور عملية التعلم في اكتساب السلوك الجديد وترى أنه عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وهو ما قد أشار إليه ريجيو عندما أكد أن المهارات الإجتماعية ليست فطرية أو موروثة إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الاجتماعي وإن الطفل يكتسب القيم الاجتماعية من خلال التعلم الشرطي.

6-2-النظرية المعرفية:

يفترض أنصار هذا الإتجاه أن الإستجابات لا تحدث على نحو تلقائيا وإنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة لذلك يفترض أن القصور في المهارات الإجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية نتيجة التوقعات السلبية وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه. **(فاتح وآخرون،2019، ص182)**

6-3-نظرية التعلم الاجتماعي:

تعتمد نظرية التعلم الإجتماعي لـ Bandura على فكرة أن الناس يميلون إلى تطوير وتعلم السلوكيات من خلال مراقبة الآخرين من حولهم هناك ثلاثة مفاهيم أساسية وضرورية في قلب نظرية التعلم الإجتماعي:

-فكرة أن الناس يمكن أن يتعلموا من خلال الملاحظة.

-فكرة أن الجزء الأساسي من هذه العملية هي الحالات العقلية الداخلية.

-تدرك هذه النظرية أنه بمجرد أن شيئا ما قد تم تعلمه فهذا لا يعني أنه سيؤدي إلى تغير أو تأثير في السلوك.

وتصف هذه النظرية أن المهارات يتم اكتسابها وتطويرها داخل مجموعة إجتماعية بشكل حصري وضروري.

يعتمد التعلم الاجتماعي على كيفية نجاح الأفراد أو فشلهم في التفاعلات الديناميكية داخل المجموعات ويعزز تنمية المهارات الانفعالية والعملية الفردية، بالإضافة إلى الإدراك الدقيق للذات وقبول الآخرين ومن خلال هذه النظرية يتعلم الناس من بعضهم البعض عن طريق الملاحظة والتقليد والنمذجة، تعكس معتقدات الكفاءة الذاتية فهم الفرد للمهارات التي تمكنه تقديمها في إطار المجموعة. **(السيد، 2022، ص92)**

وبناءا على ذلك فإن النظرية السلوكية تؤكد على أن الفرد خلال مراحل نموه يكتسب أساليب سلوكية من خلال التعلم حيث إعتبرت العادة جزء أساسي في هذه النظرية وأن تعلم السلوك والمهارات الإجتماعية يتم بتتبع خطوات من البسيط إلى المعقد، في حين تأكد النظرية المعرفية أن تعلم السلوك لا يكون تلقائيا إنما يمر بعدة عمليات معرفية، وأي خلل يعود إلى العوامل المعرفية أما نظرية التعلم الإجتماعي ترى أن الناس يتعلمون من خلال الملاحظة.

7-طرق إكتساب وتحسين المهارات الإجتماعية:

هناك العديد من الأساليب والفنيات المستخدمة في تحسين المهارات الإجتماعية منها ما يلي:

لعب الدور أو أداء الدور: يتضمن أداء الدور نهجا آخر من مناهج التعلم الإجتماعي يتم من خلاله تدريب الطفل على تمثيل جوانب المهارات الإجتماعية حتى يتقنها، ولإجراء هذه الطريقة يطلب المرشد من الطفل الذي يفتقر المهارات الإجتماعية أن يؤدي دورا مخالفا لشخصيته أو أن يقوم بأداء دور طفل جريء، ويتم تطبيق هذه الطريقة من خلال تشجيع الطفل على تبادل الأدوار بالتدريب على المهارات الإجتماعية.

7-1-النمذجة: وتعني تقديم نموذج سلوكي مباشر للطفل حيث يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للطفل من أجل إحداث تغيير ما في سلوكه أو إكسابه سلوكا جديدا.

7-2-التذريب على توكيد الذات: وتهدف هذه الطريقة إلى مساعدة الطفل في التعبير عن مشاعرهم وآراءهم تعبيرا مباشرا وبأسلوب مقبول إجتماعيا وتعمل التوكيدية على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنجاح، لا يكون الطفل ضحية لموقف خاطئ من صنع الآخرين عندما يدخل الطفل في علاقات إجتماعية مع الآخرين.

7-3-التدريب على حل المشكلات: تساعد هذه التقنية المسترشدين الذين يفتقرون لمهارات حل المشكلات، وتهدف إلى مساعدتهم عن طريق تعليمهم سلسلة من الخطوات التي تساعدهم على المضي في التفكير السليم عند مواجهة المشكلات المختلفة، كما يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدتهم على التأقلم مع مشكلاتهم بطريقة بناءة وأكثر فاعلية.

7-4-التغذية الراجحة: وتقدم للفرد بعد أن يمارس السلوك ويجب أن تكون التغذية الراجحة إيجابية تصحيحية، وذلك بإخباره بالخطوات الناجحة والفاشلة وكيفية تعديلها.

7- 5-التعزيز: وتتضمن المدح والثناء عليه في كل خطوة يتقدم فيها نحو إتقان السلوك المطلوب.

7-6-الواجبات البيتية: وتتضمن عملية التشجيع على تطبيق السلوك الذي تعلمه في مواقف حياتية متنوعة. **(أديب جودة الشيخ، 2020، ص29)**

خلاصة الفصل:

تعرفنا في الفصل النظري على المهارات الإجتماعية التي تعد من العناصر الأساسية والضرورية في حياة الفرد، فهي تعمل على مساعدة الفرد في الإندماج مع الآخرين، حيث يتفاعل ويتعاون معهم فيعكس بذلك المؤشرات الدالة على توافقه وصحته النفسية، وأي خلل أو نقص لهذه المهارات قد يشكل عائق كبير التي قد تجعله يحول بينه أو بين إشباعه لحاجاته النفسية، لأن المهارات الإجتماعية تعمل على تنمية الفرد على الإندماج والتفاعل والتواصل بصورة جيدة وإيجابية، فهي تتحدد على ضوء قدرة الفرد في التعامل بفاعلية مع الآخرين في مواقف محددة وتتضمن أهدافا سواءا فيما يتعلق بالشخص أو العلاقات العامة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- أدوات الدراسة.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة.

7- حدود الدراسة.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني الأساس القاعدي للدراسة، إذ يقوم الباحث بهذه الخطوة للتحقق من صحة فروض الدراسة، حيث يقوم الباحث من خلاله تحويل المعلمات النوعية للنتائج التي تحصل عليها إلى إحصائيات كمية، وأرقام حسابية، هذا ما سنحاول الوصول إليه بعد عرض المنهج المتبع، والمجتمع وعينة البحث وأدواته والخصائص السيكومترية المتكونة من الصدق والثبات، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج والحدود الزمانية والكانية.

1- منهج الدراسة:

إن لكل الدراسات والأبحاث في جميع المجلات الطبيعية، الإنسانية، الاجتماعية، تستلزم تتبع منهج معين، إذ أن البحث لا يقتصر على المعلومات والبيانات فقط، بل يتعدى ذلك إلى تصنيف وتحليل وتفسير هذه المعلومات والبيانات كتوضيح أكثر إن أي دراسة علمية تتضمن بالضرورة جانبا حول المنهج، الذي يستخدم فيه توضيح الطريقة المعتمدة في عرض النتائج المتوصل إليها، والتي سيتم الحكم عليها انطلاقا من مدى ملائمة المنهج ووسائل تطبيقه على موضوع الدراسة.

(بومهراس الزهرة، 2023، ص158)

تم الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي، وهذا لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة في الكشف عن علاقة أنماط التعلق بالمهارات الإجتماعية لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يقوم هذا المنهج على تتبع ورصد دقيق لأي ظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الحيتيات التي تقوم عليها هذه الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. **(عليان، 2001، ص49)**

2-مجتمع الدراسة:

هو مجموعة من المفردات التي تشترك في صفات وخصائص محددة. ومجتمع الدراسة هو الذي يشمل جميع مفردات الدراسة أي هو الكل الذي نرغب في دراسته، فالمقصود بمجتمع البحث هو كل العناصر التي تحتوي مجال البحث، وقد ذكر بأنه يتمثل في جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. **(كاظم المقدادي، 2016، 198)**

بحيث يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ التعليم المتوسط ببلدية سبسب، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة الكلي (299) تلميذ وتلميذة منهم (164) ذكور و(135) إناث، وذلك للسنة الدراسية 2024/2023 كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع مجتمع الدراسة

الرقم	المستويات	عدد التلاميذ		المجموع
		ذكور	إناث	
1	السنة أولى متوسط	56	35	91
2	السنة الثانية متوسط	37	31	68
3	السنة الثالثة متوسط	38	33	71
4	السنة الرابعة متوسط	33	36	69
	المجموع	164	135	299

3 – عينة الدراسة:

3–1 عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة على التلاميذ المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سبسب، حيث بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية 50 تلميذ منها (30) ذكورا و (20) إناث. الجدول التالي الذي يوضح حجم عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس (ذكور، إناث).

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الأفراد	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	30	%60
إناث	20	% 40
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن عدد الإناث أقل من عدد الذكور حيث أن عدد الذكور بلغ (30) تلميذ بنسبة 60 % ، في حين أن عدد الإناث بلغ (20)تلميذة بنسبة 40% .

3-2 عينة الدراسة الأساسية:

يمكن تعريف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من مفردات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة. (العبيدي، 2010، ص144)

" وهدا النموذج أو الجزء يمكن أن يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات". (قندلجي، 2012، ص186)

في اختيارنا لعينة الدراسة الأساسية تم الإعتماد على العينة العشوائية الطبقية التي هي أحد العينات الإحتمالية وهي عبارة عن إجراء لإخذ العينات يتم فيها فصل الأفراد المستهدفين في مجتمع البحث إلى قطاعات (طبقات) مختلفة، ولكن متجانسة ومن تم يتم إختيار عينة عشوائية بسيطة من كل القطاع (طبقة) ثم يتم الجمع بين العينات المختارة من مختلف الطبقات من عينة واحدة.
(المقددي، 2016، ص199)

حيث تم تقسيم عناصر مجتمع الدراسة البالغ عدده (299)كما يلي:

- عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من 50 تلميذ وتلميذة.
- عينة الدراسة الأساسية المتكونة من 170 تلميذ وتلميذة.

وهي تعد الخطوة الثانية بعد الدراسة الاستطلاعية وفيها تبدأ الطالبة دراستها الفعلية، حيث تم توزيع الاستبيان على العينة الأساسية، والبالغ عددهم (170) تلميذ وتلميذة وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة الأساسية

الرقم	المستويات	الجنس		التكرارات	النسبة المئوية
		ذكر	أنثى		
01	السنة الأولى	36	16	52	%31
02	السنة الثانية	21	17	38	%22
03	السنة الثالثة	17	24	41	%24
04	السنة الرابعة	17	22	39	%23
05	المجموع	91	79	170	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أن عدد الذكور في السنة أولى أكبر من عدد الذكور عن باقي المستويات، حيث بلغ عددهم (36)، أما عدد الإناث في السنة الثالثة أكبر عدد عن باقي المستويات وبلغ عددهم (24)، وأن عدد الذكور البالغ عددهم (91) أكبر من عدد الإناث حيث بلغ عددهم (79).

3-2-1 وصف عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس

الأفراد	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	91	%53.53
إناث	79	%46.47
المجموع	170	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث، حيث بلغ عدد الذكور (91) تلميذ بنسبة 53.53% ، في حين أن عدد الإناث بلغ (79) تلميذ بنسبة 46.47 %.

التمثيل البياني رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

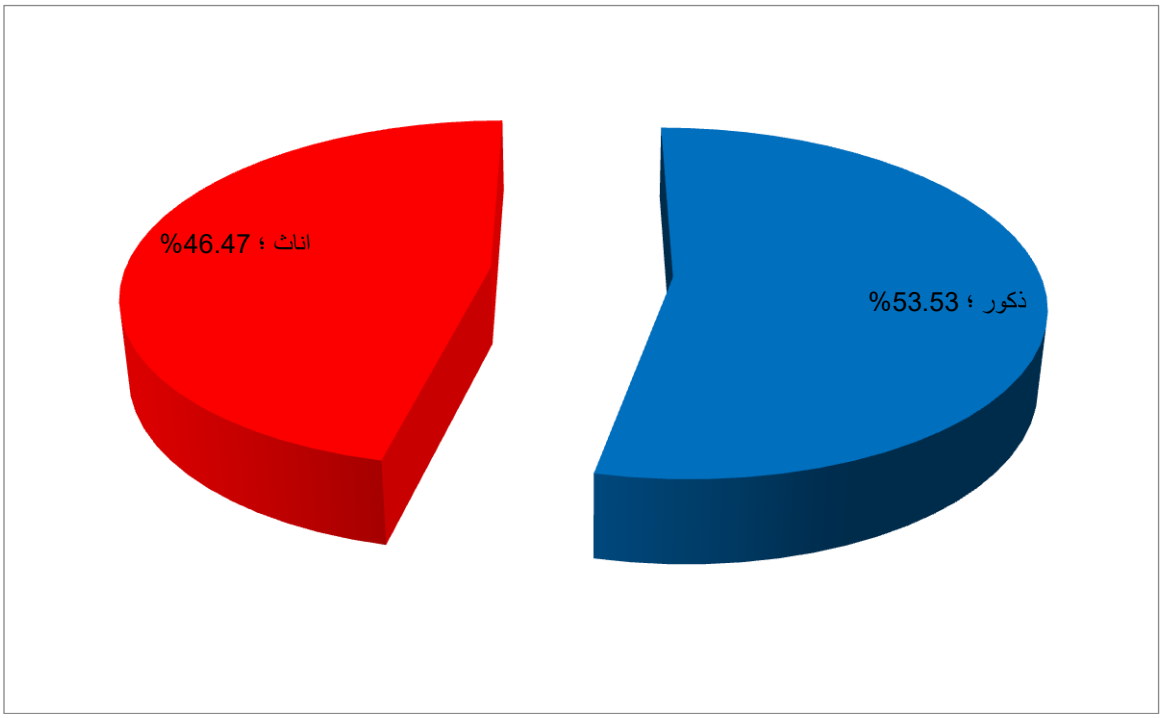

3-2-2 وصف عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم (05): وصف عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الرقم	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
01	السنة الأولى	52	%31
02	السنة الثانية	38	%22
03	السنة الثالثة	41	%24
04	السنة الرابعة	39	%23
05	**المجموع**	**170**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن عدد التلاميذ في المستوى الأول أي السنة الأولى متوسط يمثلن النسبة الأكبر التي تقدر بـ 31%، في حين أن مستوى السنة الثانية متوسط فتقدر نسبتهم بـ22%، أما مستوى السنة الثالثة متوسط فقدرت بـ 24%، في حين السنة الرابعة فقدرت النسبة بـ 23%.

التمثيل البياني رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

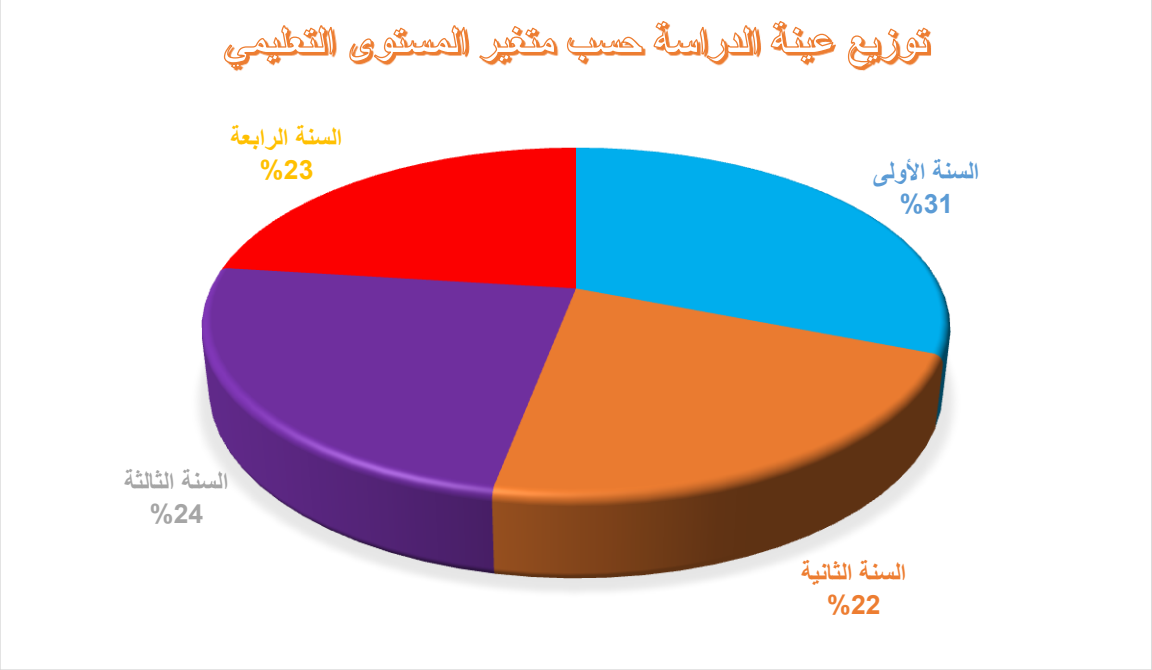

4-أدوات الدراسة:

بناءا على طبيعة دراستنا والأهداف المسطرة لتحقيقها، وكذا المنهج المتبع فيها، فإن الأداة الأكثر ملائمة لجمع البيانات على مفردات الدراسة هو الاستبيان، حيث يعرف الاستبيان بأنه: هو نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الإستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين.
(كيران،208، ص54)

4-1 استبيان أنماط التعلق:

تم الاعتماد على الاستبيان الذي أعدته أسماء مُحَّد أحمد حسين (2020) بعنوان الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية أنماط التعلق، ويعتبر من أهم الأدوات الموضوعية في ضبط قياس أبعاد أنماط التعلق من خلال مجموعة من البنود تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من البنود مشتقة من عديد من أنماط التعلق، وتحتوي على أربعة أبعاد وهي: التعلق الأمن، التعلق المشغول، التعلق الطارد، التعلق الخائف.

وتتكون قائمة أنماط التعلق في صورتها النهائية من (37) بندا يتوزعوا على أربعة أبعاد وهم:

- **البعد الأول**: التعلق الأمن ويتكون من (11) بندا، من بند (1-11).
- **البعد الثاني**: التعلق المشغول ويتكون من (6) بنود، من بند (12-17).
- **البعد الثالث**: التعلق الطارد ويتكون من (6) بنود، من بند (18-23).
- **البعد الرابع**: التعلق الخائف ويتكون من (14) بنود، من بند (24-37)

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أبعاد استبيان أنماط التعلق

الرقم	الابعاد	عدد الفقرات
1	التعلق الأمن	(1)(2)(3)(4)(5)(6) (7)(8)(9)(10)(11)
2	التعلق المشغول	(12)(13)(14)(15)(16)(17)
3	التعلق الطارد	(18)(19)(20)(21)(22)(23)
4	التعلق الخائف	(24)(25)(26)(27)(28)(29)(30)(31) (32)(33)(34)(35)(36)(37)

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة Likert حيث يحصل المفحوص على:

الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الدرجة	5	4	3	2	1

وذلك في الفقرات الإيجابية في حين يتم إحتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية والجدول الموالي يوضح بنود المقياس وفق نوع تأثيرها:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع الفقرات الموجبة والسالبة على مقياس أنماط التعلق

مقياس أنماط التعلق	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
التعلق الأمن	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11	
التعلق المشغول	12-13-14-15-16-17	
التعلق الطارد	18-19-20	21-22-23
التعلق الخائف	26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37	24-25

4-2 استبيان المهارات الاجتماعية:

تم الإعتماد على إستبيان الذي أعدته ندى نصر الدين عبد الحميد (2012) بعنوان مقياس المهارات الإجتماعية، ويعتبر من أهم الأدوات الموضوعية في ضبط قياس أبعاد المهارات الإجتماعية حيث يحتوي على خمس أبعاد وهي كالتالي: العلاقة مع الأقران، التوكيدية، إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، الطاعة.

وتتكون قائمة المهارات الاجتماعية في صورتها النهائية من (45) بندا يتوزعوا على خمس أبعاد وهم:

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أبعاد استبيان المهارات الاجتماعية

الرقم	الابعاد	عدد الفقرات
1	العلاقات مع الاقرن	(36)(31)(26)(21)(16)(11)(6)(1) (45)(44)(43)(41)(39)
2	التوكيدية	(35)(30)(25)(20)(15)(10)(5) (42)(40)(38)
3	المهارات الأكاديمية	(37)(33)(28)(23)(18)(13)(8)(3)
4	إدارة الذات	(32)(27)(22)(17)(12)(7)(2)
5	الطاعة	(34)(29)(24)(19)(14)(9)(4)

طريقة الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة حسب البدائل(دائما-أحيانا-نادرا) حيث تقدر الأوزان المعطاة لبدائل الإجابة كما يوضحها الجدول التالي:

اتجاه العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
العبارات الموجبة	03	02	01

5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

5-1-الخصائص السيكومترية لإستبيان أنماط التعلق:

5-1-1- الصدق:

الصدق والصحة هنا معنى واحد وتتصف أداة الدراسة بالصدق متى كانت صالحة لتحقيق الهدف الذي أعدت من أجله، أي قياس ما يجب قياسه أو ما هو مطلوب قياسه ولا تقيس شيئا أخر مغايرا، وبالتالي ينقل بدقة وموضوعية صورة الواقع البحثي بحيث يمكن الاعتماد على هده الصورة في تفسير النتائج وتعميمها. **(محمود أحمد، ومحمود عبد الإله، 2019، ص66)**

وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم إستخدام الطرق التالية: صدق المقارنة الطرفية، الصدق الذاتي، طريقة صدق الإتساق الداخلي.

أ -صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم (09): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس أنماط التعلق

العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	14	129,3571	5,59680	14,657	26	دال عند 0.01
الفئة الدنيا	14	101,0000	4,59096			

يتضح من الجدول رقم (09) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وأن قيمة " ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يدل على صدق الأداة وأنها صالحة للتطبيق.

ب -الصدق الذاتي:

ويعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ويقدر بالجذر ألتربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر بـ (0.733)، والذي يساوي ناتجة (0.901).

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق، وهذا يظهر في النتائج المتحصل عليه فيما سبق.

ج–صدق الاتساق الداخلي:

تم توزيع الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها (50) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم المتوسط، وذلك لحساب قيمة معاملات الارتباط.

- بين درجة كل بند والدرجة الكلية للإستبيان.
- بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد التابعة له.
- بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للإستبيان.

- **معامل ارتباط كل بند والدرجة الكلية للإستبيان.**

الجدول رقم (10): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0,338*	0,016	13	0,552 **	0,000	25	0,382 **	0,006
2	0,318 *	0,024	14	0,294 *	0,038	26	0,283 *	0,046
3	0,304 *	0,032	15	0,284*	0,046	27	0,515 **	0,000
4	0,384 **	0,006	16	0,420 **	0,002	28	0,279 *	0,050
5	0,377 **	0,007	17	0,447 **	0,001	29	0,417 **	0,003
6	0,416 **	0,003	18	0.431 **	0,002	30	0,491 **	0,000
7	0,332 *	0,019	19	0.522 **	0,000	31	0,290 *	0,041
8	0,338 *	0,016	20	0,545 **	0,000	32	0,509 **	0,000
9	0,323 *	0,022	21	0,346 *	0,014	33	0,515 **	0,000
10	0,306 *	0,031	22	0.373 **	0,008	34	0,401 **	0,004
11	0,431 **	0,002	23	0.373 **	0,008	35	0,325 *	0,021
12	0,443 **	0,001	24	0,318 *	0,024	36	0,426 **	0,002
						37	0,389**	0,00

**دال عند مستوى الدلالة 0.01 *دال عند مستوى الدلالة 0.05 //غير دال

تظهر نتائج الجدول رقم (10) أن معاملات إرتباط كل بند بالدرجة الكلية لأنماط التعلق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) أو مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معامل الإرتباط بين (0,279 -0,552)

- **معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه**

الجدول رقم (11): يوضح معامل إرتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد

نمط التعلق المشغول			نمط التعلق الطارد			نمط التعلق الأمن			نمط التعلق الخائف		
رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
12	0,438**	0.01	18	0.516**	0.000	1	0.308*	0.030	24	0.386**	0.006
13	0.597**	0.000	19	0.568**	0.000	2	0.281*	0.048	25	0.348*	0.013
14	0.544**	0.000	20	0.563**	0.000	3	0.414**	0.003	26	0.300*	0.034
15	0.333*	0.018	21	0.361*	0.010	4	0.452**	0.001	27	0.323*	0.022
16	0.605**	0.000	22	0.306*	0.031	5	0.378**	0.007	28	0.427**	0.002
17	0.635**	0.000	23	0.409**	0.003	6	0.486**	0.000	29	0.421**	0.002
						7	0.548**	0.000	30	0.578**	0.000
						8	0.345*	0.014	31	0.425**	0.002
						9	0.419**	0.002	32	0.365**	0.009
						10	0.454**	0.001	33	0.399**	0.004
						11	0.295**	0.038	34	0.422**	0.002
									35	0.508**	0.000
									36	0.552**	0.000
									37	0.515**	0.000

*دال عند مستوى الدلالة 0.01 ** دال عند مستوى الدلالة 0.05 //غير دال

يظهر الجدول رقم (11) أن معاملات إرتباط كل بند والدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أو مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط نمط التعلق الأمن بين (0.281-0.548)، وتتراوح قيم معامل الإرتباط نمط التعلق المشغول

(0.635-0.333)، أما قيم معامل الإرتباط نمط التعلق الطارد فتتراوح بين (0.568-0.306) في حين تتراوح قيم معامل الارتباط الخائف (0.578-0.300)

- **معامل إرتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للإستبيان:**

الجدول رقم (12): يوضح معامل إرتباط كل بعد من أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية له

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
نمط التعلق الأمن	0,531 **	0,000
نمط التعلق المشغول	0,754 **	0,000
نمط التعلق الطارد	0,305*	0,031
نمط التعلق الخائف	0.731**	0,000

تظهر نتائج الجدول رقم (12) أن معاملات ارتباط كل بعد والدرجة الكلية للإستبيان دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، أو مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (0,305- 0,754).

مما يبين أن الأستبيان يتميز بصدق الإتساق الداخلي وبذلك يكون صالح للقياس.

5-1-2 الثبات:

يقصد بالثبات قيام أفراد العينة بنفس الاستجابات أو إعطاء نفس الحلول وبالتالي حصولهم على نفس الدرجات فيما لو تم إعادة تطبيق الأداة أكثر من مرة أيا كان الفاحص الذي يقوم بالتطبيق والظروف الخارجية التي تطبق فيها هذه الأداة ويعني الثبات كذلك وجود تناسق داخلي بين بنود الأداة. **(صلاح، 2019، ص489)**

قد تم تقدير الثبات من خلال ما يلي:

أ- طريقة التجزئة النصفية: وكانت نتائج ثبات مقياس أنماط التعلق بالتجزئة النصفية كالآتي:

الجدول رقم (13): يوضح ثبات مقياس أنماط التعلق في طريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
أنماط التعلق	0.754	0.823	دال عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الإرتباط بين نصفي الإستبيان يساوي0.754، وبعد تعديلها بمعامل سيبرمان براون بلغت 0.823 وهي دالة عند 0.01 وهذا ما يجعل استبيان أنماط التعلق ثابت.

ب- حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ: ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة الفا كرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (14): يوضح ثبات استبيان أنماط التعلق بمعادلة ألفا كرونبخ

الاستبيان	معامل الثبات ألفا كرونبخ
أنماط التعلق	0.733

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة ألفا كرونبخ هي 0.733 هي قيمة عالية وهذا ما يدل على إن مقياس أنماط التعلق ثابت.

5-2 الخصائص السيكومترية لإستبيان المهارات الاجتماعية:

حتى يكون المقياس أو الإختبار أو الإستبيان صالحا للتطبيق، على الباحث أن يتحقق من صدق وثبات هذه الأدوات ولهذا راعت الطالبة حساب الصدق والثبات كمايلي:

5-2-1 الصدق:

وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم إستخدام الطرق التالية: وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم إستخدام الطرق التالية: صدق المقارنة الطرفية، الصدق الذاتي، طريقة الإتساق الداخلي.

أ-صدق المقارنة الطرفية:

الجدول رقم (15): يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الإجتماعية.

العينة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	" ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا	14	113,2143	7,36080	8,380	26	دال عند 0.01
الفئة الدنيا	14	87,7143	8,68623			

يتضح من الجدول رقم (15) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا وأن قيمة " ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا ما يدل على صدق الأداة وأنها صالحة للتطبيق.

ب–الصدق الذاتي: ويعبر عنه بالجذر ألتربيعي لمعامل الثبات ويقدر بالجذر ألتربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر بـ (0.835) والذي يساوي ناتجه (0.941).

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا يظهر في النتائج المتحصل عليه فيما سبق.

ج–الاتساق الداخلي:

تم توزيع الأداة على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي قوامها (50) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم المتوسط وذلك لحساب قيمة معاملات الارتباط.

- بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان.
- بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد التابعة له.
- بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان.

- **معامل ارتباط كل بند والدرجة الكلية للاستبيان:**

الجدول رقم (16): يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبيان.

رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الدلالة الإحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الدلالة الإحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الدلالة الاحصائية
1	0,352*	0,012	12	0,392**	0,005	23	0,412*	0,003	34	0,498**	0,000
2	0,299*	0,035	13	0,594**	0,000	24	0,427*	0,002	35	0,625**	0.000
3	0,311*	0,028	14	0,359*	0,011	25	0,391*	0,005	36	0,315*	0.026
4	0,572**	0,000	15	0,437**	0,002	26	0,366*	0,009	37	0,390**	0,005
5	0.403**	0,004	16	0,284*	0,045	27	0,287*	0,044	38	0,478**	0,000
6	0,435**	0,002	17	0,402**	0,004	28	0,356*	0,011	39	0,442**	0,001
7	0,467**	0,001	18	0,404**	0,004	29	0,500*	0,000	40	0,531**	0,000
8	0,316*	0,025	19	0,344*	0,014	30	0,362*	0,010	41	0,445**	0,001
9	0,463**	0,001	20	0,490**	0,000	31	0,477*	0,000	42	0,401**	0,004
10	0,412**	0,003	21	0,460**	0,001	32	0,288*	0,042	43	0,457**	0,001
11	0,341*	0,015	22	0,344*	0,015	33	0,525*	0,000	44	0,471**	0,001
									45	0,604**	0,000

**دال عند مستوى الدلالة 0.01 *دال عند مستوى الدلالة 0.05 //غير دال

تظهر نتائج الجدول رقم (16) أن معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمهارات الإجتماعية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) أو مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معامل الإرتباط بين (0.284 -0.625).

- **معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي له:**

الجدول رقم (17): يوضح معامل إرتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد.

المهارات الاكاديمية			التوكيدية			الطاعة			إدارة الذات			العلاقة مع الأقران		
رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم البند	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
3	0.319**	0.005	5	0.316*	0.025	4	0.455**	0.001	2	0.594**	0.000	1	0.282*	0.047
8	0.388**	0.005	10	0.320*	0.024	9	0.529**	0.000	7	0.501**	0.000	6	0.452**	0.001
13	0.670**	0.000	15	0.561**	0.000	14	0.284*	0.046	12	0.394**	0.005	11	0.469**	0.000
18	0.481**	0.000	20	0.633**	0.000	19	0.477**	0.000	17	0.317*	0.025	16	0.445**	0.001
23	0.514**	0.000	30	0.475**	0.000	24	0.504**	0.000	22	0.569**	0.000	21	0.334*	0.018
28	0.511**	0.000	35	0.158*	0.273	29	0.320*	0.024	27	0.250*	0.000	26	0.518**	0.000
33	0.503**	0.000	40	0.537**	0.000	34	0.368**	0.009	32	0.506**	0.000	31	0.532**	0.000
37	0.329*	0.020	42	0.492**	0.000							36	0.480**	0.000
												39	0.469**	0.001
												41	0.431**	0.002
												43	0.527**	0.000
												44	0.530**	0.000
												45	0.695**	0.000

*دال عند مستوى الدلالة 0.01 **دال عند مستوى الدلالة 0.05 //غير دال

تظهر نتائج الجدول رقم (17) أن معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) أو مستوى دلالة (0.01)، حيث تتراوح قيم معامل الإرتباط المهارات الأكاديمية (0.319-0.670)، وتتراوح قيم معامل الإرتباط مهارة التوكيدية (0.158-0.633) وتتراوح قيم معامل الإرتباط المهارة الطاعة (0.284-0.529)، أما قيم معامل الإرتباط مهارة إدارة الذات فتتراوح بين (0.250-0.594) في حين تتراوح قيم معامل الإرتباط مهارة العلاقة بين الأقران بين (0.282-0.695).

- **معامل إرتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان:**

الجدول رقم (18): يوضح معامل إرتباط بين كل بعد من أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية له.

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المهارات الأكاديمية	0,775**	0,000
التوكيدية	0,830**	0,000
الطاعة	0,654**	0,000
إدارة الذات	0,539**	0,000
العلاقة بين الأقران	0,866**	0,000

يظهر الجدول رقم (18) أن معاملات إرتباط كل بعد والدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أو مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معامل الإرتباط بين (0.866-0.539).

5-2-2 الثبات:

قد تم تقدير الثبات من خلال ما يلي:

5-2-2-1- طريقة التجزئة النصفية: وكانت نتائج ثبات مقياس المهارات الإجتماعية بالتجزئة النصفية كالآتي:

الجدول رقم (19): يوضح ثبات مقياس المهارات الاجتماعية طريق التجزئة النصفية

معامل الارتباط	قبل التعديل	بعد التعديل	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	0.627	0.771	دال عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن قيمة معامل الإرتباط بين نصفي الإستبيان يساوي0.627، وبعد تعديلها بمعامل سبيرمان براون بلغت 0.771 وهي دالة عند 0.01، وهذا ما يجعل إستبيان المهارات الاجتماعية ثابت.

5-2-2-2حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ: ولقد تم حساب الثبات وفق معادلة الفاكرونباخ كما يلي:

الجدول رقم (20): يوضح ثبات استبيان المهارات الاجتماعية بمعادلة ألفا كرونبخ

الإستبيان	معامل الثبات ألفا كرونبخ
المهارات الاجتماعية	0.835

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة ألفا كرونبخ هي 0.835 هي قيمة عالية، وهذا ما يدل على إن مقياس المهارات الاجتماعية ثابت.

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذ لا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكد من فرضياته دون الإستعانة بها، فبعد تطبيق أداة البحث والمتمثلة في إستبيان أنماط التعلق والمهارات الاجتماعية على عينة الدراسة تم إدخال البيانات بالإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS. V20) ، وذلك بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي:** وقد تم استخدامه في حساب الصدق التمييزي لأدوات الدراسة، كما تم استخدامه في حساب فرضيات الدراسة.
- **الانحراف المعياري:** تم استخدامه للتحقق من نتائج الفرضية الأولى والثانية.
- **معامل بيرسون:**وتم استخدامه في الدراسة الاستطلاعية عند حساب الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة
- **معامل ألفا كرونباخ:** وتم استخدامه لحساب ثبات أدوات الدراسة في العينة الاستطلاعية.
- **معادلة سبيرمان براون:** وتم استخدامها لتعديل معامل الارتباط بين الجزأيين الفردي والزوجي في الدراسة الاستطلاعية.
- **الإنحدار المتعدد:** تم استخدامه لحساب الفرضية الثالثة.

- **إختبار(ت) لعينتين مستقلتين:** استخدم لمعرفة الفرق بين المتوسطين لمجموعتين، في عينة الدراسة الاستطلاعية في صدق المقارنة الطرفية، وكذلك استخدم في دراسة الفروق بين المتوسطات للتحقق من نتائج الفرضية الرابعة.
- **إختبار تحليل التباين الثنائي:** وتم استخدامه لحساب الفرضية الخامسة للتأكد من دلالة الفروق.

7- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تمثلت في التلاميذ المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية في متوسطة الشهيد الأعور عبد القادر ببلدية سبسب.

الحدود الزمانية: خلال السنة الدراسية 2024/2023.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

4-عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

5-عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج الدراسة الميدانية، وإختبار الفرضيات وعرض وتحليل ومناقشة كل فرضية على حدى، مع محاولة إبراز أوجه التشابه والإختلاف بين نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة في متغيرات الدراسة وتفسيرها حسب للواقع المحيط بالدراسة.

فبعد تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، حيث تم تطبيق كل من إستبيان أنماط التعلق وإستبيان المهارات الإجتماعية على عينة التلاميذ، قمنا بتفريغ وحساب الفرضيات لنتوصل إلى جملة من النتائج في هذا الفصل.

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

حيث نصت على أنه: أكثر أنماط التعلق شيوعا لدى المراهق المتمدرس هو التعلق الأمن يتبعه التعلق الخائف ثم التعلق المشغول ثم التعلق الطارد.

الجدول (21): يوضح ترتيب أنماط التعلق حسب المتوسط الحسابي

الأنماط	عدد الفقرات	الدرجة الكلية للبعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
نمط التعلق الخائف	14	70	45.5706	8.63653	01
نمط التعلق الأمن	11	55	42.0765	7.55884	02
نمط التعلق المشغول	06	30	19.3118	5.28729	03
نمط التعلق الطارد	06	30	17.9235	3.46581	04

المخطط البياني رقم (04): يوضح ترتيب أنماط التعلق حسب المتوسط الحسابي

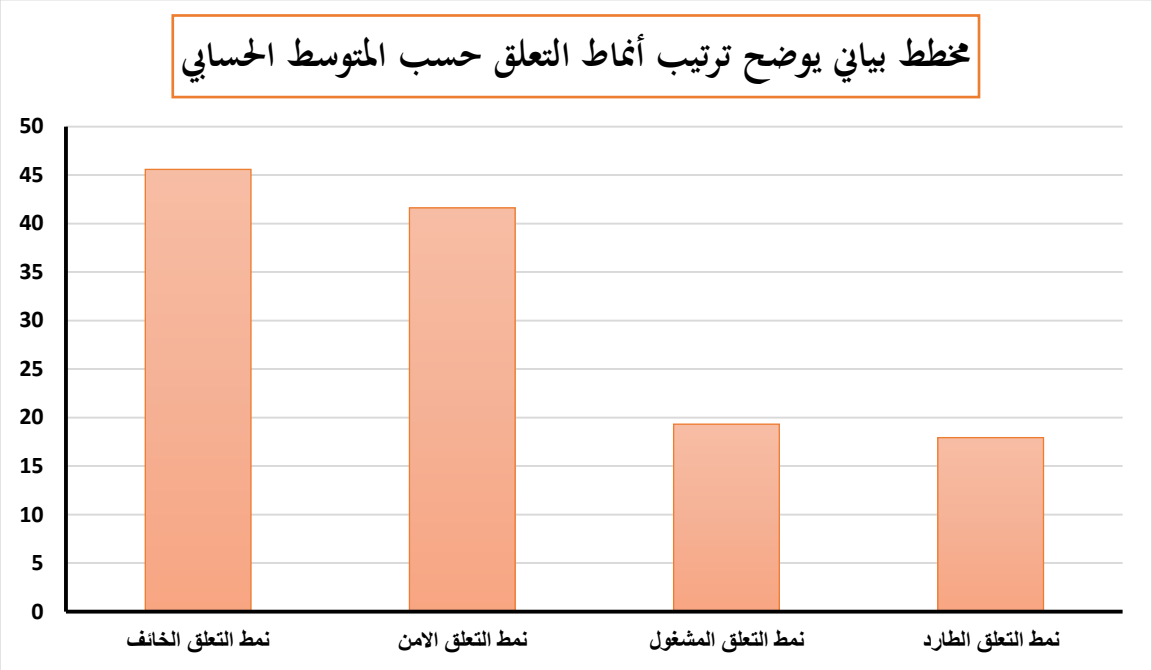

من خلال الجدول رقم (21) والمخطط البياني رقم (04) يتضح أن نمط التعلق الخائف كان الأكثر شيوعا لدى التلاميذ المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط بمدينة سبسب بمتوسط حسابي (45.5706) وإنحراف معياري (8.63653)، يليه في المرتبة الثانية نمط التعلق الأمن بمتوسط حسابي (42.0765) وإنحراف معياري (7,55884) أقل منه بقليل، يليه في المرتبة الثالثة نمط التعلق المشغول بمتوسط حسابي (19.3118) وإنحراف معياري (5.28729)، ثم يليه نمط التعلق الطارد بمتوسط حسابي (17.9235) وإنحراف معياري (3.46581)، وأن الملاحظة التي نشير إليها هي عبارة عن تقييم لوجود أنماط التعلق الأربعة على مستوى أفراد العينة من ثم فإن الفرضية الأولى لم تتحقق.

وبالتالي يتضح أن أكثر أنماط التعلق شيوعا هو نمط التعلق الخائف يليه نمط التعلق الأمن ثم نمط التعلق المشغول ثم نمط التعلق الطارد بين أفراد العينة، ويمكن عزو ذلك إلى التجارب والارتباطات الأولى التي تعرض لها أفراد عينة الدراسة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تشكل هذه الارتباطات تهديدا كبيرا لتقدير الذات لأنها تجعل الفرد يفتقر إلى الحب والثقة في نفسه وفي الأشخاص الآخرين، وقد يكون ذلك بسبب إستجابات غير مناسبة وغير منظمة لمقدم الرعاية، أي أنه يظهر الإهتمام ولكن بطريقة غير مناسبة (غير ملائمة) وبشكل مستمر ودون تقديم مبرر مفهوم للطفل، وقد يكون عنيف وغير مبال تماما ونتيجة لذلك يفقد الطفل الثقة في الآخرين وفي نفسه ويصبح غير متأكد من أنه يستطيع تكوين علاقات مع الآخرين.

حيث أوضح بولبي أن جميع المعلومات المحيطة بالعلاقة مع الأشخاص موضوع التعلق يتم حفظها وتخزينها على شكل صورة تسمى النماذج العقلية العامة، بالإضافة إلى أن سوء أساليب المعاملة الوالدية تعزز نمط التعلق الخائف أكثر من غيره من الأنماط لما له صلة وثيقة بعدم تكيف الفرد وسوء صحته النفسية لاسيما أن الرعاية الوالدية تعتبر العامل الحاسم والمسؤول على تكوين و تطور أنماط التعلق لدى الأطفال، وإستنادا إلى ذلك تظهر الحاجة الماسة إلى إجراء دراسات تتحقق من دور أساليب المعاملة الوالدية في تطور أنماط التعلق لدى المراهقين،كذلك إستخدام الأم السلبي لوسائل التواصل والتكنولوجيا جعل الأم تقضي أغلب أوقاتها فيه دون الإهتمام بالطفل، كما أن خروج المرأة في السنوات الأخيرة إلى العمل لساعات طويلة من اليوم جعل الطفل يفتقر إلى الرعاية والحنان والشعور بالرضا العاطفي، وأنه بحاجة إلى قضاء المزيد من الوقت مع أمه أو مقدم الرعاية والتي

على أساسها يشكل علاقاته مع الآخرين على شكل تعلق خائف فالأفراد ذو التعلق الخائف يميلون أكثر في علاقاتهم الشخصية إلى النظر إلى أنفسهم وتجاه الآخرين بشكل سلبي، كما أنهم يتميزون بعدم الشعور بالراحة في البقاء بالقرب من الآخرين، ويصعب عليهم الثقة والإعتماد عليهم، ويشعرون بالقلق عندما يقترب أحدهم منهم أكثر من اللازم وغالبا ما يختارون الدفاع والإنسحاب عن الآخرين وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سهام الشايب الذراع (2016) بينما إختلفت مع دراسة نعيمة بنت فهذ(2022)، ويرجع ذلك إلى اختلاف عينة الدراسة حيث تم تطبيقها على أطفال المرحلة الابتدائية مقارنتا بدراسة الطالبة حيث طبقت الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط..

2- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن: مستوى المهارات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مرتفع.

للحكم على مستوى المهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط إعتمدنا تطبيق المعادلة الآتية:

طول الفئة: القيمة العليا للبديل وهي (3) – القيم الدنيا للبديل وهي (1) مقسومة على (3) وبذلك تكون المستويات كالآتي:

- المستوى المنخفض للمهارات الإجتماعية، يكون متوسط الحسابي ما بين (1 – 1.66).
- المستوى المتوسط للمهارات الإجتماعية، يكون متوسط الحسابي ما بين (1.67 – 2.32).
- المستوى المرتفع للمهارات الإجتماعية، يكون متوسط الحسابي أكثر من (2.32).

وكانت النتائج كالآتي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد (مجال)، حيث كانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (22): يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد العلاقة مع الآقران.

الترتيب	أرقام الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
13	1	أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم	2.0882	0.68663	متوسط
7	6	أعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة.	2.3882	0.67226	مرتفع
1	11	أدعو أصدقائي بمشاركتي باللعب.	2.5059	0.66392	مرتفع
9	16	اشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث	2.3471	0.67291	مرتفع
3	21	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم.	2.4765	0.68113	مرتفع
4	26	أنا محبوب من أصدقائي.	2.4675	0.69037	مرتفع
5	31	أمتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي ونتشارك فيها معا.	2.4235	0.64131	مرتفع
8	36	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي.	2.3529	0.71676	مرتفع
6	39	أنا شديد الاحساس بمشاعر أصدقائي فأتعاطف معهم وأفهمهم جيدا	2.4118	0.71822	مرتفع
12	41	أمتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد أحيانا بين أصدقائي.	2.2412	0.72615	متوسط
10	43	أستطيع تكوين صدقات بسهولة	2.3176	0.67433	متوسط
2	44	أتمتع بروح الفكاهة وأشارك الاخرين المرح والضحك.	2.4765	0.70671	مرتفع
11	45	الجميع يريد لأنظم أن أشاركهم أنشطتهم وأن أكون معهم.	2.3118	0.71533	متوسط
الدرجة الكلية لبعد العلاقة مع الآقران			30.7941	4.66625	مرتفع

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن: المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.0882- 2.5059)، حيث إحتلت الفقرة رقم (11) التي تنص " **أدعو أصدقائي بمشاكتي باللعب** " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.5059) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.66392) في حين أن الفقرة رقم (1) التي تنص " **أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم**" فإحتلت المرتبة الأخيرة ضمن فقرات بعد العلاقة مع الآقران بمتوسط حسابي بلغ (2.0882) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.68663)، أما المتوسط الحسابي الكلي لبعد العلاقة مع الآقران بلغ (30.7941) بإنحراف معياري قدر بـ (4.66625) ضمن المستوى المرتفع، وبالتالي نقبل فرض الدراسة الذي ينص على "مستوى مهارة العلاقة مع الآقران لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مرتفع"، ويرجع ذلك إلى التفاعل الناجح بين أفراد العينة وإكتسابهم للمهارات اللازمة للتفاعل، كذلك طبيعة المرحلة العمرية ومدى تأثير جماعة الرفاق في بعضهم البعض في مختلف الجوانب الشخصية والعقلية والإجتماعية.

الجدول رقم (23): يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المهارة التوكيدية.

الترتيب	أرقام الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
7	5	أبدأ بالحوار مع الآخرين.	2.3176	0.66549	متوسط
2	10	أعترف بالجميل.	2.4588	0.86029	مرتفع
5	15	ادعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه.	2.3588	0.71795	مرتفع
1	20	ثقتي بنفسي كبيرة.	2.6235	0.61493	مرتفع
4	25	أكون صدقات كثيرة.	2.4059	0.48426	مرتفع
8	30	أعترض على القوانين التي أراها غير عادلة.	2.1412	0.75609	متوسط
9	35	أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة.	2.1118	0.78022	متوسط
10	38	تظهر ثقتي في نفسي امام الجنس الآخر.	2.0765	0.77691	متوسط
6	40	أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحدا في حقي.	2.3353	0.71289	مرتفع
3	42	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية.	2.4176	0.75112	مرتفع
الدرجة الكلية لبعد التوكيدية			23.2471	4.75657	مرتفع

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن: المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين(2.0765- 2.6235)، حيث إحتلت الفقرة رقم (20) التي تنص " **ثقتي بنفسي كبيرة**" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.6235) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.61493)، في حين أن الفقرة رقم (38) التي تنص " **تظهر ثقتي في نفسي أمام الجنس الآخر**"، فإحتلت المرتبة الأخيرة ضمن فقرات بعد التوكيدية بمتوسط حسابي بلغ (2.0765) وبإنحراف معياري قدر بـ (0,77691)، أما المتوسط الحسابي الكلي لبعد التوكيدية بلغ (23.2471)، بإنحراف معياري قدر بـ (4.75657) ضمن المستوى المرتفع، وبالتالي نقبل فرض الدراسة الذي ينص على "مستوى التوكيدية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مرتفع ونعزو ذلك إلى كون أفراد العينة يمتلكون مجموعة من القدرات العقلية والمعرفية الناضجة التي تأهليهم للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وحتى إهتماماتهم بصورة واضحة وبشكل صريح مما يكسبهم ثقة بالنفس والتواصل الفعال مع الآخرين.

الجدول رقم (24): يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد المهارات الأكاديمية.

الترتيب	أرقام الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
2	3	إعتمد على نفسي في إتمام المهام والواجبات المطلوبة مني بنفسي.	2.5294	0.66329	مرتفع
5	8	أستطيع إنجاز المهام المطلوبة مني دون الاعتماد على الآخرين.	2.3471	0.64599	مرتفع
4	13	أستجيب لتعليمات المدرسين وأنفذها.	2.4647	0.65402	مرتفع
1	18	اسعى ان اتقن ما أقوم به من أعمال.	2.5353	0.64491	مرتفع
7	23	أجيد استغلال وقت الفراغ.	2.1588	0.72451	متوسط
3	28	أذهب في المواعيد المحددة للمدرسة ومعي جميع أدواتي.	2.5235	0.67239	مرتفع
6	33	لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال وقت الحاجة لذلك.	2.2647	0.72605	مرتفع
8	37	أتجاهل تشتيت أصدقائي لي أثناء العمل.	2.0412	0.75648	مرتفع
الدرجة الكلية لبعد المهارات الأكاديمية			18.8647	2.93105	مرتفع

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن: المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.0412-2.5353)، حيث إحتلت الفقرة رقم (18) التي تنص " **اسعى أن أتقن ما أقوم به من أعمال** " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.5353) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.64491)، في حين أن الفقرة رقم (37) التي تنص " **أتجاهل تشتيت أصدقائي لي أثناء العمل** " فإحتلت المرحلة الأخيرة ضمن فقرات بعد المهارات الاكاديمية، بمتوسط حسابي بلغ (2.0412) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.75648)، أما المتوسط الحسابي الكلي لبعد المهارات الأكاديمية بلغ (18.8647) بإنحراف معياري قدر بـ (2.93105) ضمن المستوى المرتفع، وبالتالي نقبل فرض الدراسة الذي ينص على "مستوى المهارات الأكاديمية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مرتفع" يرجع ذلك إلى تطور وسائل التعليم وطرق التدريس، مما ساعد رفع إدراك التلاميذ وكذا مساهمة العائلة في الجانب الأكاديمي من ناحية الدروس الخصوصية والمطالعة المنزلية وتوفر الجو الدراسي المناسب وكون الأستاذ يمتلك مجموعة من المهارات سهلت إكتساب التلاميذ للمهارات الأكاديمية اللازمة.

الجدول رقم (25): يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد إدارة الذات.

التريب	أرقام الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المستوى
3	2	أستطيع أن أواجه المشكلات بهدوء.	2.2529	0.73832	متوسط
1	7	أتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي.	2.4941	0.66392	مرتفع
4	12	امتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الآخرين.	2.1941	0.72403	متوسط
6	17	أتقبل انتقادات الاخرين عن طيب خاطر.	2.0118	0.77680	متوسط
5	22	أتجاهل الإغاظة وأتصرف مع الأمور بحكمة.	2.1647	0.74337	متوسط
2	27	أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف.	2.4294	0.66907	مرتفع
7	32	أتحكم في انفعالاتي وقت الغضب	1.9471	0.73992	متوسط
		الدرجة الكلية لبعد إدارة الذات	15.4941	2.66968	مرتفع

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن: المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (1.9471-2.4941)، حيث إحتلت الفقرة رقم (7) التي تنص " **أتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي** " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.4941) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.66392)، في حين أن الفقرة رقم (32) التي تنص " **أتحكم في إنفعالاتي وقت الغضب** "فإحتلت المرحلة الأخيرة ضمن فقرات بعد إدارة الذات بمتوسط حسابي بلغ (1.9471) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.73992)، أما المتوسط الحسابي الكلي لبعد مهارة إدارة الذات بلغ (15.4941) بإنحراف معياري قدر بـ (2.66968) ضمن المستوى المرتفع، وبالتالي نقبل فرض الدراسة الذي ينص على "مستوى مهارة إدارة الذات لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مرتفع".

ويرجع ذلك لكون التلاميذ يمتلكون الإستعداد والقدرة على مواجهة المشكلات التي تعوقهم بالإضافة أن لديهم القدرة على التعبير عن آرائهم وآفكارهم بشكل صريح وواضح ويستطيعون التحكم في إنفعالاتهم وسلوكياتهم وتمكينهم من توظيف قدراتهم ومهاراتهم المكتسبة من خلال التفاعل في مختلف مجالات الحياة.

الجدول رقم (26): يوضح المتوسطات الحسابية لفقرات بعد مهارة الطاعة.

الترتيب	أرقام الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
2	4	أتبع التعليمات والإرشادات الموجه إلي.	2.4471	0.69667	مرتفع
1	9	أتبع اللوائح والقوانين.	2.4588	0.68029	مرتفع
4	14	أستغل الوقت بطريقة جيدة.	2.3765	0.69617	مرتفع
5	19	لا أمانع في مشاركة أصدقائي لي في ادواتي وألعابي والأشياء الخاصة بي.	2.3706	0.72018	مرتفع
6	24	أستجيب للنقد بطريقة ملائمة.	2.1059	0.80712	متوسط
3	29	أستطيع اتمام المهام المطلوبة.	2.4294	0.62328	مرتفع
7	34	لا أهتم بالأنشطة الترويحية	1.9118	0.75242	متوسط
الدرجة الكلية لبعد الطاعة			16.1000	2,56432	مرتفع

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن: المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (1.9118-2.4588)، حيث إحتلت الفقرة رقم (9) التي تنص " **أتبع اللوائح والقوانين** " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.4588) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.68029)، في حين أن الفقرة رقم (34) التي تنص " **لا أهتم بالأنشطة الترويحية** " فإحتلت المرحلة الأخيرة ضمن فقرات بعد الطاعة بمتوسط حسابي بلغ (1.9118) وبإنحراف معياري قدر بـ (0.75242)، أما المتوسط الحسابي الكلي لبعد مهارة الطاعة بمتوسط حسابي بلغ (16.1000)، بإنحراف معياري قدر بـ (2.56432) ضمن المستوى المرتفع وبالتالي نقبل فرض الدراسة الذي ينص على "مستوى مهارة الطاعة لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط مرتفع".

ويمكن عزو خضوع التلاميذ للأوامر والتعليمات المقدمة من طرف الأساتذة وكذا المشرفين التربويين نتيجة احترامهم وتقديرهم ومن أجل اتباع القانون الداخلي للمؤسسة، وفي بعض الأحيان يخضع التلاميذ للآقران أو الزملاء كونهم يمتلكون قدرات ومهارات جسمية وعقلية، معرفية أفضل منهم مما يجعلهم أكثر خضوع وتتبع لهم.

الجدول رقم (27): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للمهارات الاجتماعية.

رقم الترتيب	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	العلاقة مع الآقران	30,7941	4,66625	مرتفع
2	التوكيدية	23,2471	4,75657	مرتفع
3	المهارات الأكاديمية	18,8647	2,93105	مرتفع
4	الطاعة	16,1000	2,56432	مرتفع
5	إدارة الذات	15,4941	2,66968	مرتفع
الدرجة الكلية		104,5000	14,21517	مرتفع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن بعد العلاقة مع الآقران يقع في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (30,7941) وبإنحراف معياري قيمته (4,66625)، أما أخر بعد حسب الترتيب فكان لبعد إدارة الذات بمتوسط حسابي قدره (15,4941) وبإنحراف معياري قيمته

(2,66968)، أما المتوسط الحسابي الكلي لأبعاد المهارات الاجتماعية بلغ (104,5000)، بإنحراف معياري قدر بـ (14,21517) ضمن المستوى المرتفع.

وبهده النتيجة نقبل فرض الدراسة الذي مفاده أن مستوى المهارات الإجتماعية مرتفع لدى

المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط، وتعكس هذه النتيجة المستوى العالي الذي يكتسبه أفراد العينة فيما يتعلق بمهارات العلاقة مع الآقران، التوكيدية، المهارات الاكاديمية، مهارة إدارة الذات مهارة الطاعة.

ويمكن عزو ذلك إلى كون المراهق قد يكتسب بعض القدرات والمهارات من خلال التفاعلات والإحتكاك بالإضافة إلى إرتفاع نسبة الوعي لديه وتغير نمط تفكيره الذي يكسبه مرونة التفكير في مختلف القضايا والعمل على حل المشكلات التي تواجهه، ومن زاوية أخرى التغيرات التي تطرأ عليه كونه يمر بمرحلة حرجة وهذا ما يؤثر على إكتسابه وتمكنه من مختلف المهارات، بالإضافة كون التلاميذ ينتمون إلى نفس المنطقة والثقافة وكونهم متمسكين بنفس العادات والقيم وأغلبهم تربطهم علاقات قرابة، مما جعلهم أكثر تواصل وتفاعل بالإضافة إلى نضج وتمايز قدرات التلميذ يمكنه من إكتساب العديد من المهارات التي تجعله يتعامل مع الواقع والبيئة المحيطة، دون أن ننسى دور المستشارين التربويين والمشرفين التربويين في تقديم التوجيهات والإرشادات بالإضافة إلى توفير الدعم المعنوي للتلاميذ عند مصادفتهم لأي مشكلة بالإضافة إلى المرافقة النفسية المتمثلة في الحصص الإعلامية من أجل رفع الثقة بالنفس وكيفية مجابهة المشكلات التي تعتريه هذا ما جعل التلاميذ يكتسبون المهارات الإجتماعية اللازمة من أجل التوافق النفسي والإجتماعي والتربوي، بالإضافة إلى التطور التكنولوجي الذي يمنح العديد من الفرص السهلة للمتعلم بحيث تزوده بالعديد من المعلومات بدون عناء أو تعب.

في حين إختلفت دراستنا مع دراسة صبرين فرجاني ودكتورة فاطمة الزهراء بن مجاهد(2022) بعنوان المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة مساوي أم السعد بوعبد الله هدى(2022) بعنوان المهارات الإجتماعية لدى طلبة الإعلام والإتصال دراسة ميدانية بجامعة

المسيلة بحيث توصلا إلى مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية كونها طبقت الدراستين على عينتين مختلفتين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي وطلبة الجامعة مقارنتا بدراسة الطالبة حيث طبقت الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على مايلي:

تساهم أنماط التعلق (الأمن، المشغول، الطارد، الخائف) في التنبؤ بالمهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (28): يوضح تحليل الانحدار المتعدد لتأثير بعد أنماط التعلق على المهارات الاجتماعية.

النموذج		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	مستوى دلالةF	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط (R)
1	الإنحدار	4608,395	4	1805,245	7,778	،000	،774	0,717
	الخطأ المتبقي	27841,714	165	189,523				
	المجموع	34258,210	169					

من الجدول رقم (28) نستنتج أن معامل الارتباط بين أبعاد أنماط التعلق (نمط التعلق الأمن، نمط التعلق المشغول، نمط التعلق الطارد، نمط التعلق الخائف) والمهارات الإجتماعية بلغ (0,717) وأن قيمة "ف" بلغت (7,778) بمستوى دلالة (0.000) وهي دالة إحصائيا، مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية، حيث بلغ معامل التحديد (0,774) وبذلك يمكن القول أن أبعاد أنماط التعلق وهي مجتمعة لها قدرة تفسيرية بنسبة (71.7 %) من التغيرات التي تحدث في المهارات الاجتماعية والباقي من التباين (28,3%) يعزى إلى متغيرات أخرى.

الجدول رقم (29): يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار تأثير المتغير المستقل لأنماط التعلق على المهارات الاجتماعية.

النموذج Model		المعاملات غير النمطية		المعاملات النمطية	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
		B	الإنحراف المعياري	Beta		
1	ثابت Constant	68,738	8,520		8,741	،000
	بعد أنماط التعلق الأمن	،599	،237	،417	4,111	،000
	نمط التعلق المشغول	،183	،412	،361	،875	،040
	نمط التعلق الطارد	،115	،336	،258	،414	،009
	نمط التعلق الخائف	،134	،107	،147	،132	،017

من الجدول (29) نستنتج أن المتغيرات المستقلة (نمط التعلق الأمن، نمط التعلق المشغول، نمط التعلق الطارد، نمط التعلق الخائف) كانت دالة من الناحية الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) حيث أن قيمة "ت" المحسوبة للمتغير الثابت قدرت بـ (8,741)، ثم أن قيمة "ت" المحسوبة لنمط التعلق الأمن قدرت بـ (4,111) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، أما قيمة "ت" المحسوبة لنمط التعلق المشغول قدرت بـ (875،)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، وقيمة "ت" المحسوبة لنمط التعلق الطارد قدرت بـ (414،)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، بالإضافة إلى قيمة "ت" المحسوبة لنمط التعلق الخائف قدرت بـ (132،) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

تبين النتائج المتوصل إليها أن نموذج الإنحدار الخطي المتعدد دال إحصائياً، وهذا يبين ويفسر مساهمة أنماط التعلق (نمط التعلق الأمن، نمط التعلق المشغول، نمط التعلق الطارد، نمط التعلق الخائف) في التنبؤ بالمهارات الإجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط.

ويرجع ذلك إلى أن أنماط التعلق تعتبر من أبرز المفاهيم المرتبطة بشكل كبير بمستويات المهارات الاجتماعية، كون نمط التعلق يؤمن للمراهق تلبية حاجاته المختلفة بما فيها الحاجة لإقامة علاقات إجتماعية وتفاعلية مع الآخرين، فإكتساب المراهق لأي نمط يعود للمراحل الأولى من حياته فإذا

كانت العلاقة الأولى مبنية على قاعدة آمنة فينعكس ذلك على سلوكه، مما يجعله يتمتع بالأمن والإستقلالية وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين بالإضافة إلى سهولة إكتسابه للمهارات الإجتماعية اللازمة للتفاعل والإندماج بشكل إيجابي ويسهل عليه مواجهة مختلف المشكلات والصعوبات بدرجة من الوعي والنضج.

أما في حالة وجود إضطرابات في العلاقات الأولى بين الطفل ومقدم الرعاية فهذا ينعكس بشكل سلبي على ردود أفعاله وسلوكياته في مرحلة المراهقة نتيجة تكوَّن لديه نمط غير آمن (نمط التعلق: الخائف، المشغول، الطارد) فيجد صعوبة في تكوين علاقات مع الآخرين والإنخراط في مختلف التفاعلات حتى مع الأقرب إليه مما يجعله يواجه عدة صعوبات لحل المشكلات التي تواجهه، وهذا ما توصل إليه بولبي من خلال تجاربه أن الأطفال الذي يرتكبون سلوكيات غير مناسبة هذا راجع إلى كونهم تعرضوا لإنفصال عن مقدم الرعاية وهذا ما يؤكد على دور الفعال التي تلعبه الأم أو بديلها في حياة الطفل وبالإستناد للنظريات المفسرة للتعلق كنظرية بولبي واريكسون الذين أكدو على أن العلاقة السليمة والجيدة للطفل مع مقدم الرعاية تساهم في توافقه وتكوينه النفسي، حيث يصبح أكثر ثقة بنفسه وبالآخرين وهذا ما يختلف عنه الأطفال ذو التعلق غير الأمن مما يجعلهم أقل توافق وإنسجام مع أنفسهم والآخرين.

لدى لابد من تعزيز نمط التعلق الأمن لتحقيق درجة عالية من المهارات الإجتماعية كونه يعتبر شخص مسؤول في المستقبل فإذا إكتسب أنماط تعلق غير آمنة فذلك سيؤدي إلى سوء توافقه وتوازنه في الحياة.

4-عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط.

الجدول رقم (30): يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للفروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس.

	المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
نمط التعلق الأمن	ذكور	91	40.6813	8,18112	-3,00223	168	-2,628	0.009	دال عند 0.01
	إناث	79	43.6835	6,45605					
نمط التعلق المشغول	ذكور	91	20,0769	5,92214	1.33009	167.922	1,552	،122	غير دال
	إناث	79	18,7468	5,24885					
نمط التعلق الطارد	ذكور	91	17,7363	3,53973	-،40298	166.381	-،757	،450	غير دال
	إناث	79	18,1392	3,38827					
نمط التعلق الخائف	ذكور	91	45,7802	8,66513	،45111	164,729	،339	،735	غير دال
	إناث	79	45,3291	8,65244					
الدرجة الكلية	ذكور	91	123,9560	16,40184	-1,99332	167,240	-،821	،413	غير دال
	إناث	79	125,9494	15,21799					

يشير الجدول رقم (30) إلى أن عدد التلاميذ هو (91) والمتوسط الحسابي لنمط التعلق الأمن هو (40.6813) والإنحراف المعياري يقدر بـ (8,18112)، أما فيما يخص عدد التلميذات هن (79) تلميذة والمتوسط الحسابي يساوي (43.6835) بإنحراف معياري قدر بـ (6,45605) حيث أن الفروق بين المتوسطات يساوي (3,00223-) وقدرت ت المحسوبة بـ (2,628-) عند

درجة الحرية (168)، عند مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي فهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

أما بالنسبة لنمط التعلق المشغول بلغ عدد التلاميذ (91) والمتوسط الحسابي بلغ (20,0769) وبإنحراف معياري قدر بـ (5,92214)، أما في ما يخص عدد التلميذات هن (79) تلميذة فكان المتوسط الحسابي يساوي (18,7468) وبإنحراف معياري قدر بـ(5,24885)، بينما الفروق بين المتوسطات يساوي (1.33009) وقدرت ت المحسوبة بـ (1,552) عند درجة الحرية (167.922)، عند مستوى الدلالة (0.05) وعليه فهي غير دالة عند مستوى دلالة (0,05).

في حين نمط التعلق الطارد بلغ عدد التلاميذ (91) حيث بلغ المتوسط الحسابي (17,7363) وبإنحراف امعياري قدر بـ (3,53973)، أما في ما يخص عدد التلميذات هن (79) تلميذة فكان المتوسط الحسابي يساوي (18,1392) والإنحراف المعياري قدر بـ (3,38827)، بينما الفروق بين المتوسطات يساوي (40298،-) حيث قدرت ت المحسوبة بـ (757،-) عند درجة الحرية (166.381) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05).

بينما نمط التعلق الخائف بلغ عدد التلاميذ (91) والمتوسط الحسابي بلغ(45,7802) والإنحراف المعياري قدر بـ (8,66513)، أما في ما يخص عدد التلميذات هن (79) تلميذة حيث بلغ المتوسط الحسابي بـ (45,3291) والإنحراف المعياري قدر بـ (8,65244)، بينما الفروق بين المتوسطات يساوي (45111،) وقدرت ت المحسوبة بـ (735،) عند درجة الحرية (164,729) عند مستوى الدلالة (0.05) فبالتالي هي غير دالة عند مستوى دلالة(0.05).

أما الدرجة الكلية لأنماط التعلق بلغ عدد التلاميذ (91)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (123,9560) وبإنحراف معياري قدر بـ (16,40184)، أما فيما يخص عدد التلميذات هن (79) تلميذة فكان المتوسط الحسابي يساوي (125,9494)، بإنحراف معياري قدر (15,21799)، بينما الفروق بين المتوسطات بلغ (1,99332-) وقدرت ت المحسوبة بـ (821،-) عند درجة الحرية (167.240) عند مستوى الدلا (0.05) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) تعزى لمتغير الجنس في نمط التعلق الأمن لصالح الإناث ويعزى ذلك إلى عامل مهم وهو دور الأسرة في تلبية حاجات الطفل بإعتبارها العنصر الأساسي والركيزة الأساسية لتشكل شخصية الطفل، حيث عملت هذه الأخيرة على تفضيل وتمييز الانثى عن الذكر في المعاملة، تقديم المساندة والدعم والحنان،كونها أكثر اهتماما وفهما لمشاعر الأم مقارنتا بالذكر الذي لا يبدي أي انفعال، حيث أصبحت الأنثى هي الصاحبة والحنونة بوالديها هذا ما جعلها بمكانة تضاهي أو تفوق مكانة الولد، بالإضافة إلى تغير فكر المجتمع الجزائري الذي كان يخصص المكانة والاهتمام الأمثل للذكر دون الآنثى بإعتبار أن الذكر هو المدافع والسند القوي بعد الأب، لكن مع التطور الحاصل أصبحت الأنثى تحظى بمكانة ودور فعال في المجتمع كونها أصبحت في كل المجالات الطب والهندسة والطيران وحتى في الأعمال الشاقة كالبناء وغيرها.

حيث اختلفت هذه الدراسة مع دراسة سعاد بنت خميس بنت راشد (2018) بعنوان أنماط التعلق السائدة لدى طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الشرقية سلطنة عمان التي هدفت للتعرف على أنماط التعلق الأكثر سيادة لدى طلبة الصفين الحادي عشر بمدارس محافظة جنوب الشرقية سلطنة عمان، أجري البحث على عينة عشوائية من طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين الذكور والاناث في نمط التعلق الأمن لصالح الذكور.

بالإضافة إلى دراسة مُحَّد ملحم، طاهر شلبي، أحمد لبابنة (2015)، بعنوان أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأغوار الشمالية الأردن، حيث هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق في ضوء نمط الشخصية لدى عينة من طلبة الثانوية، في حين توصلت الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية لنمط التعلق الأمن تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في نمط التعلق المشغول ونمط التعلق الطارد ونمط التعلق الخائف ويرجع ذلك إلى ما تحظى به كلا الجنسيين من سوء معاملة وقسوة في المراحل الأولى بالإضافة إلى تعرضهم للإهمال العاطفي والقسوة من طرف مقدم الرعاية غالبا ما تكون الأم مما يكسبهم نمط تعلق غير أمن، والذي يجمع بين نمط التعلق المشغول، نمط التعلق الطارد، نمط التعلق الخائف فالأم ذو التعلق غير الأمن لا تمنح أطفالها الدعم الكافي وتتعامل معهم بصرامة وتقوم بتوبيخهم بالإضافة إلى القمع النفسي في حالة تعبيرهم عن مشاعرهم وعواطفهم بغض النظر عن جنسهم، مما يجعلهم بحاجة إلى إشباع حاجاتهم العاطفية والنفسية والإجتماعية، وهذا ما ينعكس في سلوكيات الطفل في مرحلة المراهقة فيكبر هؤلاء الأطفال منعزلين وباردين وغير قادرين على إقامة علاقات مع الآخرين وتنخفض مستوى الثقة بأنفسهم وبالآخرين، لأنهم لم يكتسبوا مهارات المشاركة ولا التعبير والإندماج، بحيث تعتبر سلوكيات المراهق هي مراة عاكسة لسلوكيات الوالدين وعليه يتضح أن غياب الإهتمام والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة قد يتجلى عنها عدة إختلالات عاطفية وسلوكية وإجتماعية في المراحل القادمة من الحياة.

بينما الدرجة الكلية لأنماط التعلق توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس.

وعليه فإن الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تعزى لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط محققة أي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

ويرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق إلى ما تحظى به كلا الجنسين من إهتمام ورعاية في مرحلة المراهقة خصوصا من قبل الوالدين، مما قد يترتب عن ذلك نظرة إيجابية لكلا الجنسين بالإضافة إلى طبيعة المرحلة كون التلاميذ تجمعهم نفس الخصائص سواء من الناحية الجسدية أو المعرفية وحتى الاجتماعية، وكون الأسرة الحديثة إهتمت بتربية أولادها حيث أزالت كل الفروق بين الذكور والإناث في تعاملها ورعايتها وعملت على نزع القيود المفروضة على البنات في الماضي، وأصبحت الأنثى تحضى مثلها مثل الذكر في التشجيع والمساندة، كذلك عملت الأسرة على عدم التمييز في المنح والعطاء بين الجنسين بالإضافة لطبيعة البيئة التي أصبحت لا تفرق بين الذكور والإناث في التفاعلات والمعاملات وكذا طرق التواصل والتفاعل بين الأبناء، وتأكد لنا هذه النتيجة

أن الأنماط السلبية للتعلق لها تأثير لكلا من الذكور والإناث، وهذا راجع لأساليب التنشئة الاجتماعية وبحيث تعمل على عكس الخصائص العلائقية التي يتمتع بها كل نمط وتوفرها في كلا من الذكور والإناث بالإضافة إلى سوء معاملة الوالدين لكلا الجنسين، وقد إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة سهام الشايب الذراع (2020)، ودراسة عدنان حسين علي الساعدي وممظهر عبد الكريم العبيدي(2015)، ودراسة هبة باسل محمود الزيتاوي (2021).

5- عرض وتحليل وتفسير الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على ما يلي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط".

وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (31): يوضح نتائج إختبار تحليل التباين الثنائي للمقارنة بين الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما على المهارات الإجتماعية.

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة Sig	الدلالة الإحصائية
الجنس(أ)	587,991	1	587,991	3,217	،075	غير دال
المستوى التعليمي(ب)	1134,741	3	378,247	2,070	,106	غير دال
التفاعل بين (أ) و (ب)	1738,213	3	579,404	3,170	،066	غير دال

نلاحظ من الجدول (31) أن متوسط المربعات بالنسبة لمتغير الجنس قدر بـ (587,991) بدرجة حرية واحدة (01)، في حين بلغ متوسط المربعات بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي بـ (378,247) بدرجة حرية (3)، أما بالنسبة للتفاعل بين الجنس والمستوى التعليمي فقدر متوسط المربعات بـ (579,404) بدرجة حرية (3)، هذا وقد جاءت الدلالة الإحصائية لقيم (ف) المحسوبة بالنسبة لحالة الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما على التوالي كما يلي:

(3,217- 2,070- 3,170) وهي كلها غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نقبل فرضية الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم

المتوسط في المهارات الإجتماعية تبعا للجنس (ذكر/أنثى)، والمستوى التعليمي (أولى / ثانية / ثالثة / رابعة)، والتفاعل بينها.

يتضح من الجدول رقم (31) أن مستوى دلالة الجنس (sig=0.075) وهي أكبر من (0.05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مساوي حسان وكفان سليم (2022) بعنوان المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك المنحرف لدى عينة من المراهقين في بلدية الكاليتوس بالجزائر التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.

ودراسة صبرين فرجاني ودكتورة فاطمة الزهراء بن مجاهد (2022) التي تناولت المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، حيث أن من بين نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المهارات الإجتماعية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مساوي أم السعد بوعبد الله هدى (2022) بعنوان المهارات الإجتماعية طلبة الإعلام والإتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة بحيث أفضت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الإجتماعية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

بالإضافة إلى دراسة رامي محمود اليوسف (2013) بعنوان المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

وكذلك دراسة كروم موفق (2017) بعنوان البنية العاملية لإختبار المهارات الإجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية في حين خلصت النتائج أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث على إستجاباتهم على الإختبار فيما كان هناك تباين دال في الفروق على مستوى الأبعاد، حيث كانت الفروق لصالح الذكور في أبعاد مهارات المحادثة مهارات الضبط الاجتماعي والانفعالي، وكانت دالة لصالح الإناث في مهارات التعاطف والارتياح الإجتماعي بينما لم تكن الفروق دالة في الأبعاد الأخرى.

ويعود عدم وجود فروق بين الجنسين في المهارات الإجتماعية إلى كون أفراد عينة الدراسة يمرون بنفس المرحلة ويجمعهم محيط وثقافة وبيئة واحدة بالإضافة إلى تعرضهم لنفس الظروف، وأن طبيعة المجتمع الجزائري الحديث الذي إهتم بإزالة الفروق التي كانت في الماضي، وأصبح للأنثى نفس الحظوظ مع الذكر كالحق في التعلم مثلها مثل الذكر، وأصبح يعادل بينهم، ويفرض نفس القيود على الجنسين، ومع زيادة الوعي في المحيط الإجتماعي أصبحت المرأة في جميع المجالات، مما جعلها تحتك بجميع أفراد المجتمع وتكون علاقات معهم، وفي ظل الإنفتاح وتغير ثقافة المجتمع الدي يعطي فرص للذكور والإناث على حد سواء للإتصال، وكذلك الإختلاط في المدارس جعل التلاميذ أكثر تفاعلا مع بعضهم البعض، ولعل ما يفسر أيضا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات الإجتماعية أنهم كلهم في مرحلة التعليم المتوسط مما جعلهم يتمتعون بخصائص ومهارات متشابهة ويتمتعون بنفس الرغبة فكل من الذكر والأنثى يسعى لتحقيق الإنجاز والتميز عن طريق إبراز كل منهما لقدراته في تكوين علاقات وتواصل مع الأطراف الأخرى.

ب-يتضح من الجدول رقم (31) أن مستوى دلالة المستوى التعليمي (sig= 0.106) وهي أكبر من (0.05) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بإختلاف المستوى التعليمي.

وعليه فإن هذه النتيجة تتفق مع دراسة رامي محمود اليوسف (2013) بعنوان المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات هي الجنس والمستوى الدراسي، أما الهدف من الدراسة فهو معرفة الفروق بين الجنسين والمستوى الدراسي في المهارات الإجتماعية، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق في هذا الجانب تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

كما تختلف النتيجة المتحصل عليها مع دراسة مساوي أم السعد بوعبد الله هدى (2022) بعنوان المهارات الإجتماعية طلبة الإعلام والإتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة التي توصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الإجتماعية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

ويعود ذلك إلى الدور الفعال التي تقوم به مستشارة التوجيه في تقديم التوجيهات والإرشادات التلاميذ من أجل رفع الثقة بالنفس وتمكنهم من واجهة كل المشكلات الدراسية التي تواجههم بالإضافة إلى كفاءة المعلمين في كل المستويات من حيث تمكنهم من التحضير الجيد والمناسب للدروس، وهذا ما يؤدي للتلميذ أن تكون له القدرة على فهم واستيعاب كل الدروس في شتى المواد وفي المقابل الحصول على نتائج مرضية ومرتفعة، وهذا ما يسعى له كل أفراد المؤسسة التربوية بالإضافة إلى كون التلاميذ في كل المستويات يتمتعون بنفس المهارات الإجتماعية كونهم ينتمون لنفس المؤسسة وتحكمهم نفس القوانين.

كما أنهم تجمعهم برامج وأنشطة لا صفية مما تزيد من فرص التفاعل والتواصل أكثر كالرحلات والمسابقات التي تنضم من المباريات الرياضية و المسابقات الثقافية التي تجمع بين مختلف المستويات كل هذا يعمل على رفع مستوى المهارات الإجتماعية بين كل أفراد المؤسسة بغض النظر عن مستواهم التعليمي.

ج-كما يتضح أيضا من الجدول رقم (31) أن مستوى دلالة تفاعل الجنس والمستوى التعليمي (sig=0,066)، وهي أكبر من (0.05) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم.

وبالتالي تم تحقيق فرضية الدراسة ويعود تفسير هذه النتيجة إلى أن التلاميذ يعيشون في مجتمع واحد وكونهم متمسكين بنفس القيم والأخلاق وتربطهم علاقات قرابة بالإضافة أن التطور الحالي يسمح لكلا الجنسين والمستويات التعليمية بالتفاعل والإنسجام مع بعضهم البعض فأصبحت الأنثى مثلها مثل الذكر من وجهة نظر الوالدين، حيث أصبحوا لا يميزون بين الانثى والذكر في معاملاتهم ويفرضون عليهم نفس القيود، وهذا ما أدى إلى اكتسابهم للمهارات اللازمة لتفاعل والتواصل بغض النظر عن جنسهم أو مستوى تعليمهم، لأن المهارات الإجتماعية ليست محصورة عند الذكر مقارنتا بالأنثى، وكذلك ليست محصورة في السنوات الأولى والثانية أو الثالثة والرابعة أو العكس، لأن الكل يسعى إلى إكتساب المهارات اللازمة لتفاعله بالإضافة إلى كونهم متواجدين في نفس المتوسطة التي يسودها مناخ واحد وتطبق عليهم نفس القوانين من طرف الإدارة. وهذا ما جاءت به دراسة هبة باسل محمود الزيتاوي (2021) بعنوان العلاقة بين أنماط التعلق وإدمان الأنترنيت لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة ودراسة صبرين فرجاني ودكتورة فاطمة الزهراء بن مجاهد (2022) بعنوان

المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، حيث توصلا لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

في حين إختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مساوي أم السعد بوعبد الله هدى (2022) بعنوان المهارات الإجتماعية لدى طلبة الإعلام والإتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، حيث هدفت للكشف عن المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي.

أما دراسة رامي محمود اليوسف (2013) بعنوان المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

الإستنتاج العام:

من خلال ما جاء في هذه الدراسة يمكن أن نقول إن أنماط التعلق لها تأثير كبير في إكتساب المراهق للمهارات الإجتماعية، ويرجع ذلك إلى مرحلة الطفولة المبكرة كونها مؤشرا أساسي لمستقبل الطفل فهي تعتبر الركيزة الأساسية التي تبنى من خلالها مراحل الحياة المختلفة للطفل، حيث يكتسب الطفل سلوك التعلق إنطلاقا من التفاعلات والعلاقات الأولى له مع مقدم الرعاية، والتي غالبا ما تكون الأم وبناءا على ذلك يظهر نمط التعلق للمراهق من خلال ردود أفعاله وطرق التفاعل والتواصل مع الآخرين.

وقد ركزنا بشكل خاص على فئة المراهقة كونها مرحلة حرجة يمر بها المراهق لما تتصف بتغيرات بيولوجية ونفسية سريعة بالإضافة إلى شعور الطفل بالإستقلالية يسعى من خلالها الإبتعاد عن إرتباطاته مع بوالديه وكل ما سبق ذكره له تأثير على إكتساب الطفل للمهارات الإجتماعية اللازمة لدى وجب علينا التساؤل عن ماهية العلاقة بين أنماط التعلق والمهارات الاجتماعية لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط إضافة لسعينا للكشف عن أنماط التعلق السائدة لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، وكذا التعرف على المستوى المهارات الإجتماعية ومدى مساهمة أنماط التعلق بالتنبؤ بالمهارات الإجتماعية ومعرفة الفروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس بالإضافة لمعرفة الفروق في المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم، وبغرض التوصل إلى نتائج مضبوطة تم في هذه الدراسة الإعتماد على وسائل لجمع البيانات والتي تمثلت في مقياس أنماط التعلق الذي أعدته أسماء مُحَّد أحمد حسين (2020)، إضافة لمقياس المهارات الإجتماعية لندى نصر الدين عبد الحميد(2012) للقيام بإختبار فرضيات الدراسة المطروحة لكي نتوصل بعدها إلى نتائج تفيد إلى أن أكثر الأنماط التعلق السائدة هي نمط التعلق الخائف يليه نمط التعلق الأمن ثم التعلق المشغول يليه نمط التعلق الطارد، وهذا راجع إلى مدى تأثير المعاملة الوالدية والتنشئة الإجتماعية في المراحل الأولى من حياة الطفل فسوء معاملة الأم القاسية وإستجاباتها الغير مناسبة يجعل الطفل بحاجة ماسة إلى الرعاية والحنان، وهذا ما ينعكس على علاقاته وتفاعلاته في مرحلة المراهقة كون الأفراد ذو التعلق الخائف هم أشخاص لديهم إتجاه سلبي للذات وللآخرين.

-أما النتيجة الثانية المتوصل إليها من خلال الدراسة فهي مستوى المهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس مرتفعة كون التلاميذ المراهقين ينتمون لنفس المنطقة وتربطهم علاقات قرابة ببعضهم البعض، بالإضافة إلى النضج المهارات والقدرات لدى المراهق وتغير نمط تفكيره، بالإضافة إلى دور مستشار التوجيه والمشرفين التربويين في إرشادهم وتوجيههم، مما يجعل لديهم مهارات وقدرات كافية ليتعاملو مع مختلف المشكلات والعراقيل التي تواجههم.

-في حين النتيجة الثالثة توصلت إلى مساهمة أنماط التعلق بالتنبؤ بالمهارات الإجتماعية لدى المراهق المتمدرس ويعزو ذلك إلى نمط التعلق الذي يكتسبه المراهق في مراحل حياته الأولى كونها تعتبر الركيزة الأساسية في سلوكياته في المستقبل فالعلاقات المبنية على التفاهم، والتقبل والتشجيع من طرف مقدم الرعاية تعمل على تكوين نمط تعلق أمن لدى الطفل في مرحلة المراهقة فيجعله قادرا على تقبل الطرف الآخر وتكوين علاقات معه في حين إذا كانت العلاقات الأولى مبنية على عدم الرضا و عدم التقبل والحرمان، فينعكس ذلك سلبا على سلوكياته مستقبلا فيصبح غير قادر على تكوين علاقات صالحة بالإضافة إلى نقص تقبل الذات وتنخفض صورة الذات بالنسبة له.

- أما النتيجة الرابعة توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس لدى المراهق المتمدرس كونهم يتلقون الرعاية والإهتمام من قبل الوالدين بغض النظر عن جنسهم بالإضافة إلى الدور البارز والفعال الذي تلعبه الأسرة في تكوينهم وتدريبهم لتكوين العلاقات والتفاعلات، حيث أصبحت لا تفرق في أساليب التنشئة الاجتماعية بغض النظر عن إختلاف جنسهم، وهذا راجع إلى وعي المجتمع حيث أزال الفروق بين الإناث والذكور بعد ما كانت تفرض قيودها على الأنثى دون الذكر، بالإضافة إلى كونهم يمرون بمرحلة واحدة.

- بينما النتيجة الخامسة كان مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الإجتماعية تبعا لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينهم، ويمكن عزو ذلك كون التلاميذ ينتمون لنفس البيئة والمحيط وتجمعهم مؤسسة تربوية واحدة وفي ظروف متشابهة، مما يتيح لهم نفس الفرص وفي جميع الجوانب، حيث أصبح لكلا الجنسين ولكلا المستويات التعليمية فرص متساوية في العمل والخضوع إلى نفس الأنظمة والقوانين، وكذلك كون التلاميذ يمرون بالنفس المرحلة بالإضافة إلى وعي المجتمع حيث أصبحوا متساويين في تفاعلاتهم وتعاملاتهم بغض النظر عن جنسهم ومستوى تعليمهم.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج المتوصل إليها نقوم بإدراج مجموعة من الإقتراحات وهي كالتالي:

-إعداد برامج إرشادية لصالح الأولياء للتعرف على أنماط التعلق وطرق تعزيز وتنمية التعلق الأمن لدى أطفالهم.

-العمل على تنمية المهارات الإجتماعية من خلال حصص ودورات تدريبية من طرف مستشار التوجيه المدرسي.

-توفير الأنشطة والبرامج التي تسهم في رفع مستوى المهارات الإجتماعية.

-وضع برامج تقوم على الإرشاد الأسري لتوعية الوالدين والأبناء بأنماط التعلق، وما لمرحلة الطفولة المبكرة من أهمية كبيرة في سلوك الطفل في مرحلة المراهقة.

-إجراء المزيد من الدراسات في أنماط التعلق والمهارات الإجتماعية وعلاقتهما بمتغيرات آخرى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-الكتب:

1. أبو النصر، مدحت (2017). *التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها*. المجمع العربية للنشر.
2. أبو سمرة محمود، أحمد، الطيطى، مُحَّد عبد الإله. (2019). *مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين*. دار اليازوني العلمية.
3. أبو عباة، صالح بن عبد الله، وبن طاش نيازي، عبد المجيد. (2000). *أساسيات ممارسة طريقة عمل الجماعات*. مكتبة العبيكان للنشر.
4. أبو غزال، معاوية. (2011). *النمو الانفعالي والاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة*. عالم الكتب الحديثة أربد.
5. أحمد السلاموني، سهام. (2020). *دور الإرشاد الأسري في تعديل المهارات الاجتماعية لدوي الإعاقة الفكرية البسيطة*. سهام أحمد السلاموني للنشر.
6. ألفت، حقي. (1996). *النمو الانفعالي الاجتماعي من الرضاعة إلى المراهقة*. عالم الكتب الحديث أريد.
7. جيه فوكس، دانيال. (2021). *اضطراب الشخصية الحدية*، المترجم، عبد الجواد خليفة، مكتبة أنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
8. الدخيل دخيل، بن عبد الله. (2014). *المهارات الاجتماعية تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية والقيم*. (ط1). العبيكان للنشر.
9. السيد عبده، عبد الهادي. (2020). *الكفاءة الشخصية*. مكتبة انجلو المصرية.
10. السيد عبده، عبد الهادي. (2022). *وهج التعلم مؤثرات وضرورات*. مكتبة أنجلو المصرية.
11. شركة إثراء المتون. (2017). *أنشطة مهارية لتنمية الملكة الفقهية*. (ط2). شركة اثراء المتون للنشر.
12. صلاح مُحَّد، عبد الحميد. (2012). *الاعلام والطفل العربي*. مؤسسة طيبة للنشر التوزيع.
13. صلاح، عبد الحميد. (2019). *دراسات في الفكر السيكولوجي*، ط1. أطلس للنشر والتوزيع.
14. طارق عبد الرؤوف، مُحَّد، والمصري، عامر. (2018). *مفهوم وتقدير الذات*. دار العلوم.

15. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). *الخرائط الدهنية ومهارات التعلم*. المنهل للنشر.
16. عباس الخفاف، إيمان. (2013). *التعلم التعاوني*. المنهل للنشر والتوزيع.
17. عباس الخفاف، ايمان. (2013). *الذكاء الانفعالي*. دار المنهل للنشر.
18. عزت باشا، شيماء. (2016). *العلاقة بين الرجل والمرأة من منظور نفسي حديث*. مكتبة أنجلو المصرية.
19. عصمت، تحسين عبد الكريم. (2015). *علم الاجتماع المعاصر*. دار الجنادرية للنشر.
20. قندلجي، عامر إبراهيم. (2012). *منهجية البحث العلمي*. دار اليازوري للنشر.
21. كارتين. (2019). *اللغة العربية وطرائقها ووسائل تعليمها*. بينيربيت أكسارا تيمور للنشر.
22. كيران، جازية. (2008). *منهجية البحث العلمي*. ط1. دار النهضة العربية.
23. لومسدن، يونس. (2021). *حماية الطفل في سنوات الطفولة المبكرة*. مجموعة النيل العربية للنشر.
24. مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوجيز.
25. مُحَمَّد العبيدي، جاسم، ومُحَمَّد العبيدي، ألاء. (2010). *طرق البحث العلمي*. مركز ديينو العلمية.
26. محمود شقير، زينب. (1999). *سيكولوجية الفئات الخاصة*. مكتبة النهضة المصرية للنشر.
27. مصطفى، عبد السلام. (2023). *نظرية التعلق*. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
28. المقدادي، كاظم. (2016). *حماية البيئة البحرية*. الكتاب الأكاديمي للنشر.

2-المقالات والمدخلات العلمية:

1. بوحنة، حورية. (2018). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى ممرضي القطاع الصحي دراسة ميدانية بمؤسسات القطاع الصحي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (22)، 217-228.
2. بومهراس، الزهرة. (2023). الإتزان الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى أساتذة التعليم الابتدائي. مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية، 15(1)، 155-170.
3. ججيقة، قزوي. (2022). أنماط التعلق وعلاقتها بالألكستيما لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 7 (1)، 1315-1335.

4. جماطي، نبيهة وبن علي، راجية. (2018). أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، (12)، 306-331.
5. فاتح، كاتي، وزيدان، نصيرة، وإيزري مكيوسة، سواليندة. (2020). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية،12 (01). 178-185.
6. مباركي، خديجة وبوفاتح، مُحَّد وباهي، سلامي. (2017). بناء مقياس لأنماط التعلق الراشدين. مجلة العلوم الاجتماعية، (24)،26 -46.
7. مُحَّد أحمد حسين، أسماء. (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية أنماط التعلق. مجلة العلوم التربوية، 3(2)، 179-201.
8. مُحَّد جمال، صالح. (2022). تقويم المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس ابتدائي. المجلة العربية للعلوم التربوية والتفسية، 6 (30)، 608-646.
9. مُحَّد نجيب الحمامصي، مروة. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية لدى تلميذات ذوات اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. مجلة كلية التربية، 37. (83).
10. مدوري، يمينة. (2015). إشكالية التعلق لدى الطفل. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (16)، 66-80.
11. نصر الدين عبد الحمد، ندى. (2012). مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقين. مجلة الإرشاد النفسي، (30)، 291-309.

3-المذكرات والرسائل الجامعية:

1. أديب جودة الشيخ، ريمان. (2020). *فاعلية برنامج إرشادي معرفي-سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى لطلبة المراهقين في* القدس (رسالة ماجيستر منشورة). فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.
2. سعيد حمدان المطوع، آمنة. (2001). *المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ بناء الأمهات المكتئبات* (رسالة ماجيستر منشورة). مصر: جامعة القاهرة.
3. مباركي، خديجة. (2016). *أنماط التعلق لدى طلبة الجامعة علاقتها بالمهارات الاجتماعي* (رسالة دكتورة منشورة). الأغواط: جامعة عمار ثلجي الأغواط.

4. محمّد الطنطاوي، بسمة. (2020). *التنبؤ بالأنا لدى طلبة الجامعة في ضوء أنماط التعلق* (رسالة ماجيستر منشورة). القدس: جامعة بنها.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Bowlby, j, (1978). *attachement et pert. la séparation angoisse et colére presses*. uni de France. Paris.
2. Guedeney N, A (2006) .separation? Attchement ?Quelque écalairage *Par la théorié de la l attachement*. Paris.

الملاحق

الملحق رقم 1: استبيان أنماط التعلق

جامعة غرداية

كلية العلوم االنسانية والعلوم االجتماعية

قسم: علم النفس شعبة علم النفس المدرسي

السلام عليكم تلاميذي الاعزاء

نضع بين يديك هذا الاستبيان المتكون من مجموعة من الأسئلة بعد أن تقرأ كل عبارة بتأني وإمعان نرجو منك (ي) إفادتنا بإجاباتك (ي) عن الأسئلة الواردة بكل صدق ودقة وموضوعية لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام لكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة وهذا بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة نرجو أن تجيبوا عنها بكل صدق وموضوعية وأن إجابتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وستحضى بالسرية التامة

الجنس ذكر ☐ **أنثى** ☐

المستوى الدراسي ☐

الرقم	الفقرات	أبدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
1	أسعى للعمل الجماعي مع أصحابي					
2	أنظر الى المستقبل بطريقة متفائلة					
3	أتقبل أي خدمة يقدمها الآخرين لي					
4	أثق بأن الاخرين سوف يساعدوني اذا احتجت مساعدة					
5	يسعدني تذكر طفولتي					
6	اشتاق الى ذكريات عشتها في صغري					
7	ارتاح كثيرا بالثقة التي يمنحها الاخرين لي					

8	ارتاح كثيرا عند تبادل أفكاري مع الاخرين					
9	اشعر انني موضع ثقة الاخرين					
10	لدي انطباع انني أحب الاخرين أكثر ما يحبونني					
11	احترم الناس لي يشعرني بالسعادة					
12	عشت طفولة مرتبكة نوعا ما					
13	ذكرياتي الطفولية غير منتظمة في ذهني					
14	أجد انني في بعض المواقف شخص غير مرغوب منه					
15	يحترم والدي مشاعري					
16	أتذكر بصعوبة مواقف لوالدي بجانبي في طفولتي					
17	أجد انني مذنب بسبب فشل والداي في حياتهم					
18	اقلق من أفقد اقاربي ادا طلبت المساعدة منهم					
19	أحرج عندما اتكلم وسط الجماعة					
20	اتوتر من اجتماع الاخرين حولي					
21	أجد صعوبة في اعتماد الآخرين علي					
22	أخاف أن يهجرني الأشخاص المقربين إلى.					
23	أجد أن تقدير الآخرين لي أقل من تقديري لهم					
24	من الصعب الوثوق في الآخرين					
25	أغلب أفكاري مشتتة في لحظات ما					
26	علاقاتي مع الآخرين محدودة					
27	أخشى أن يخدعني الآخرون عندما تصبح صلتي وثيقة بهم					
28	استمتع بالجلوس بمفردي معظم الأوقات					
29	أتجنب الدخول في حوارات مطولة مع الآخرين					
30	أتجنب أن اطلع أحد علي أسراري					
31	أفكر كثيرا في سبب اقتراب أحد الأشخاص مني					
32	أجد صعوبة في نسيان إساءة الآخرين لي					

33	يصعب على تصديق ما يقوله الآخرين عن علاقاتهم					
34	افتقد الشعور بالمتعة عند مزاولة نشاط ما					
35	أتردد كثي ار قبل تكوين علاقات جديدة					
36	أخشى أن أفقد احترام والداي لي					
37	اظهر مشاعر حب لوالدي أكثر من مشاعرهم نحوي					

الملحق رقم2: استبيان المهارات الاجتماعية

جامعة غرداية

كلية العلوم االنسانية والعلوم االجتماعية

قسم: علم النفس شعبة علم النفس المدرسي

السلام عليكم تلاميذي الاعزاء

نضع بين يديك هذا الاستبيان المتكون من مجموعة من الأسئلة بعد أن تقرأ كل عبارة بتأني وإمعان نرجو منك (ي) إفادتنا بإجاباتك (ي) عن الأسئلة الواردة بكل صدق ودقة وموضوعية لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام لكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة وهذا بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة نرجو أن تجيبوا عنها بكل صدق وموضوعية وأن إجابتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وستحضى بالسرية التامة

الجنس **ذكر** ☐ **أنثى** ☐

المستوى الدراسي ☐

الرقم	الفقرات	نادرا	احيانا	دائما
1	أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم			
2	أستطيع أن أواجه المشكلات بهدوء			
3	اعتمد على نفسي في اتمام المهام والواجبات المطلوبة مني			
4	اتبع التعليمات والإرشادات الموجه الي			
5	أبدأ بالحوار مع الاخرين			
6	أعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة			
7	أتبع القواعد والقوانين ولا أتعدى حدودي			

8	أستطيع إنجاز المهام المطلوبة مني دون الاعتماد على الاخرين			
9	أتبع اللوائح والقوانين			
10	أعترف بالجميل			
11	أدعو أصدقائي بمشاركتي باللعب			
12	امتلك القدرة على فض المنازعات والتصالح مع الاخرين			
13	أستجيب لتعليمات المدرسين وأنفذها			
14	استغل الوقت بطريقة جيدة			
15	ادعو أصدقائي لمشاركتي في اللعب والترفيه			
16	اشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث			
17	اتقبل انتقادات الاخرين عن طيب خاطر			
18	اسعى ان اتقن ما اقوم به من اعمال			
19	لا امانع في مشاركة أصدقائي لي في ادواتي وألعابي والأشياء الخاصة بي			
20	ثقتي بنفسي كبيرة			
21	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم			
22	أتجاهل الإغاظة وأتصرف مع الأمور بحكمة			
23	أجيد استغلال وقت الفراغ			
24	استجيب للنقد بطريقة ملائمة			
25	أكون صدقات كثيرة			
26	أنا محبوب من أصدقائي			
27	أتعاون مع الاخرين في العديد من المواقف			
28	أذهب في المواعيد المحددة للمدرسة ومعي جميع أدواتي			
29	أستطيع اتمام المهام المطلوبة			
30	أعترض على القوانين التي أراها غير عادلة			
31	أمتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي ونتشارك فيها معا			
32	أتحكم في انفعالاتي وقت الغضب			

33	لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال وقت الحاجة لدلك			
34	لا أهتم بالأنشطة الترويحية			
35	أجيد تقديم نفسي لأشخاص أراهم لأول مرة			
36	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي			
37	أتجاهل تشتيت أصدقائي لي أثناء العمل			
38	تظهر ثقتي في نفسي امام الجنس الاخر			
39	أنا شديد الاحساس بمشاعر أصدقائي فأتعاطف معهم وأفهمهم جيدا			
40	أستطيع أن أعبر عن مشاعري عندما يخطئ أحدا في حقي			
41	أمتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد أحيانا بين أصدقائي			
42	أحب الاشتراك في الأنشطة الجماعية			
43	أستطيع تكوين صدقات بسهولة			
44	أتمتع بروح الفكاهة وأشارك الآخرين المرح والضحك			
45	الجميع يريد لأنظم لأشاركهم أنشطتهم وأن أكون معهم.			

الملحق رقم (3): صدق المقارنة الطرفية لمقياس أنماط التعلق

Statistiques de groupe

	VAR00040	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00039	1,00	14	129,3571	5,59680	1,49581
	2,00	14	101,0000	4,59096	1,22699

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (Bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR0 0039	Hypothèse de variances égales	,089	,767	14,657	26	,000	28,35714	1,93467	24,38038	32,33391
	Hypothèse de variances inégales			14,657	25,042	,000	28,35714	1,93467	24,37296	32,34132

الملحق رقم (4): التجزئة النصفية لمقياس أنماط التعلق

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,540
		Nombre d'éléments	19[a]
	Partie 2	Valeur	,054
		Nombre d'éléments	18[b]
	Nombre total d'éléments		37
	Corrélation entre les sous-échelles		,754
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,823
		Longueur inégale	,823
		Coefficient de Guttman	,810

a. Les éléments sont : فقرة01, فقرة02, فقرة03, فقرة04, فقرة05, فقرة6, فقرة07, فقرة08, فقرة09, فقرة10, فقرة11, فقرة12, فقرة13, فقرة14, فقرة15, فقرة16, فقرة17, فقرة18, فقرة19.

b. Les éléments sont : فقرة19, فقرة20, فقرة21, فقرة22, فقرة23, فقرة24, فقرة25, فقرة26, فقرة27, فقرة28, فقرة29, فقرة30, فقرة31, فقرة32, فقرة33, فقرة34, فقرة35, فقرة36, فقرة37.

الملحق رقم (5): يوضح نتائج ألفا كرونبخ لمقياس أنماط التعلق

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,733	37

الملحق رقم (6): صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الاجتماعية

Statistiques de groupe

	VAR00049	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00048	1,00	14	113,2143	7,36080	1,96726
	2,00	14	87,7143	8,68623	2,32149

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (Bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00048	Hypothèse de variances égales	,162	,690	8,380	26	,000	25,50000	3,04293	19,24517	31,75483
	Hypothèse de variances inégales			8,380	25,318	,000	25,50000	3,04293	19,23696	31,76304

الملحق رقم (7): التجزئة النصفية لمقياس المهرات الاجتماعية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

b. Les éléments sont : فقرة23, فقرة24, فقرة25, فقرة26, فقرة27, فقرة28, فقرة29, فقرة30, فقرة31, فقرة32, فقرة33, فقرة34, فقرة35, فقرة36, فقرة37, فقرة38, فقرة39, فقرة40, فقرة41, فقرة42, فقرة43, فقرة44, فقرة45.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,736
		Nombre d'éléments	23[a]
	Partie 2	Valeur	,734
		Nombre d'éléments	22[b]
Nombre total d'éléments			45
Corrélation entre les sous-échelles			,627
Coefficient de Spearman-Brown		Longueur égale	,771
		Longueur inégale	,771
Coefficient de Guttman			,771

a. Les éléments sont : فقرة01, فقرة02, فقرة03, فقرة04, فقرة05, فقرة06, فقرة07, فقر08, فقرة09, فقرة10, فقرة11, فقرة12, فقرة13, فقرة14, فقرة15, فقرة16, فقرة17, فقرة18, فقرة19, فقرة20, فقرة21, فقرة22, فقرة23.

الملحق رقم (8) : يوضح نتائج ألفا كرونبخ لمقياس المهارات الاجتماعية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,835	45

الملحق رقم (9): أكثر أنماط التعلق شيوعا

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
نمط_التعلق_الامن	170	4,00	55,00	42,0765	7,55884
نمط_التعلق_المشغول	170	7,00	31,00	19,3118	5,28729
نمط_التعلق_الطارد	170	6,00	28,00	17,9235	3,46581
نمط___التعلق_الخائف	170	27,00	69,00	45,5706	8,63653
Nvalide (liste)	170				

الملحق رقم (10): مستوى المهارات الاجتماعية

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
بعد_العلاقة_مع_الاقران	170	15,00	39,00	30,7941	4,66625
بعد_التوكيدية	170	13,00	30,00	23,2471	4,75657
بعد_المهارات_الاكاديمية	170	11,00	24,00	18,8647	2,93105
بعد_ادارة_الذات	170	9,00	21,00	15,4941	2,66968
بعد_الطاعة	170	8,00	21,00	16,1000	2,56432
الدرجة_الكلية	170	6,005	135,00	104,5000	14,21527
N valide (liste)	170				

بعد العلاقة مع الاقران

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
فقرة01	170	1,00	3,00	2,0882	,68663
فقرة06	170	1,00	3,00	2,3882	,67226
فقرة11	170	1,00	3,00	2,5059	,66392
فقرة16	170	1,00	3,00	2,3471	,67291
فقرة21	170	1,00	3,00	2,4765	,68113
فقرة26	701	1,00	3,00	2,4675	,69037
فقرة31	170	1,00	3,00	2,4235	,64131
فقرة36	170	1,00	3,00	2,3529	,71676
فقرة39	170	1,00	3,00	2,4118	,71822
فقرة41	170	1,00	3,00	2,2412	,72615
فقرة43	170	1,00	3,00	2,3176	,67433
فقرة44	170	1,00	3,00	2,4765	,70671
فقرة45	170	1,00	3,00	2,3118	,71533
N valide (liste)	701				

بعد التوكيدية

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
فقرة05	170	1,00	3,00	2,3176	,66549
فقرة10	170	1,00	3,00	2,4588	,68029
فقرة15	170	1,00	3,00	2,3588	,71795
فقرة20	170	1,00	3,00	2,6235	,61493
فقرة25	170	1,00	3,00	2,4059	,48426
فقرة30	170	1,00	3,00	2,1412	,75609
فقرة35	170	1,00	3,00	2,1118	,78022
فقرة38	170	1,00	3,00	2,0765	,77691
فقرة40	170	1,00	3,00	2,3353	,71289
فقرة42	170	1,00	3,00	2,4176	,75112
N valide (liste)	170				

بعد مهارات الأكاديمية

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
فقرة03	170	1,00	3,00	2,5294	,66329
فقرة08	170	1,00	3,00	2,3471	,64599
فقرة13	170	1,00	3,00	2,4647	,65402
فقرة18	170	1,00	3,00	2,5353	,64491
فقرة23	170	1,00	3,00	2,1588	,72451
فقرة28	170	1,00	3,00	2,5235	,67239
فقرة33	170	1,00	3,00	2,2647	,72605
فقرة37	170	1,00	3,00	2,0412	,75648
N valide (liste)	170				

بعد ادارة الذات

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
فقرة02	170	1,00	3,00	2,2529	,73832
فقرة07	170	1,00	3,00	2,4941	,66392
فقرة12	170	1,00	3,00	2,1941	,72403
فقرة17	170	1,00	3,00	2,0118	,77680
فقرة22	170	1,00	3,00	2,1647	,74337
فقرة27	170	1,00	3,00	2,4294	,66907
فقرة32	170	1,00	3,00	1,9471	,73992
N valide (liste)	170				

بعد الطاعة

Statistiques descriptive

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
فقرة04	170	1,00	3,00	2,4471	,69667
فقرة09	170	1,00	3,00	2,4588	,68029
فقرة14	170	1,00	3,00	2,3765	,69617
فقرة19	170	1,00	3,00	2,3706	,72018
فقرة24	170	1,00	3,00	2,1059	,80712
فقرة29	170	1,00	3,00	2,4294	,62328
فقرة34	170	1,00	3,00	1,9118	,75242
N valide (liste)	170				

الملحق رقم(11):مدى مساهمة أنماط التعلق بالتنبؤ بالمهارات الاجتماعية

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,717[a]	,774	,714	13,70974

a. Prédicteurs: (Constante), الامن_التعلق_نمط, الطارد_التعلق_نمط, الخائف_التعلق_نمط, المشغول_التعلق_نمط

c. Variable dépendante: الاجتماعية_المهارات

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	4608,395	4	1805,245	7,778	,000[b]
	Résidus	27841,714	165	189,523		
	Total	34258,210	169			

a. Variable dépendante: الاجتماعية_المهارات

b. Prédicteurs: (Constante), الامن_التعلق_نمط, الطارد_التعلق_نمط, الخائف_التعلق_نمط, المشغول_التعلق_نمط

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	68,738	8,520		8,741	,000
	نمط_التعلق_الامن	,599	,237	,417	4,111	,000
	نمط_التعلق_المشغول	,183	,412	,361	,875	،040
	نمط_التعلق_الطارد	,115	,336	,258	,414	,009
	نمط_التعلق_الخائف	,134	,107	,147	,132	,017

الملحق رقم(12):الفروق في أنماط التعلق تبعا لمتغير الجنس

تعلق الامن

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التعلق_ الامن	ذكر	91	40,6813	8,18112	,85761
	اناث	79	43,6835	6,45605	,72636

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التعلق_ الامن	Hypothèse de variances égales	5,346	,022	-2,628	168	,009	-3,00223	1,14259	-5,25790	-,74655
	Hypothèse de variances inégales			-2,671	166,547	,008	-3,00223	1,12388	-5,22111	-,78334

التعلق المشغول

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المشغول_التعلق	ذكر	91	20,0769	5,92214	,62081
	اناث	79	18,7468	5,24885	,59054

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
التعلق _ المشغول	Hypothèse de variances égales	,471	,493	1,539	168	,126	1,33009	,86416	-,37593	3,03610
	Hypothèse de variances inégales			1,552	167,922	,122	1,33009	,85682	-,36144	3,02162

التعلق الطارد

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التعلق_الطارد	ذكر	91	17,7363	3,53973	,37106
	اناث	79	18,1392	3,38827	,38121

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التعلق_الطارد	Hypothèse de variances égales	,261	,610	-,755	168	,451	-,40298	,53364	-1,45648	,65053
	Hypothèse de variances inégales			-,757	166,381	,450	-,40298	,53199	-1,45329	,64734

التعلق الخائف

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الخائف_التعلق	ذكر	91	45,7802	8,66513	,90835
	اناث	79	45,3291	8,65244	,97348

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
_التعلق الخائف	Hypothèse de variances égales	,238	,626	,339	168	,735	,45111	1,33159	-2,17770	3,07991
	Hypothèse de variances inégales			,339	164,729	,735	,45111	1,33145	-2,17780	3,08001

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الدرجة_الكلية	ذكر	91	123,9560	16,40184	1,71938
	أنثى	79	125,9494	15,21799	1,71216

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الدرجة_الكلية	Hypothèse de variances égales	,530	,468	-,817	168	,415	-1,99332	2,43939	-6,80912	2,82248
	Hypothèse de variances inégales			-,821	167,240	,413	-1,99332	2,42647	-6,78378	2,79713

الملحق رقم(13): الفروق في المهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنش والمستوى التعليمي والتفاعل بينهم.

		Libellé de valeur	N
الجنس	1,00	ذكر	91
	2,00	أنثى	79
المستوى	1,00	اولى السنة	52
	2,00	الثانية السنة	38
	3,00	الثالثة السنة	41
	4,00	الرابعة السنة	39

Tests des effets intersujets

Variable dépendante: الاجتماعية_المهارات

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	3407,970[a]	7	486,853	2,664	,012
Constante	1718631,541	1	1718631,541	9404,250	,000
الجنس	587,991	1	587,991	3,217	,075
المستوى	1134,741	3	378,247	2,070	,106
المستوى * الجنس	1738,213	3	579,404	3,170	,066
Erreur	29605,583	162	182,751		
Total	1881314,000	170			
Total corrigé	33013,553	169			

a. R-deux = ,103 (R-deux ajusté = ,064)